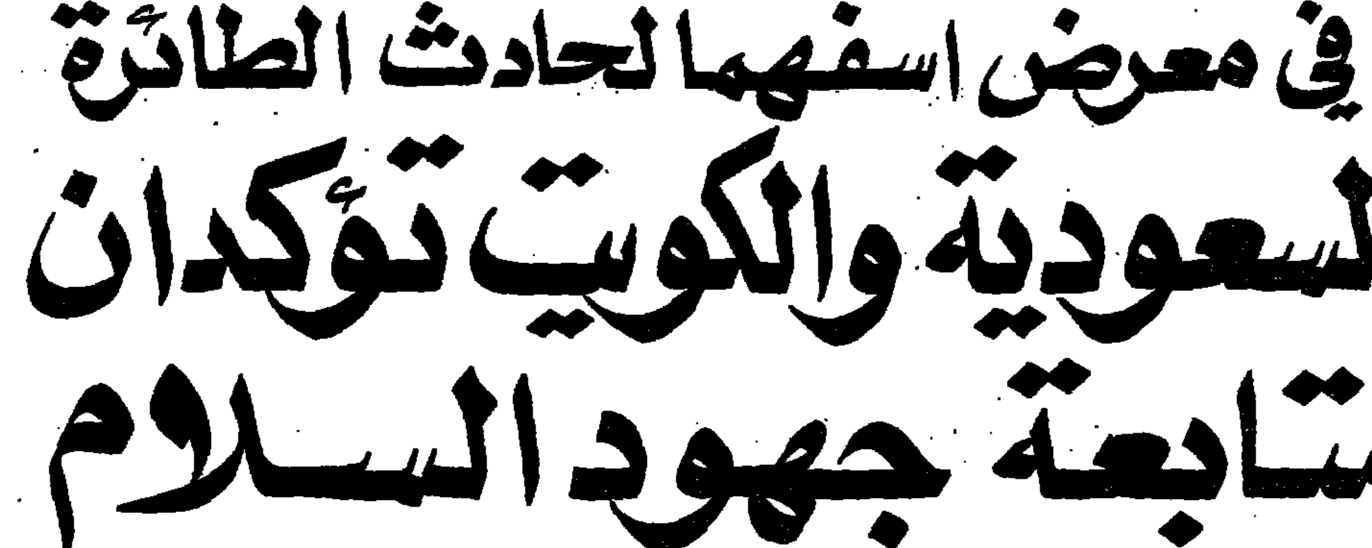
الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهماً | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً | دبي ١٥٠ فلساً | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد



في معرض اسفهما لحادث الطائرة
السعودية والكويت تؤكدان متابعة جهود السلام

استعجال النهاية!
بقلم عزت صافي

السفيران السعودي والكويتي الفريق علي الشاعر والسيد عبدالحميد البعيجان رجلان يؤمنان بان الاعمار بيد الله .

واذا كان السفيران يحمدان الله على نجاتهما في حادث اطلاق النار على طائرة « الهليكوبتر » فان الكثيرين من اللبنانيين ، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والعديد من المسؤولين والسياسيين يحمدون الله على نجاة السفيرين وعلى نجاة لبنان من كارثة جديدة ذات ذيول عربية . ذلك ان احتمال مقتل سفيري الدولتين العربيتين كان على مسافة مليمترات .

وكون السفير السعودي عسكرياً محترفاً جعله ينظر الى جرحه ببساطة . كذلك كون السفير الكويتي متمرساً بالانتقال على « خطوط النار » جعله يتلمس الشعرات المحروقة في رأسه حيث مرت الرصاصة وكانه يتذكر حادثة طريفة .

والسفيران يشكلان نصف « لجنة المتابعة » التي كان يفترض ان تتابع مهمتها في هذه الايام لايجاد طريقة عملية لتنفيذ مقررات بيت الدين .

ولم تكن بداية نشاط اللجنة هذه المرة مجرد محاولة باردة يكتنفها اليأس ، كما في الماضي ، بل كانت بداية ديناميكية مصممة على الوصول الى نتيجة . فبعد الاجتماع الذي عقدته اللجنة مع الرئيس الياس سركيس التقى السفير الشاعر مع بعض الدبلوماسيين العرب الذين سألوه عن معنى تحركهم الجديد فقال : من جهتنا نريد الحسم هذه المرة . واذا كان بعض اللبنانيين من مسؤولين وغير مسؤولين قد اعتادوا على نمط الوضع السائد منذ ثلاث سنوات في لبنان فنحن لا نستطيع التكيف مع هذا النمط ، خصوصاً اننا اصبحنا معنيين مباشرة بالوضع من خلال مهمتنا في لجنة المتابعة .

وقد نقل كلام السفير السعودي الى مسؤول لبناني كبير فقال : ونحن من جهتنا لا نطلب ولا نريد غير الحسم ، لاننا نحن الذين نأكل العصي وغيرنا يعدها .

وهكذا اكتملت ارادة « الحسم » لبنانياً وعربياً ودولياً .. ولم يبق سوى الاتفاق على طريقة هذا الحسم واين يبدأ ومن اين يمر والى اين يصل .

وهنا تعطلت لغة الكلام في لجنة المتابعة وفي اجتماعات المسؤولين اللبنانيين . ذلك ان مقررات بيت الدين تنص على جمع السلاح وتعطيل الاذاعات غير الرسمية وتمكين السلطة اللبنانية من ممارسة سيادتها وتطبيق قوانينها على جميع الاراضي اللبنانية وسكانها . ولكن هذه المقررات التي لم تكن الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة توضع في خانة مقررات الجامعة العربية او في خانة مقررات الامم المتحدة .

فليس المطلوب ان يقرر بل المطلوب ان ينفذ .

ووزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في بيت الدين قبل شهرين اتفقوا على ما كانوا متفقين عليه قبل ان يأتوا .

والدولة اللبنانية قدمت الى الوزراء العرب الشرح نفسه الذي قدمته الى الملوك والرؤساء في مؤتمري الرياض والقاهرة .

وباستثناء القرار العربي العملي الوحيد الذي اتخذ ونفذ وقضى بادخال قوات الردع العربية الى لبنان لم يتخذ اي قرار عملي آخر .

ولذلك فان الوضع الذي كان سائداً في كانون الاول عام ١٩٧٦ من حيث انعدام السلطة اللبنانية والاعتداء على مظاهرها واستمرار رصاص القنص والخوف من التنقل بين منطقة واخرى ما يزال قائماً في كانون الاول ١٩٧٨ .

وقياساً على قدرة السلطة اللبنانية ونسبة تقدمها خلال سنتين .

وقياساً على قدرة السلطات غير الشرعية ونسبة تقدمها خلال هذه الفترة .

وقياساً على نتائج المساعي العربية والدولية الجارية منذ اكثر من ثلاث سنوات .

وقياساً على نسبة التفاؤل المستقر على درجتها المعينة منذ اكثر من ثلاث سنوات ، فان اللبنانيين لا يتوقعون الخلاص قبل بضع سنوات قد تمتد حتى ايجاد حل ما لازمة الشرق الاوسط وربما ابعد !

وامام هذا الوضع المحكوم بقوة الاستمرار والحاكم معه كل اللبنانيين بالقوة غير المشروعة اصبح العرب ايضاً مشمولين بحكمه . فهم لا يستطيعون الخروج منه ولا يستطيعون التخلي عن دورهم فيه ولا عن مسؤوليتهم تجاهه .

والعرب مثل الفرنسيين وغيرهم من الاصدقاء يقولون للبنانيين : قوموا حتى نقوم معكم .

واللبنانيون ينتظرون من العرب ان يأخذوا بيدهم حتى يقوموا ..

والجميع من لبنانيين وعرب واجانب ينتظرون من الدولة اللبنانية ان تحدد هدفها وترسم طريقها ثم تعين القوة التي يجب ان تنفذ .

والدولة اللبنانية ليست فقط رئيس الجمهورية ، بل هي ايضاً رئيس الحكومة والوزراء . واذا اختلفت وجهات النظر حول نقطة الانطلاق وحول خطة السير في العمل ومحطات التحول من اتجاه الى آخر فان موقف « الصمود على الموقف » لا يكفي لتبرير المواقف الاستمرار في الامر الواقع .

لذلك يقال ان المطلوب الآن وفاق لبناني رسمي — رسمي قبل الوفاق اللبناني — اللبناني السياسي الشعبي وقبل الوفاق اللبناني — الفلسطيني ثم الوفاق اللبناني — العربي .

ولم يعد سراً ان الخلاف الرسمي حول قانون الجيش وتحديد صلاحيات ومسؤوليات قائد الجيش هو الذي يؤخر مسلسل الوفاق الكامل الذي يحمل اسم « الوفاق الوطني » مع ان هناك امكانية لجعل الاصلاح العسكري بنداً في برنامج الاصلاح السياسي . فالموضوعان مترابطان وكل منهما يكمل الآخر .

ولكن حتى لو تم الاتفاق على الاصلاحين العسكري والسياسي معاً فان الجيش اللبناني المنتظر لا يمكن ان يكتمل في اقل من سنتين . ومعنى ذلك ان تنفيذ مقررات بيت الدين بالقوة الذاتية الوطنية مهمة متأخرة . والبلاد لا تنتظر . فاما ان يتم التنفيذ بالوفاق السياسي الوطني ، وهذا هو المنطق السليم والوطنية الايجابية الفاعلة ، واما ان يتم بالقوة العربية ، وهذا هو الخطر ، لان استعمال اي قوة دون غطاء الوفاق السياسي الوطني يعني القمع والتفجير وربما النهاية التي نتخوف منها .

الا ان الخوف من هذه النهاية لا يبعدنا عنها . وقد يكون هذا الخوف في غير محله . بل قد تكون النهاية التي نتخوف منها افضل بكثير من الواقع الذي نعيشه .

ولعل المطلوب الآن من الدولة اللبنانية ان تحدد النهاية التي تريدها وتعين الطريق التي تقترح سلوكها ثم تشرك الدول العربية في تحمل المسؤولية حتى تكون نهاية سعيدة لا نهاية مأساوية !

ان الدولة اللبنانية تملك اليوم اكبر اعتماد من الدعم السياسي العربي والدولي ، الا ان هذا الاعتماد غير قابل للتجديد من سنة الى سنة لذلك فيجب ان يستنفد قبل ان ينفذ .

اعربت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت امس عن اسفهما لحادث الطائرة التي كانت تقل السفيرين الفريق أول علي الشاعر والسيد عبد الحميد البعيجان ، لكنهما اكدتا ان الحادث لن يثني البلدين عن متابعة الجهود الرامية الى تحقيق السلام في لبنان .

وقد تلقى السفير الشاعر فور الحادث الذي تعرض له برقيات من الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء والامير سلطان وزير الدفاع والطيران ، والامير سلمان امير منطقة الرياض والامير فيصل سعود وزير الخارجية والامير نايف وزير الداخلية ، ومن الوزراء وبعض المسؤولين في المملكة ، تضمنت الاستفسار من صحته ، وتمنت له الشفاء العاجل ، وان يمنحه المولى الصحة والعافية ، والتوفيق الدائم لمواصلة اداء مهمته الخيرة .

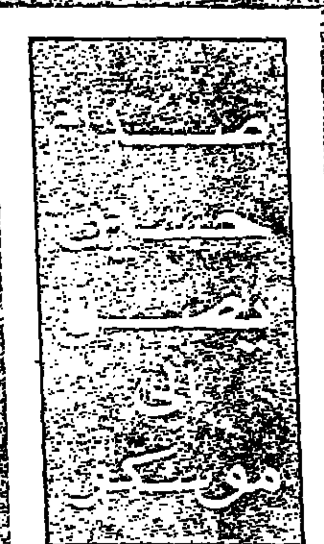
برقية الملك خالد

وفيما يلي نص برقية الملك خالد : علمنا بمزيد الاسف عن الحادث الذي وقع لكم في طائرة الهليكوبتر التي كانت تقلكم مع السفير الكويتي لمقابلة الشيخ بيار الجميل . وذلك اثناء مرورها في منطقة اشتباكات . وقد ساءنا ذلك . ثم اطلعنا على برقيتكم لوزارة الخارجية عن تحسن حالتكم الصحية فسرنا ذلك كثيراً . نتمنى لكم تمام الشفاء . ان ما تبذلونه من جهود كبيرة ونشاط ملموس محل تقديرنا . بارك الله خطاكم .

وفي الكويت صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء امس : ان الحادث الذي تعرض له السفيران السعودي والكويتي في بيروت ، لن يضعف من تصميم الكويت على مواصلة جهودها الرامية الى تحقيق الامن والاستقرار في لبنان

وقال عبد العزيز حسين : انه لمن

— البقية على الصفحة ١١ —



ذكرت وكالة « تاس » ان صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية وصل امس الى موسكو في « زيارة صداقة رسمية » .

واضافت الوكالة : ان السوفيات يرحبون بمبعوث الجمهورية العراقية الصديقة ، ويعربون عن يقينهم في ان زيارته والمباحثات التي سيجريها مع القادة السوفيات ، ستخدم مصالح النضال من اجل اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ، وستسهم في توطيد عرى الصداقة والتعاون المثمر لشعبي الاتحاد السوفياتي والعراق .

وكانت العلاقات السوفياتية العراقية قد شهدت ازمة حادة الصيف الماضي على اثر اعدام ١٤ من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي في شباط الماضي ، ولم

— البقية على الصفحة ١١ —

السادات يتسلم رسالة من كارتر ويلتقي فانس للمرة الثانية اليوم
التوقيع على المعاهدة وارد في ١٧ الجاري

تباحث سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية مع الرئيس انور السادات لمدة ٩٠ دقيقة امس في قضايا تسد طريق معاهدة سلام مع اسرائيل .

وتحدث الرجلان على انفراد لمدة ٨٠ دقيقة من الاجتماع الذي جرى في احدى استراحات الرئيس السادات خارج القاهرة ، بعد وصول فانس من لندن .

ونقل فانس رسالة الى الرئيس السادات من الرئيس الاميركي جيمي كارتر . ورفض مسؤولون اميركيون كشف النقاب عن محتوياتها .

ولم يدل اي منهما باي تعليق بعد الاجتماع . وقال جورج شيرمان الناطق الاميركي انهما اتفقا على عقد اجتماع ثان في وقت متأخر اليوم ومن المتوقع ان يسافر فانس بعد ذلك الى القدس لحضور جنازة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة .

تمديد المهلة

وفي وقت لاحق نفى شيرمان نبأ صحيفة — الاهرام — حول تمديد مهلة الاتفاق .

وقال : انه لم يجر اقتراحه ولم يكن في نية الوزير . ولقد اوضحنا اننا نتمسك بجدية بموعد ١٧ كانون الاول . ولم يأت الوزير في رحلته لاقتراح صفقات جديدة .

ووصف الناطق المحادثات بانها جيدة جداً وشاملة وبناءة .

— البقية على الصفحة ١١ —

في خطابين عن السلام باوسلو
السادات يتمسك بالحق الفلسطيني
وبيغن يتجاهل تعثر المفاوضات

تقاسم سيد مرعي نيابة عن الرئيس السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل جائزة نوبل للسلام ، في احتفال اقيم في قلعة اكيرشوس التاريخية في اوسلو ، بحضور ملك النروج وولي العهد واعضاء السلك السياسي الاجنبي . كما تسلم كل من مرعي وبيغن حصته المالية من الجائزة والبالغة ١٦٥ الف دولار .

وقال السادات في خطاب تلاه سيد مرعي : ان هدف عملية السلام هو تحقيق الامن لشعوب المنطقة ، وللفلسطينيين بوجه خاص ، وان تعاد لهم حقوقهم في حياة حرة وكريمة ، بينما قال بيغن ان معاهدة السلام خطوة اولى نحو سلام شامل في المنطقة .

خطاب السادات

تعهد الرئيس السادات في خطابه بالقول : ونحن في مصر ، وفي تفكيرنا المستقبل اكثر من الماضي مصممون على متابعة الطريق الى السلام بنية حسنة كما كنا دائماً ، وان لا نترك سبيلاً دون استكشافه للوصول الى هذا الهدف المنشود ...

واضاف السادات : لقد بلغنا الآن في عملية السلم لحظة صدق تتطلب من كل منا القاء نظرة جديدة على الوضع . وانا على يقين من انكم جميعاً تعرفون اني عندما قمت بزيارتي التاريخية للقدس لم يكن هدفي عقد صفقة كما يفعل بعض السياسيين .

لقد قمت بزيارتي لاني كنت مقتنعاً بان علينا ديناً لهذا الجيل وللاجيال القادمة ، بان لا نترك طريقاً دون ان نلجه في سعينا من اجل السلام .

وقال في توضيح مفهومه للسلام : ان العدالة هي الروح الحقيقية لسلام يضمن استقراره وديمومته . واي سلام لا يبنى على العدل وعلى الاعتراف بحقوق الشعوب يكون بنياناً على الرمل ينهار عند اول ضربة .

ومضى الرئيس المصري يقول : ان هدف تحقيق الامن لشعوب الشرق الاوسط وخاصة للفلسطينيين اخذ يقترب تدريجياً .

ووصف السلام بانه لا يقبل التجزئة .

وقال : وحتى يدوم السلام يجب ان يكون

— البقية على الصفحة ١١ —



■ سيد مرعي وبيغن خلال الاحتفال بتسلم جائزة نوبل
(صورة بالراديو من آ.ب)



■ رجال الامن يعتقلون متظاهرين فلسطينيين في اوسلو ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

مسيرة عاشوراء السلمية في طهران
مليون متظاهر يطالبون بحكومة اسلامية والاطاحة بالشاه

■ الجيش الايراني في شوارع طهران امس الاول ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

غص وسط العاصمة الايرانية بحوالي مليون متظاهر دون اعتراض من القوات الايرانية المسلحة ، انطلقوا في مسيرة سلمية لم تشهد العاصمة لها مثيلاً انتهت بدعوة للاطاحة بالشاه .

وسار المتظاهرون صفوفاً متتابعة كل منها من ٢٠ شخصاً او اكثر في مسيرة امتدت اكثر من ثمانية كيلومترات .

ودعت مقررات اعلنت في ختام المسيرة الى الاطاحة « بحكم الشاه الاستبدادي » وقيام حكومة اسلامية مرتكزة على ارادة الشعب .

ووصفت المقررات كذلك المسيرة الكبرى بانها استفتاء شعبي بالثقة بالزعيم الديني الرئيسي المعارض للشاه الامام آية الله روح الله الخميني .

وكان المتظاهرون يرددون هتافات بحياة الامام الخميني الذي يعيش حالياً في منفى اختياري قرب باريس .

وكانت مقدرة فئات المعارضة على تنسيق المظاهرة ، والاشراف على حسن انتظامها دليلاً على مدى نضج هذه الفئات المتزايد .

ووصف الدكتور كريم سنجابي زعيم حزب الجبهة الوطنية ، وهو حزب المعارضة الرئيسي المسيرة بانها تاريخية ولم يسبق لها مثيل . وقال دون ان ينكر الشاه انها اظهرت الدعم الشعبي للدعوة بانهاء حكم الدكتاتورية والفساد والطغيان .

وتراوحت تقديرات عدد المتظاهرين استجابة لنداءات المعارضة بين ٥٠٠,٠٠٠ و٢ مليون شخص وبين عشرات الالوف على حد قول الراديو الحكومي .

وتدفق المتظاهرون من جميع الجهات على ميدان شاهياد حيث كان من المقرر ان يخطب فيهم زعماء المعارضة .

.. وفي المدن الايرانية

وذكر ان تظاهرات كبيرة مماثلة جرت في مدن ايرانية اخرى . وقد ادعت الجبهة الوطنية ان مليون شخص ساروا في مشهد ، وان ٢٠٠,٠٠٠ شخص انضموا الى صلاة الظهر في مدينة قم المقدسة .

وقد سلمت حكومة ايران التي يقودها عسكريون وسط العاصمة الى المتظاهرين .

وذكر ان الشاه كان في قصره في شمال طهران ، وكان تلقى تقارير منتظمة من طائرات الهليكوبتر التي كانت تحوم فوق رؤوس المتظاهرين .

وطوقت الدبابات وشاحنات محملة بالجنود المطار ومناطق حكومية وسكنية في شمال المدينة الواسع الثراء .

ومن بين المطالب التي صدرت في سلسلة من المقررات

— البقية على الصفحة ١١ —

■ الخميني يتحدث في مقره بباريس ■

.. ومسيرة سلمية في بيروت

انطلقت في شوارع المنطقة الغربية من بيروت امس مسيرة سلمية من عدة آلاف متظاهر تأييداً للامام آية الله روح الله الخميني زعيم المعارضة الديني لشاه ايران .

وكان المتظاهرون الذين حملوا صوراً للامام الخميني يرددون هتافات ضد الشاه وحكمه . ومن اللافتات التي رفعوها لافتة تقول : « نعم لجمهورية اسلامية بقيادة الامام الخميني » ولافتة اخرى تعلن : « نحن مع ايران الشعب والخميني لان ايران الشاه مع الاستعمار والصهيونية » .

وانتهت المسيرة بمهرجان خطابي في قاعة جامعة بيروت العربية . ولم يذكر عن وقوع اي حادث .

حسين يقوم بجولة اوروبية ويلتقي الخميني في باريس

اعلن الديوان الملكي الاردني امس ان الملك حسين والملكة نور يرافقهما وفد رسمي سيبدآن اليوم زيارة رسمية تشمل كلاً من فرنسا وايطاليا والفاتيكان وبريطانيا .

وقال بيان الديوان الملكي : ان الملك حسين سيجري خلال هذه الجولة الاوروبية مباحثات رسمية مع زعماء هذه الدول يعرض فيها الموقف الاردني من التطورات الجارية في الشرق الاوسط ، ويشرح وجهة النظر العربية من هذه التطورات في ضوء نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد ومبادىء السياسة الاردنية .

ويتلخص الموقف الاردني من اجل سلام دائم وعادل في المنطقة في انسحاب اسرائيلي من المناطق العربية المحتلة وعودة مدينة القدس الى السيادة العربية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

اجتماع مع الخميني في باريس

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ، نقلاً عن مصادر مطلعة في عمان ان زيارة الملك حسين الى فرنسا ستسفر عن نتائج بالغة الاهمية بالنسبة لاعادة استقرار الاوضاع في ايران ، وذلك حينما يجتمع الملك حسين مع آية الله خميني زعيم الشيعة الموجود حالياً في باريس .

وذكرت هذه المصادر انه نتيجة للمشاعر الدينية العميقة التي يكنها الشيعيون للملك حسين ، فان من المؤكد ان يحرز العاهل الاردني نجاحاً في اقناع زعيم المعارضة الدينية في ايران بوقف حملاته التي تستهدف اسقاط الشاه محمد رضا بهلوي ، حيث يقدم العاهل الاردني ضمانات وتعهدات تتضمن قيام الشاه بتغيير نظام الحكم في ايران وارساء قواعد الحكم الديمقراطي والقضاء على الفساد وتشكيل حكومة مدنية .

واضافت هذه المصادر انه رغم ان زيارة الملك حسين لفرنسا تبدو من الناحية الرسمية مقابلة للرئيس ديستان لبحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط فانها ستكون في الدرجة الاولى من اجل العمل لوقف تدهور الوضع في ايران وعودة الاستقرار اليها بالاتفاق مع الامام خميني .

اكتشاف صاروخ كاتيوشا في القدس المحتلة

قال البوليس في القدس المحتلة ان صاروخ كاتيوشا وجهازاً لاطلاق الصواريخ قد عثر عليهما في ضاحية جيلو اليهودية في القدس الشرقية صباح امس .

وذكر البوليس انه يفترض ان جهاز الاطلاق قد وضع في مكانه لاطلاقه في وقت لاحق .

وستكون القدس مكتظة بالاسرائيليين والشخصيات الاجنبية في الايام القليلة القادمة للاشتراك في جنازة غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة يوم الثلاثاء القادم .

القدس المحتلة — ر ، آ.ف.ب

مذبحة « معبد الشعب » في غويانا

حاول اعضاء طائفة « معبد الشعب » الذين يبلغ عددهم ٩١٤ عضواً والذين لقوا مصرعهم في ١٨ نوفمبر الماضي النجاة من الموت في آخر لحظة . فقد طلبوا من زعيمهم الروحي تنفيذ خطته الخاصة بنقل الجماعة الزراعية في جونز تاون « غويانا » الى الاتحاد السوفياتي ، لكنه رفض . ومما يذكر ان هذا المطلب موجود على شريط مسجل مدته ٤٥ دقيقة للمذبحة وقد نشرت صحيفتا « واشنطن بوست » و« نيويورك تايمز » الاميركيتان مقتطفات منه خلال الايام الاخيرة الماضية .

— تحقيق مصور عن مجزرة غويانا على الصفحتين ٦ و ٧ —

التحركات السياسية تدور خارج نطاق الامن

التوطين يطرح نفسه كأمر واقع والوفاق يبقى سلاح المواجهة

كتب فوزي مبارك :

في غمرة الانتكاسات المتلاحقة التي تصاب بها الخطط والتحركات والاتصالات الجارية من اجل وضع الحلول اللازمة للازمة اللبنانية ، تطرح نفسها تساؤلات عدة على كافة الاصعدة ومن كافة المستويات : لماذا يجري كل ما يجري ؟ اليس هناك من نهاية للمآسي التي عاشها البلد وحالة الرعب التي تسيطر على الشعب .

فالعرب والاجانب يقولون للبنانيين اتفقوا بين بعضكم البعض ، واللبنانيون يطالبون الاشقاء والاصدقاء ان يمدوا لهم يد المساعدة ، ويوقفوا كل ما يحاك ضد لبنان ان على صعيد فردي او جماعي . وحتى الان ، لا اللبنانيون استجابوا للنداءات ، ولا الاشقاء والاصدقاء حققوا ولو قليلا من وعودهم .

فبعد سنتين من عمر الحكومة الحصية وما يزيد على السنتين باشهر قليلة على عمر العهد ، وبعد العديد من المؤتمرات والاتفاقات والجولات والزيارات العربية والدولية والنشاطات المحلية الى أين وصلت الازمة في مسارها ؟

قبل كل شيء ان سنتين في عمر حكومة في لبنان هو امر مهم ، لان اعمار الحكومات عندنا غالبا ما تكون قصيرة ، ولان الدولة كانت دائما تغطي عجزها في مختلف الميادين بتغيير الحكومات ورؤسائها من ناحية الشكل وليس من ناحية الجوهر .

وهذه الحكومة اذا عمرت ولم تتغير فانها اعتمدت وسيلة التغيير ذاتها اي بالشكل دون المضمون !!

لقد عقدت اتفاقا في شتورا بدلا من ملكارت او القاهرة ، وبقي المضمون ذاته .

واستبدل مؤتمر قمة الرياض والقاهرة بجولة قام بها الرئيس سركيس على رؤساء بعض الدول العربية .

وتحولت اللجنة الرباعية المنبثقة عن مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة الى لجنة ثلاثية انبثقت عن مؤتمر وزراء الخارجية في بيت الدين ، اما الممثلون في هذه اللجنة فهم ذاتهم .

وتقدم الوفاق الوطني على الخطة الامنية ، ثم قدمت الخطة الامنية على الوفاق الوطني ، دون ان يتحقق لا الوفاق ولا الامن .

امور كثيرة تغيرت وباتت معروفة من الجميع ولكن من ناحية الشكل والتسميات فقط ، وبقي المضمون ذاته وبقي القاسم المشترك هو فشل كل المحاولات .

رصيد السلطة

الرئيس سركيس الذي هو رأس الحكم ، والذي سجلت باسمه كافة الارصدة ، صرف كل ما لديه دون ان يستعمل رصيد السلطة الذي هو الاساس .

والرئيس سركيس يقول لزواره ، وبكل صراحة ، ان توفر ظروف امنية مؤاتية ، ومساعدة اللبنانيين له والعمل معه باخلاص ، بالاضافة الى الارصدة الموضوعة باسمه يمكن ان تؤدي الى الحل ، لان السلطة غير قادرة على اتخاذ موقف ، وغير قادرة على الحسم في ظل الجيوش القائمة على الساحة اللبنانية .

كما ان رئيس الجمهورية بدلا من ان يستعمل السلطة لضرب التناقضات القائمة يوم كانت الظروف تسمح له بذلك : لجأ الى الطريقة اللبنانية فاعطى الحق لجميع الفرقاء حتى لغير اللبنانيين مشاركته هذه السلطة ؛ فاصبحت الشرعية اسما على غير مسمى .

.. ورئيس الحكومة

ورئيس الحكومة نفسه لم يكن وضعه افضل فسار في طريق التروي ومحاولة حل العقد القائمة وازالة العراقيل بالاتصالات والاجتماعات دون ان يلجا الى توظيف السلطة بالشكل المطلوب ، طالما ان الشرعية كانت منذ ولادتها قوية بقوات شرعية كانت مقبولة من كافة الاطراف ومتواجدة في كل مكان .

ومن دون الدخول في التفاصيل تقول المصادر المطلعة ، انه لا بد من التسجيل على السلطة انها لو سارعت فعلا ومن الاسس الى استعمال صلاحياتها في الطريق الصحيح لكانت امور كثيرة تغيرت .

ويقول رئيس الحكومة اليوم ، ان الحكم في الظرف الراهن لا يجد امامه اي حل ، وهو ينتظر الحل من الخارج وبعد ان اصبحت ازمة لبنان مرتبطة ارتباطا مباشرا بالقضية الفلسطينية ، فان الحص بات يربطها اليوم بنتائج محادثات السلام الجارية بين مصر واسرائيل ، وبالحوادث الجارية في ايران .

ويؤكد الحص ، ان لا حل بين ايدينا وانه كان على الصعيد المحلي ان يلجأ الفرقاء الى ضميرهم الوطني ، وان يفكروا في حقيقة الامر ، ونتائج التطورات ويساعدوا الدولة على تخطي هذه الازمة وبناء نفسها ، فهم يمتلكون السلاح والقوة ووسائل الاعلام والتأثير على العالم اكثر من الدولة .

وعلى الرغم من القول ان هناك خلافات في وجهات النظر بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة فان هذه الخلافات لا تتعدى الاساس .

وفؤاد بطرس

اما الوزير فؤاد بطرس فهو الرجل القوي في الحكومة والعهد ، وهو المسير للسياسة الخارجية وحتى له ما له في السياسة الداخلية اكثر من غيره .

والوزير بطرس الذي كان يبدي تشاؤمه في اكثر من مناسبة ، انه في الواقع كان اكثر المتبصرين بنتائج الامور فحاول من خلال نظرته التشاؤمية هذه افهام الفرقاء اللبنانيين ان الحل هو بيدهم لان العالم ليس بامكانه ان يفعل شيئا لشعب متفكك ، او اريد له ان يكون متفككا .

ومع هذا فقد ثابر وزير الخارجية والدفاع على العمل من اجل ايجاد الحل ، فوظف السياسة الخارجية افضل توظيف وحاول دفع بناء الجيش الى الامام فاصطدم بعدة عوامل :

فعلى صعيد السياسة الخارجية التي تسلمها مبعثرة — بالاضافة الى الاراء المتعددة — هناك الدول المعروفة التي تسير سياستها في لبنان وفق قناعاتها ومصالحها .

وعلى صعيد وزارة الدفاع وبناء الجيش ، فالجيش اصبح اكثر الفرقاء (اذا جاز اعتباره فريقا) محاصرا عسكريا وسياسيا ، فهو غير قادر على التحرك الا ضمن اطر محددة جدا .

ومع التطورات الاخيرة زاد تشاؤم الوزير بطرس حتى باتت اوساطه تتحدث عن ضرورة التخلي عن المسؤولية طالما ان المسؤول لا يتمكن ، وفي خلال سنتين من احراز ولو تقدم بطيء ، فاستمراره بالحكم يعتبر محالا .

والمواطن لا يفهم الا شيئا واحدا ، هو ان السلطة هي المسؤولة وعليها ان تؤمن له الامور الاساسية والا فليتخل المسؤولون لافساح المجال امام غيرهم .

اين اخطأ الحكم

سياسي كبير رافق الازمة اللبنانية وما زال له دوره الاساسي يقول : ان مآخذنا على الحكم انه لم يعرف كيف يوظف المناسبات والتطورات الدولية والعربية لصالحه ، بل وقف موقف المتفرج وكان الحل سيأتيه على طبق من فضة .

ويقول هذا السياسي ، ان المشكلة في الاساس هي حل القضية الفلسطينية على حساب دولة اخرى غير اسرائيل . وكانت الانظار تتجه عام ١٩٧٠ الى الاردن وفق المخطط الاميركي ، ولكن هذا المخطط فشل ، فاتجهت الانظار مجددا الى لبنان .

ويضيف : ان الهدف واضح ، هو حل مشكلة الشعب الفلسطيني ، ولبنان كان وقتئذ ارضا قابلة ، فاستغلت فيه التناقضات الطائفية والاجتماعية والعقائدية وكان لها ما كان ، واصبح لبنان متفسخا بهذا الشكل وانهارت مؤسساته ، واصبح العالم جاهزا لجعله يرتدي الثوب الذي يفصل له .

وعندما اطلق الرئيس سركيس في رسالته مسألة رفض التوطين ، كان عليه والقول للسياسي ان يستدعي زعماء البلاد الفاعلين ، وزعماء المقاومة الفلسطينية ويقول لهم صراحة ، هذا هو ما يخطط لنا ، والحل برأيي لمواجهة ذلك هو اتحادنا ، وفي اتحادنا يمكن ان نحول دون الخطر الكبير ولتكن قضيتنا اليوم هي محاربة التوطين الذي يرفضه اللبنانيون والفلسطينيون معا .

ولكن هذا ما لم يحصل .

ماذا حصل ؟

توجه سركيس الى الدول العربية وشرح وجهة نظره ، وطبعا كان لا بد من هذه الجولة ، ولكن بعد الوفاق اللبناني على حد قول السياسي ، والعرب يعرفون حقيقة الوضع في لبنان .

ومن الجولة ولد مؤتمر وزراء خارجية العرب المشاركين والمساهمين في قوات الردع العربية وولدت لجنة جديدة ، سميت لجنة المتابعة .

ثم كانت زيارة الفاتيكان مرتين ، وزيارة فرنسا .

الفاتيكان كان واضحا في مواقفه ، نحن نعطف على لبنان ومستعدون لمساعدته بكل الوسائل . وبالفعل تم ذلك وجرى ضغط على الولايات المتحدة للتخفيف عن لبنان ، او لتمرير الحل سلميا دون المزيد من الضحايا . ومع هذا بقي الهدف واحدا .

فرنسا قالت نحن نضع كل امكاناتنا لكن ضمن حدود العلاقات الفرنسية العربية ، وعدم خسارة صداقة اي فريق من اللبنانيين .

واضافت : مستعدون لمساعدات اجتماعية اقتصادية ، ثقافية ، عسكرية وحتى سياسية ضمن سياسة فرنسا المعروفة .

ووعدت بضغط معقول على الولايات المتحدة : اولا لتحقيق الهدف سلميا وهو توطين عدد من الفلسطينيين على ارض لبنان ، وثانيا ليكون هذا العدد اقل ما يمكن .

واذا انطلقنا من الصداقة المعروفة بين لبنان وفرنسا والفاتيكان نستخلص ان العالم كله لن يساعدنا نحن ولا الفلسطينيين لرفض التوطين واعطاء الحق للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

— البقية على الصفحة ١١ —

تجمع النواب الموارنة يدعو الى مؤتمر وطني لرفض التوطين

دعا (تجمع نواب الموارنة المستقلين) الى عقد مؤتمر وطني في مجلس النواب لاحباط محاولة التوطين .

وجاءت دعوة النواب الموارنة في بيان اذاعه امس باسمهم النائب بطرس حرب .

وجاء في البيان :

اولا : ان حصول التوطين هو تهديد للبنان الوطن والدولة والتركيبة المتوازنة لمجتمعه السياسي وتهديم لكيانه وتقسيم له وان اللبنانيين مجتمعين مجمعون على رفضه والعمل ضده ورفض اي حل للقضية الفلسطينية يحملهم اوزارا لا تنبع من واقعه التاريخي وتركيبته السياسي ويعلنون للعالم تضامنهم النهائي في هذا الموضوع بصورة خاصة ويناشدون الضمير العالمي للحؤول دون حصوله اذ لا يجوز اطلاقا ان تحل قضية شعب على حساب شعب آخر وينتظرون من الدول الصديقة والشقيقة ومن هيئة الامم المتحدة القائمة في انشائها على شرعة حقوق الانسان ان تحافظ على حق الشعب اللبناني بتقرير مصيره الرامي الى تكريس سيادته على كل اراضيه والى رفضه اي توطين لاي عدد على ارضه هذا بصرف النظر عن ان بالقبول به اضرارا بالقضية الفلسطينية بالذات .

ثانيا : ان لبنان الذي استضاف الفلسطينيين سنة ١٩٤٨ بدافع انساني وبصورة مؤقتة حتى تحل قضيتهم ويعودوا الى ديارهم وهو لا يقبل اطلاقا وباية صورة ان يتحول وجود الفلسطينيين على اراضيه الى وجود دائم .

ثالثا : ان لبنان ينتظر من الدول الصديقة التي تربطه بها اوثق العلاقات التاريخية والثقافية والاقتصادية ومن الدول العربية مجتمعة ان تدعم موقفه هذا ويعتبر ان هذا الموضوع هو المحك الجدي لهذه العلاقات والصداقات .

التوازن اللبناني

رابعا : ان لبنان المتمسك بعودة كل الفلسطينيين الى ارضهم والرافض كليا لاي فكرة لتوطين الفلسطينيين على ارضه باي صورة كانت ، وهو البلد ذو الكثافة السكانية الضخمة وذو الموارد الطبيعية والصناعية الضئيلة وذو التركيبة الاجتماعية الفريدة ، والقائم على توازن معين معتمد لا يجوز الاخلال به ، لتبقى تلك الصيغة الفريدة في العالم ، لتعايش ابناء طوائف مختلفة في مجتمع ووطن واحد وليبقى المثل الرائع الذي يستطيع العالم اعتماده في علاقاته المستقبلية والدليل الساطع على الحضارة والوعي الانساني .

ان لبنان هذا يطلب الى العالم كله في حال تعذر عودة كل الفلسطينيين الى ديارهم بنتيجة الحل الممكن التوصل اليه ان ياخذ بعين الاعتبار ، رفض اللبنانيين جميعا ودون استثناء توطين اي قسم من الفلسطينيين ، ويفتش عن حلول لقضية هؤلاء خارج لبنان ، وفي بقاع الدنيا الواسعة التي قد تستوعب وتحتاج مقدارا هائلا من السكان بدلا من خلق مشكلة في لبنان لا يستطيع احد حصر نتائجها في المستقبل . كما يعلن استعداده الحاربة هذا التخطيط بكل الوسائل المتوفرة لديه . وبعد اعتماد هذه المبادىء يطلب التجمع النيابي الماروني من رئاسة مجلس النواب اعلان هذا الموقف للعالم ، واعتماد خطة عمل ترتكز على الطرق والاساليب البرلمانية وتهدف الى اطلاع الرأي العام العالمي عبر مجالسه التمثيلية على مخاطر التوطين وابعاده على مستقبل ووحدة لبنان ، ويعتبر ان وجوب طرح الموقف من هذه القضية على الصعيد الوطني بسرعة اصبح ملحا بعد ان برزت عدة عوامل دولية تزيد القلق والخوف من جدية طرحه ، وانه لا يجب الاكتفاء بالمساعي التي تقوم بها السلطة التنفيذية ، بل يقتضي التحرك بشكل مواز لدعم موقف السلطة واعطائها الدفع اللازم دوليا في هذه الظروف الاستثنائية التي يجتازها لبنان .

شمعون : الحص يعمل ضد الجيش حادث السفيرين قضاء وقدر ولا نعترف بشرعية غير لبنانية

تعليقا على التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص حول الحادث الذي تعرض له السفير السعودي ، ادلى الرئيس كميل شمعون امس بتصريح استهله بقوله :

طبعا انا لا اوافق على الحادث الذي وقع مع الجيش ومع السفيرين علي الشاعر وعبد الحميد البعيجان وهو حادث وقع قضاء وقدرا .

واضاف : يهمني ان يكون الجيش محترما ، ونحن نسعى بكل ما لدينا من قوة ووسائل حتى نقوي هذه المؤسسة الوطنية ، ولكن من ناحية ثانية فانني ارى الذي يعمل ضد الجيش هو رئيس الحكومة السيد سليم الحص نفسه ، الذي يريد ان يكون الجيش من دون قيادة صحيحة وفعالة . وهذا كله تقويض ليس فقط لمعنويات الجيش ، بل لامكان انشاء جيش خاضع لانضباط وسلطة يجعلانه مؤسسة فعالة .

وقال : ان اخر شخص يحق له ان يدافع عن الجيش هو السيد سليم الحص نفسه لانه لا يدافع عنه بالطريقة المجدية .

نزع السلاح

اما في ما يتعلق بقضية المسلحين الذين تحدث عنهم الحص فليحاول هو اولا نزع السلاح من ايدي غير اللبنانيين ، قبل نزعها من الايدي اللبنانية واذا فرضنا ان القوات اللبنانية اخطات مرقباستعما السلاح الذي بين ايديها ، الا ان تاريخ استعمال السلاح في بقية المرات كان تاريخا مجيدا لا يستطيع ان ينكره الا كل شخص سقطت عاطفته الوطنية اللبنانية .

وردا على سؤال قال : ان الذي يقوض الشرعية وسلطة الرئيس سركيس ، الحملات التي تقوم ضد في المنطقة الغربية والتي استغرب كيف ان السيد الحص يتجاهلها بكل معنى الكلمة .

وانهى الرئيس شمعون : اننا لا نرضى بشرعية تمر من خلال قوات غير لبنانية . نريد ان نساعد الشرعية عندما تكون الشرعية صادرة عن مراجعها مباشرة عبر المؤسسات اللبنانية ولا نعترف بغير هذه المؤسسة ، خلافا للسيد الحص ، الذي يريدنا ان نعترف بشرعية غير الشرعية اللبنانية .

لجنة الصياغة النيابية تقر ٤ مواد اساسية

عقدت لجنة الصياغة النيابية ، المنبثقة عن لجنتي الدفاع والادارة والعدل النيابيتين ، اجتماعا قبل ظهر امس في قصر منصور برئاسة نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل .

وقال ابو فاضل بعد الاجتماع : لقد درسنا ٤ مواد اساسية من مشروع قانون الدفاع وسيعقد جلسة اخرى يوم الثلاثاء — غدا — لمتابعة البحث .

الجميل يشرح اسباب ظواهر الخروج على القانون

اعتبر الشيخ بيار الجميل في تصريحه اليومي امس ان ما يبدو من تفكك في المجتمع اللبناني ليس نتيجة رغبة او تصميم ، وانما هو نتيجة طبيعية لما تتعرض له المجتمعات من ضغوط وقلق نفسي على الحياة والرزق والمصير . ورأى الجميل ان العلاج لا يكون مجديا الا بوضع اليد على مكمن الداء ، وازالة بواعث القلق والاضطراب ، وذلك باقدام المسؤولين وذوي الشأن على خطوات حكيمة ومدركة ، يتوخون منها انصاف المجتمع ويجعلون المواطنين اللبنانيين يشعرون بان هناك من يهتم بشأنهم ولا يهمل قضاياهم .

واعاد الشيخ بيار الجميل الاعمال اللاقانونية التي تقع بين حين واخر الى ما يعتمر في نفوس المواطنين والمهجرين عن ارزاقهم وبيوتهم في شكل خاص ، من الالم ومعاناة نفسية ومعيشية اذ اصبحوا بلا بيوت وبلا عمل منتج ، واولادهم بعيدون عن المدرسة وهم بعيدون عن البيت والاطمئنان .

وقال : اننا مع اسفنا العميق لكل ما يحدث من ظواهر الخروج على القانون ، لنا من الملاحظة ما تجيش به صدور الن... حيال ظاهرة عدم الاعتناء الكافي بمشاكل... والتي لم يكن لهم يد فيها ، وقد تر... المواطنون خيرا على ايدي المسؤولين والمبا... الاقليمية والخارجية ، فلم تنصفهم مب... حتى المبادرات الأمنية التي وجدوا في جا... منها التحيز مخيفا ، كان وقعه اشد ايلاما... النفس من فقدان الامن ذاته .

وردا على سؤال قال : ما زلت عند رأيي بان المشكلة اللبنانية ليس من يفهمها ويدرك ابعادها واخطارها اكثر من اللبنا... نفسه . ومن هنا تكررت دعواتي الـ... اللبنانيين ، جميع اللبنانيين لان يلتقوا على وحدة الصف وبتفاهم وتفهم عميقين صادق... مخلصين ، يقررون المستقبل الذي ينشـ... والصيغة التي يريدون . وانني على من... اليقين انه عندما يجتمع القادة اللبنانيون قناعتهم رغبة في الاتفاق والوفاق فان... في المئة من المشكلة يكون قد حل تلقائيـ... ودون كثير عناء .

الشخصيات الرسمية والسياسية تتوافد لزيارة الشاعر

ما زالت وفود الشخصيات السياسية والدبلوماسية والدينية تقوم بزيارة سفيري السعودية والكويت اثر الحادث الذي تعرضا له قرب منطقة جونيه وفي الوقت نفسه للاعراب عن مشاعرها تجاه موقفهما في الاسهام بمعالجة الازمة اللبنانية .

في مقدمة الشخصيات التي زارت مستشفى الجامعة الاميركية للاطمئنان على صحة السفير الشاعر : الرؤساء رشيد الصلح ، عبدالله اليافي ، امين الحافظ ، وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، والنواب : بهيج تقي الدين ، كاظم الخليل ، ميشال ساسين نديم سالم ، توفيق عساف ، فؤاد لحود . الوفد البابوي برئاسة الكاردينال برتولي ، المطران غفرائيل الصليبي . مدير مكتب وزير الخارجية السورية . شفيق الوزان ، تمـ... سلام وعلي الملوك ، هنري فرعو... النقيب رياض طه ، ابو الزعيم وغيرهم .

كما زارت الشخصيات السفـ... البعيجان الذي قام بدوره بزيارة ... السفير الشاعر .

كما قام سماحة شيخ عقل الطـ... الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ... بزيارة سفير الكويت وكذلك السفـ... السعودي .

وقد ادلى سماحته بعد الزيارة بتصريح قال فيه :

اننا نسأل كم هو مخيب لـ... المسلحين الاعتداء على شخصيتـ... كريمتين لهما احترامهما الشخصي ويبذلان المساعي الحميدة المشكورة ويقومان بكثير من التضحيات في ... لبنان وشعب لبنان ، فضلا عن انهـ... يمثلان دولتين عربيتين لهما عندنا كـ... التقدير والعرفان ، ولهما من الايـ... البيضاء والفضل على اللبنانيين اكثر من مجال .

اننا نحمد الله على لطفه ، كون الا... الذي لحق بسعادة السفير الشاعر محدودا ، ونسأله تعالى ان يمن... سعادته بالشفاء العاجل والعافـ... التامة ، وان يلهم المسؤولين الـ... بالعواقب ووضع حد لشواذات تكـ... واعتداءات تتابعت ، حتى لا يتـ... اليأس الى النفوس ، التي ما ز... تعمل لخير وطن ، خربه التمادي التعنت والانفلات والاجرام .

الدويهي : الحص يتكلم بلهجة حاكم تنقصه جرأة التوضيح

زغرتا — من بول جعيتاني :

قال الاب سمعان دويهي ان تصريح رئيس الحكومة يستحق التهنئة لانه لاول مرة يتكلم بلهجة الحاكم القوي ، لكنه لا يزال يحتاج الى الجرأة في التسمية . وعلى الحكومة ان تتكلم وتسمي الاشياء باسمائها وليس تلك على رئيس الجمهورية .

جاء كلامه هذا في معرض استنكاره الحادث الذي تعرض له السفير علي الشاعر وفي تعليقه على الحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

استهل الاب الدويهي حديثه بالقول : اسفنا كل الاسف للحادث الاثيم الذي تعرض له السفير الشاعر ، وصلينا من اجل شفائه العاجل ، لان تحركه مع التضحيات الكبرى التي قدمها كانت من اجل لبنان كقضية ومن اجل وحدة الصف العربي .

فالحادث هزنا جميعا ، ولا يمكن السكوت عنه بل يجب مقاضاة كل المسؤولين والمشتركين فيه .

ثم تناول بكلامه تصريح رئيس الحكومة فقال : ان تصريح الرئيس الحص جاء بلهجة الحاكم القوي ، — البقية على الصفحة ١١ —

التكتل النيابي المستقل يجتمع اليوم

يعقد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين اجتماع للتكتل النيابي المستقل .

وسيعقد الرئيس كامل الاسعد قبل اجتماع التكتل لقاء مع اللجنة المنبثقة عن التكتل والتي تضم النواب السادة : ناظم القادري ، مخايل الضاهر ، حسن الرفاعي ، البير مخيبر للاطلاع منهم على نص البيان الذي سيناقشه التكتل والمتعلق بقضية التوطين ومقررات بيت الدين .



برتولي يلتقي رؤساء الطوائف الاسلامية ويتسلم مذكرة من المفتي خالد
البعثة تزور شمعون والجميل اليوم

اجرت البعثة البابوية برئاسة نيافة الكاردينال باولو برتولي امس جولة من المباحثات مع رؤساء الطوائف الاسلامية اللبنانية ، فزارت أصحاب السماحة : مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في عرمون ، وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في دار الطائفة الدرزية في شارع فردان والشيخ محمد مهدي شمس الدين في مدينة الزهراء .

في عرمون

في عرمون استقبل سماحة المفتي خالد الكاردينال برتولي والوفد البابوي المرافق له بحضور مدير عام الافتاء السيد حسين قوتلي ورئيس المجلس الاستشاري السيد محمود الحافظ والدكتور حسن صعب عضو المجلس المذكور .

واستمر اللقاء من الساعة العاشرة والربع حتى الساعة الحادية عشرة والربع .

وقد سلم سماحة المفتي خالد الكاردينال برتولي مذكرة تحدد الموقف الاسلامي حيال الازمة — نصها الحرفي في مكان آخر من الصفحة —

واثر انتهاء اللقاء ادلى سماحة المفتي خالد بتصريح قال فيه :

استقبلنا نيافة الكاردينال برتولي ومرافقيه وعرضنا معه رؤيتنا للواقع اللبناني وما نتطلع اليه من مستقبل ، وحرصنا على ان نعرض هذا الواقع بكثير من الجدية مع العلم ان زيارته كانت للاستطلاع وجمع المعلومات حول القضية اللبنانية والرؤى المستقبلية لدى المسؤولين حولها .

في دار الطائفة الدرزية

ومن عرمون توجهت البعثة البابوية الى دار الطائفة الدرزية في شارع فردان حيث استقبلها سماحة شيخ عقل الطائفة الشيخ محمد ابو شقرا .

ولدى انتهاء الزيارة ادلى سماحة الشيخ ابو شقرا بالتصريح الاتي نصه :

زارنا نيافة الكاردينال « باولو برتولي » بصفته رئيس بعثة كريمة ، موفدة من قبل قداسة البابا الوافر الاحترام لاستطلاع جلية الاوضاع ، والوقوف على آراء وافكار المسؤولين في لبنان ، لينقل صورة حقيقية واضحة عن الواقع فيه ، على ان يتمكن قداسته بعد اطلاعه ، من معالجة الداء المبتلى به لبنان .

وقد شكرنا لقداسة البابا اهتمامه وقدرنا لفتته الكريمة ، كما شكرنا لنيافة الموفد الكريم سعيه ، وهي المرة الثانية التي يقوم بها في مسعاه الخير .

وبينا — خلال ساعة من الوقت استغرقتها الزيارة — ما عندنا من معلومات واقتراحات ربما تساعد — الى حد ما — على تحقيق الهدف بوضع حل للازمة اللبنانية التي باتت شبه مستعصية ، اذ لم يع اللبنانيون مصلحتهم ويعودوا الى التعاون فيما بينهم ، متسامحين ومضحين .

ولا يستقيم حل الا على اساس المساواة بين جميع اللبنانيين ولمصلحتهم جميعا في وطن واحد يظلله الامن ، وتشمله طمأنينة العدالة والحرية المسؤولة .

والذي يساعد على تحقيق الحل ، وفق هذه المبادىء ، بالاضافة الى حسن النوايا ، هو :

١ — قيام جيش لكل اللبنانيين وموثوق به من جميعهم .

٢ — بسط سلطة الدولة والشرعية على كل لبنان .

٣ — وقبل كل شيء اضطلاع رئيس الجمهورية بمسؤولياته ، والرجوع الى المشروع الذي سبق واعلناه كمدخل الى الحل ، والعمل الجدي على تنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين .

■ الكاردينال برتولي والمفتي خالد ■

في مدينة الزهراء

ومن شارع فردان توجهت البعثة البابوية الى مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حيث التقت نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

وقد استمر اللقاء من الساعة الثانية عشرة والربع حتى الساعة الواحدة والنصف .

ولدى انتهاء اللقاء قال سماحة الشيخ شمس الدين : سعدنا باستقبال مبعوث قداسة البابا نيافة الكاردينال برتولي وشرحنا له رؤيتنا للاسباب العميقة للمشكلة اللبنانية ، لدى جميع الاطراف ورؤيتنا لاسلم الطرق في حلها ، وهو يتلخص في الدعم المطلق للشرعية في الدولة ، وبناء جيش متوازن يشعر اللبنانيون جميعا بانه جيشهم والغاء كافة التكوينات السياسية — العسكرية التي دابت باستمرار على تعطيل قدرة الدولة بسط سلطتها الحقيقية والكاملة في الجنوب بوجه خاص وفي سائر انحاء لبنان . واعتبرنا ان من الشروط الاساسية لقيام ونجاح اي حوار سياسي وطني الكف عن التعامل مع العدو الاسرائيلي بشكل كامل ومطلق .

كما عرضنا مخاوفنا من بعض التوجهات الدولية على الصعيد العربي والتي تؤدي في ما نعتقد الى توليد اخطار مصيرية على جنوب لبنان ، كما تحدثنا بشان قضية سماحة الامام الصدر ومرافقيه ، وتمنينا ان تضم حاضرة الفاتيكان جهودها الى الجهود الخيرة المبذولة لضمان سلامة سماحة الامام ومرافقيه وعودتهم الى وطنهم لبنان .

كما تحدثنا عن المدن والقرى الجنوبية التي هجرها سكانها والتي نخشى من ان تستمر العوائق دون عودة سكانها الاصليين اليها .

جولة سياسية

وستبدأ البعثة البابوية جولة سياسية تباشرها اليوم بلقاء مع الشيخ بيار الجميل ثم بآخر مع الرئيس كميل شمعون .

نص مذكرة مفتي الجمهورية حول تسوية الازمة اللبنانية
تطوير لبنان وفق روح ميثاق ٤٣

فيما يلي نص المذكرة التي سلمها المفتي خالد امس الى المبعوث البابوي الكاردينال برتولي :

١ — التطلع لتسوية الازمة تسوية فورية :

يتطلع المسلمون ، كما يتطلع سائر المواطنين اللبنانيين ، الى تحقيق تسوية فورية للازمة التي يعانيها لبنان منذ ثلاث سنوات ، والتي اصابت الجميع بويلاتها الفاجعة ووضعت الدولة على شفير الانهيار ، وعرضت الوطن لخطر الزوال .

ويشعر المسلمون بان الظرف الراهن هو الظرف الملائم للخروج من الازمة ، لان اللبنانيين لم يعد بوسعهم ان يتحملوا من عواقبها المهلكة ، اكثر مما تحملوا حتى الان ، ولان اشقاءهم العرب واصدقاءهم في العالم يشخصون اليهم بابصارهم ويتوقعون منهم ان يهتدوا بانفسهم ، وان يتراضوا فيما بينهم على التسوية التي يريدونها لازمتهم . وقرار مجلس الامن الاخير بالدعوة لوقف اطلاق النار ، ومقررات مؤتمر بيت الدين العربي هي دلالات على الامل الذي ما يزال يعقده العرب ويشاركهم فيه العالم ، بان يتوصل اللبنانيون فيما بينهم لارجاع السلام الى ربوعهم ، ولاعادة الوئام لعلاقات بعضهم ببعض . وعليه فاننا نرى ان على اللبنانيين الا يخيبوا هذا الامل ، وعلى الذين يتحملون مسؤولية الحكم على الصعيدين التشريعي والتنفيذي ، الا يفوتوا الفرصة التاريخية السانحة ، وعلى الذين يتولون مسؤوليات قيادية شعبية ان تجاوبوا مع ارادة الشعب اللبناني ، وان يلبوا تطلع اشقاء لبنان واصدقائه لسيادة السلام فيه سيادة نهائية شاملة لخير جميع اللبنانيين ولخير العرب ولخير الانسانية .

٢ — العقل لا العنف طريق التسوية :

والمسلمون الذين لم يثيروا الاقتتال في لبنان ، ولا ينظرون اليه ابدا سبيلا للتعامل في مجتمع اخوي متحضر كالمجتمع اللبناني ، هم على يقين بان اللبنانيين قادرون ، على ان يتفاهموا فيما بينهم تفاهما اقناعيا سليما على جميع القضايا الوطنية والعربية والدولية ، التي تتحداهم في الظرف التاريخي الراهن ، اذا ما قرر الجميع قرارا صادقا ان يتفادوا العنف ، وان يتحرروا من الانانية ، وان يعتصموا بالعقل سبيلا لمعالجة قضاياهم المصيرية ، وان روح الميثاق الوطني الذي ارتضاه اللبنانيون عام ١٩٤٣ ، والنهج الديمقراطي الذي التزموا به ، هما قاعدتا تطور لبنان وتطويره بالعقل والاقناع لا بالعنف والاكراه الى ما يسمو فوق حرفيات الميثاق الوطني ويتخطاها والممارسات الطائفية التي تمخض عنها . ورسالتا لبنان الروحيتان ، الاسلام والمسيحية ، هما رسالتا التعامل الانساني الوطني بالرحمة والمحبة والتآخي لا بالوحشية والكراهية والتغالب . فحري باللبنانيين ان يستوحوا هذه الاصول السمحاء لوجودهم ليسووا كل ما بينهم من اختلافات تسوية سلمية عقلانية .

ويرى المسلمون ان يعتبر جميع اللبنانيين بآلام المحنة الضارية ، وان يتاملوا دروسها الهادية ، وان يراجعوا تجارب حكمهم الذاتي منذ الاستقلال ، ليستوحوا منها الرؤية العامة المشتركة لما يجب ان يكون عليه لبنان الغد الافضل ، وان ينطلقوا متعاونين كفريق وطني واحد لبنائه على الوجه الاكمل . وقوام هذه الرؤية ، كما يبصرها المسلمون لا لخيرهم هم وحدهم ، بل لخير جميع اللبنانيين ، هي الاهداف الوطنية العامة التالية :

٣ — الاهداف الوطنية العامة للبنان الجديد :

اولا : صون وحدة لبنان ارضا وكيانا وعروبة ونظاما ، وبسط سيادة سلطته الشرعية على كل شبر من اراضيه ، وازالة اية سلطة غير مشروعة تفرض نفسها من الداخل او الخارج على اي جزء من الوطن اللبناني الواحد .

ثانيا : صون كرامة الانسان في لبنان ، وتعهد شخصيته ، واحترام حريته ، التي هي من بديهيات حقوق الانسان .

ثالثا : توحيد اللبنانيين توحيدا متكاملا في ظل ديمقراطية وطنية عصرية متقدمة ومتطورة يتساوى فيها جميع المواطنين اللبنانيين في التضحيات والمسؤوليات والحقوق والواجبات والغاء كل تقليد طائفي على كل صعيد .

رابعا : تعزيز علاقات لبنان الاخوية بجميع الدول العربية والمشاركة الفعالة في تحقيق تكامل النهضة الانمائية العربية التي يشهدها الوطن العربي في هذا الظرف الحاسم من تاريخه الحديث .

خامسا : تعزيز التعاون مع جميع الدول الكبيرة والصغيرة الاعضاء في الامم المتحدة ، وفي مقدمتها دول العالم الثالث ، في سبيل قيام النظام العالمي الجديد ، الذي يبنى فيه السلام على العدل والحرية وتكافؤ المستوى الحضاري بين جميع البشر .

سادسا : الالتزام بالعمل لاستعادة الشعب الفلسطيني حقه في وطنه والرفض القاطع لاي شكل من اشكال توطين الفلسطينيين في اي جزء من اجزاء الوطن اللبناني .

سابعا : وقف اي تعامل مع العدو الصهيوني من قبل اي شخص او اي جهة وادانة كل من يقوم بمثل هذا التجاوز بالخيانة العظمى ، وبانتهاك السيادة الوطنية المتمثلة بالسلطة الشرعية ، التي تتحمل وحدها مسؤولية معالجة القضايا المتصلة باسرائيل بضوء اتفاقية الهدنة والتزامات لبنان العربية والدولية وقرارات الامم المتحدة.

ثامنا : حصر حمل السلاح بالقوى الامنية والعسكرية الشرعية وحدها ونزعه من كل فئة اخرى .

٤ — الاجماع على الاهداف العامة نطاق وطني للتوافق على القضايا الفرعية :

ان انعقاد الاجماع الوطني على هذه الاهداف للبنان الجديد هو واجب وممكن لانها اهداف وطنية عامة لا اهداف فئوية خاصة . والغاية من الالتزام بها هي توفير الاطار الاجماعي الوطني ، الذي يمكن ان تعالج فيه سائر القضايا العامة معالجة اقناعية لا معالجة اكراهية . فيوضع بذلك حد لموقف الذين يهددون بفرض ما يريدون او بتفجير الوضع من جديد ، او باعلان التقسيم بالاعتماد على مساعدة العدو الاسرائيلي . ان موقف هؤلاء هو موقف انتحاري لهم وللبنان . والمسلمون يعبرون عن شعور جميع اللبنانيين وهم يعلنون تصميمهم على ان ينتصر لبنان ، كل لبنان ، لا على ان ينتحر .

ان القضايا الفرعية التي يجب ان تعالج بمنهج الاقناع في هذا الاطار الاجماعي التوافقي هي وليدة ازمة السنوات الثلاث ، او نتيجة تجربة الحكم الذاتي منذ عام ١٩٤٣ حتى الان وهي كلها قابلة للمعالجة الايجابية اذا تناولها الجميع بعقلية متطورة لا بعقلية متحجرة واذا تحرروا في النظر اليها من رواسب الماضي ووعوا حاجات الحاضر ، وانطلقوا مع مطامح المستقبل ومستلزماته فمستقبل اللبنانيين ومصيرهم مصير واحد ايا كان القول السائد في بعض الاوساط حول اختلاف هذا المصير .

ان المسلمين هم على يقين من قدرتهم على بناء لبنان الجديد بالتواصل والتحاور والتفاهم مع سائر اخوانهم اللبنانيين . وهم يفتحون لهم عقولهم وقلوبهم ، ويمدون اليهم ايديهم لتحقيق هذا التفاهم في كل حين . ويحرص المسلمون ، تهيئة لجو هذا التفاهم ، على ان يوضحوا من جديد الحقائق التالية حول موقفهم من القضايا المصيرية التي تطالع لبنان الان :

٥ — تطوير النظام اللبناني

يريد المسلمون تطوير النظام اللبناني لا ليجعلوا منه نظاما طائفيا اسلاميا ، ولا ليستبدلوا الامتيازات التي يتمتع بها غيرهم الان بامتيازات اسلامية ، ولا ليحققوا لانفسهم مكتسبات طائفية ، ليحققوا مكتسبا وطنيا عاما لجميع المواطنين اللبنانيين وذلك بقيام النظام الذي تتوافر فيه المساواة في الحقوق والواجبات بينهم جميعا ، وتستقيم فيه الفعالية التي تكفل العدالة والتقدم لجميع ابناء لبنان ولجميع طوائفه ولجميع مناطقه . وما دام اللبنانيون مجمعين على التمسك بالنظام الديمقراطي فان التكييف الواجب له ، وفقا للاحوال المستجدة ولحاجات الشعب اللبناني ولمستلزمات التطور العصري ، هو في متناول العقل اللبناني المبدع والارادة اللبنانية الخيرة .

٦ — العلاقة مع الشقيقة سوريا

ان المسلمين يتعاطون مع الشقيقة سوريا وهي تتعاطى معهم بوصفهم وجاءت المبادرة السورية في لبنان بناء يتبارى معهم احد في الولاء لوطنهم لبنان والاخلاص له . ويشعر المسلمون ، كما يشعر معهم جميع المواطنين اللبنانيين الاوفياء ، بان الشقيقة سوريا ، بقيادة رئيسها الفريق حافظ الاسد ، وضعت امكاناتها في احرج الظروف لمساعدة لبنان على الخروج من محنته ولاعادة السلام الى ربوعه . فسلام لبنان وسلامته هما سلام سوريا وسلامتها ، وسلام سوريا وسلامتها هما سلام لبنان وسلامته . وجاءت المبادرة السورية في لبنان بناء على طلب سلطته الشرعية وبموافقة الدول العربية في مؤتمرات الرياض والقاهرة وبيت الدين وبغداد ، ولذلك يحرص المسلمون على ان تظل احسن علاقات الاخوة والتعاون تسود العلاقات اللبنانية السورية ، ويعبرون بذلك عن شعور الاكثرية الساحقة من ابناء الشعب اللبناني ، الذين يؤلفون مع ابناء شعب سوريا عائلة واحدة . ويتألم المسلمون للضحايا من اللبنانيين والسوريين للتصادمات ، التي سبقت اعلان وقف اطلاق النار ، ويحرصون على ان يصبح وقف اطلاق النار نهائيا والا تتجدد التصادمات في اية حال من الاحوال . وهم على ثقة بان هذه هي رغبة السلطتين في لبنان وسوريا ، وهي ارادة الشعبين اللبناني والسوري ، وكل من يستثير تصادمات جديدة سيكون خارجا عليها وعلى الارادة العربية العامة والارادة الدولية العامة في ان يسود السلام ويستقر الامن في جميع ربوع لبنان . ولذلك تتوجب مجابهته بالردع الحاسم من قبل السلطة الشرعية بكل ما يتوفر لها من قوى .

٧ — العلاقة مع الثورة الفلسطينية :

ان الثورة الفلسطينية هي ثورة شعب في سبيل حقه في وطنه . وكان لبنان شعبا ودولة اسبق الجميع لتبني هذا الحق والدفاع عنه . وخاضت الدولة اللبنانية الحرب عام ١٩٤٨ مع سائر الدول العربية ذودا عن هذا الحق . ولذلك فان التضامن مع الثورة الفلسطينية ليس تعاطفا طائفيا اسلاميا بل هو واجب وطني لبناني بمقدار ما هو واجب قومي عربي وواجب حقوقي انساني . ولا ينسى العالم وقفة فخامة رئيس جمهورية لبنان السيد سليمان فرنجية امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، باسم جميع الدول العربية وباسم جميع اللبنانيين ، محاميا عن حق شعب فلسطين في وطنه . وكما اجمع اللبنانيون بالامس على نصرة شعب فلسطين ، فانهم يجمعون الان ، اجماع الفلسطينيين انفسهم ، على — البقية على الصفحة ١١ —



■ الحضور وفي المقدمة رئيس الحكومة الى اليمين ■ (تصوير صالح الرفاعي)

بيضون وشمس الدين وبطرس ديب يتحدثون عن الذكرى في غياب الصدر

■ النائب محمد يوسف بيضون ■ ■ الشيخ محمد مهدي شمس الدين ■ ■ الدكتور بطرس ديب ■

احتفل لبنان امس بذكرى العاشر من محرم ، ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام .

وقد اختتمت ذكرى عاشوراء باقامة سلسلة احتفالات ومسيرات في بيروت وسائر المناطق اللبنانية حيث كانت مناسبة من قبل الخطباء لاعادة سيرة الامام الحسين وما توحي من عبر يقتضي الاخذ بها خاصة في الظروف التي يمر بها لبنان حاليا .

هذا واقامت الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية احتفالا قبل ظهر امس بذكرى العاشر من المحرم في قاعة رشيد بيضون في الثانوية العاملية بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورجال الدين والعلماء ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزراء والنواب السابقين ورجال السلك الديبلوماسي ورئيس المجلس الاسلامي شفيق الوزان ولفيف من الادباء ورجال الصحافة وكبار الموظفين وجمهور غفير من المواطنين .

وقد تولى التعريف في الاحتفال امين السر العام للجمعية الحاج هدى رمضان الذي تحدث عن معاني التضحية والفداء التي تميزت بها عاشوراء وما تثيره هذه الذكرى في النفس من الامال لوطن يسوده الامن والاستقرار والوئام .

كلمة بيضون

ثم القى رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية النائب محمد يوسف بيضون كلمة جاء فيها :

ان اهمية الدروس والعبر في عاشوراء ليست بما تنطوي عليه من مبادىء الحق ومعاني الخير فقط بل بما تعبر عنه من خصائص النفس البشرية ومظاهر المجتمع الانساني في كل حقبة من حقب التاريخ حتى اننا اليوم والقرن الهجري الرابع عشر على مشارف نهايته اذا تمعنا في المظاهر الانسانية والاجتماعية للاحداث وجدناها تشبه الى حد بعيد ما قرانا او سمعنا عنه في مجتمع عاشوراء في القرن الاول للهجرة .

هذا هو الاطار العام لمأساة كربلاء باسبابها وابطالها ونتائجها ، وهي تعبير عن المعاني النفسية والمظاهر الاجتماعية التي تغور في اعماق التاريخ ، حينا ثم لا تلبث ان تطفو فوق سطح الاحداث باشكال شتى نشهد منها اليوم اصنافا جديدة قديمة تفاعلت في مجتمعنا الحديث ، فافرزت مشاكل العصر التي تعاني منها بقاع كثيرة في شتى انحاء العالم لعل اكثرها شراسة وبشاعة وفتكا ، ما يعانيه لبنان منذ سنوات . ولعل عاشوراء ما كانت اكثر عبرة للناس منها اليوم .

افتقاد الصدر

وكم نفتقد في هذه المناسبة رجلا ساهم مرارا من على هذا المنبر في احياء هذه الذكرى وربط معانيها الاجتماعية وابعادها الانسانية باوضاعنا ومصيرنا ، ولفتنا الى ما يحدق بنا من اخطار وما يرسم لنا من مصير اكان لارضنا في الجنوب من ضياع واحتلال او لشعبنا فيه من تهجير واذلال مما يعرض الوطن كله لمصائب واهوال نعيشها بالم ونواجهها بامل .

واننا اذ نمضي في تصدينا لما يراد لنا من شر ، وما يدفع الينا من سوء نترقب عودته لنتابع معه الطريق الشاق للخروج مما نحن فيه من ويلات ومحن ، فنستعيد في الجنوب بل في لبنان كله امننا وكرامتنا ووحدتنا وسيادتنا .

ونسال الله تعالى ان يعيد سماحة الامام السيد موسى الصدر علينا سالما معافى مع رفيقيه الشيخ محمد يعقوب والسيد عباس بدر الدين لكي يكمل جهاده في سبيل امته ووطنه انه سميع مجيب .

كلمة شمس الدين

والقى سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى كلمة عن عاشوراء ، وطريقة ممارسة التاريخ تناول فيها معنى خلود الاحداث والاشخاص وابداعات العقل وطريقة تعامل الانسان مع التاريخ . فمن الناس من يهرب من واقعه وحاضره الى التاريخ يلوذ به فيعبر عن هزيمته امام الواقع . ومن الناس من يواجه حاضره ومشكلاته بروح شجاعة فاعلة ويستعين على مواجهته بقيم وافكار مستمدة من تاريخه ومن عصره ، ودعا الى ان تكون ذكرى كربلاء حافزا لنا لتجعل من حياتنا مثالا للقيم الكربلائية في البذل والعطاء ونكران الذات والتسامي فوق المصالح العارضة .

ثم تناول الوضع في الجنوب وقضية الامام موسى الصدر ، وتمنى ببركة كربلاء ان يستعيد لبنان عامة والجنوب خاصة استقراره وسلامته ، وان يعود سماحة الامام الصدر الى وطنه ومواطنيه لمتابعة رسالته في خدمة لبنان .

كلمة نشابة

ثم تحدث عميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور هشام نشابة وقد جاء في كلمته :

من هذه الايام الكبرى يوم عاشوراء الذي نحتفل به نحن معشر المسلمين ، علما بعد عام نستخلص منه المعاني العميقة والمبادىء الثابتة نتدارسها ونستضيء بنورها ومنها نستلهم حوافز الخير والايمان والتضحية والفداء .

لذلك اراني انظر الى لبناننا الحبيب واهله الى ما حل به من خراب في النفوس قبل الممتلكات الى البلاء الذي نزل به ثم اعود الى اربعة عشر قرنا خلت فاستخلص من المقارنة بضعة معاني ودروس تتصل بالايمان والبطولة وكاني بمجتمعنا المعاصر قد انجرف في منجرف خطر لا ينقذه منه الا فعل ايمان عظيم كفعل شهداء هذا اليوم . منذ اربعة عشر قرنا لانه قلما تجسد الايمان فعلا وعملا ومسلكا كما تجسد في هذه الذكرى المشرفة وفي حياة بطلها سيد الشهداء الذي هو لنا اليوم مثل نقتدي به في لبنان ليقل الكلام ويكثر العمل ويعيش المؤمنون ايمانهم بصدق ، فهذه الذكرى دعوة للعودة عن الخطأ العظيم فيكون ذلك فعل ايمان نصلح به حاضرنا ونبني عليه مستقبلنا .

كلمة بطرس ديب

والقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب كلمة حول ذكرى عاشوراء جاء فيها :

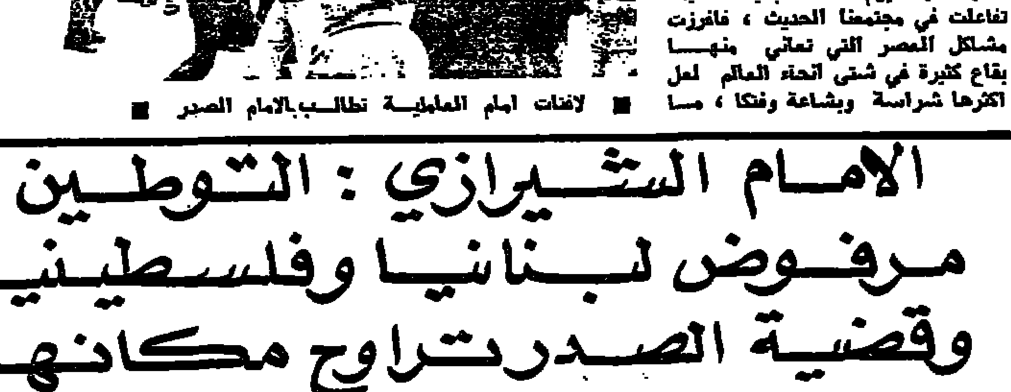
ان ما اساله السيف من دماء في واقعة كربلاء لا يفوق حجما ما اساله الفكر من مداد في ملحمة كربلاء ، ملحمة احسبها روعة ، ان من معانيها امانة للحق تتحدى القوة وايمانا بالخلود يتحدى الموت هي ملحمة الانفة والصبر والشجاعة والمروءة والورع والتقى .

لحتى وخلود شعار جليل من نسج الحسين ذاته ، رفع عاليا في غمرة العاشر من المحرم يذكرنا بورع ابي الحسن ، فاكرم بها من مدرسة في الحق يتوارث شعارها الطيبون ابا عن جد ، وقد كان من اشعاع الحق فيها ومنها ان غدا صاحبها مرجعا وملاذا ، فلا غرو ان نرى الحسين مناضلا مثاليا لا يعرف التقاعس في دروب الواجب فكان استشهاده ابلغ مناشدة بالا يترك للظلم عذر في خلة المظلوم وهي الامثولة بان انفاسنا خطوات الى الحق فان قتلت يا ابن علي فلن تمت .

واختتم الاحتفال بشكر الحاضرين ووسائل الاعلام واذاعة لبنان التي ساهمت في نقل وقائع الذكرى .



■ لافتات امام العاملية تطالب بالامام الصدر ■



الامام الشيرازي : التوطين مرفوض لبنانيا وفلسطينيا وقضية الصدر تراوح مكانها

اعلن الامام حسن الشيرازي امس ان المتآمرين يريدون البدء بمؤامرة التوطين بقصد ضرب الشيعة والفلسطينيين . قال : ان قضية الامام الصدر لم تبارح مكانها ، فحتى الان لم تتوفر معلومات تكشف غوامضها .

وقال ان القضية اللبنانية ما زالت في منتصف الطريق لان الاسباب التي دفعت الى القتال لم تعالج .

وتحدث عن قضية ايران فاكد ان الشعب الايراني يريد تغيير حكامه كما اكد ان احداث ايران لن تؤثر على اوضاع جاراتها .

وفيما يلي الحديث عبر الحوار الاتي :

● كيف تنظرون الى موضوع التوطين في الجنوب من وجهة النظر الشيعية والفلسطينية ؟ وما هي انعكاساته على اللبنانيين ؟.

□ يبدو ان المتآمرين على لبنان يريدون البدء بمؤامرة التوطين لضرب الشيعة والفلسطينيين ببعضهم من اجل الهائهم جميعا عن قضاياهم العادلة .

والتوطين مرفوض مبدئيا لانه يعني ايواء شعب مشرد بتشريد شعب آمن فلسطينيا لانه يساوي تصفية القضية الفلسطينية ، ولبنانيا لانه مؤشر الى التقسيم . ولكن دعني اقول للمتآمرين : ان الشيعة والفلسطينيين يلتقون على منطلقات عديدة فاذا التقوا في الارض فانهم يشكلون قاعدة صلبة لتصدير المتاعب الى المتآمرين .

قضية الصدر

● لوحظ في الفترة الاخيرة تناسي قضية الامام الصدر اين اصبحت هذه القضية ؟ وما هي تاثيراتها على الصعيد الشيعي وعلى الصعيد الوطني ؟.

□ الغريب في هذه القضية انها لم تبارح مكانها ، فحتى الان لم تتوفر معلومات تكشف غوامضها . وقد لوحظ منذ اللحظة الاولى انها اعطيت بعدا اعلاميا فقط ، بينما كان المفروض ان تعطى بعدا قوميا ووطنيا ، لقد تم التفريط بالامام الصدر .

واذا اردت ان اقيم هذه القضية لقلت لك : انها قد تنسحب حتى من الاذاعات والصحف نهائيا ، ولكنها ستبقى تتفاعل في ذهنية الشيعة عبر هذا الجيل على الاقل .

انقطعت اخباره وانتهى ؟ من يقبل هذا المنطق في عالم اليوم الذي ينبش عن حبة المطر في الربع الخالي ؟.

منتصف الطريق

● كيف تقيمون الاوضاع في لبنان في المرحلة الحالية والمرحلة المقبلة ؟ وهل باعتقادكم ان لبنان سيبقى في مرحلة هدوء او ان هناك تطورات ستحصل ؟.

□ ان المشكلة اللبنانية تسير بالنفس الطويل ، ونحن في منتصف الطريق وامامنا متاعب كثيرة ، فالاسباب التي دفعت الى القتال لم تعالج حتى الان وربما يعمل البعض على تعقيدها وتعميقها . ولقد كان الناس يستعجلون الحل في السنتين الاولى والثانية من عمر المشكلة ثم تعودوها فاصبحوا يكيفون اوضاعهم على ضوء تطورات المشكلة كما يتكيفون مع تطورات الفصول وطوارىء الجو .

● الا ترون ان مقررات مؤتمر بيت الدين تهيىء المناخ المناسب لمعالجة تلك الاسباب ؟.

□ صحيح ، ولكن اخبرني ماذا نفذ شيء منها ؟ انها كانت لتحريك الوضع فقط .

تطورات ايران

● كيف تفسرون التطورات الاخيرة في ايران ؟.

□ الشعب الايراني مسلم يريد حكما اسلاميا ، بالاضافة الى انه يشكو آلاما كثيرة ويحاول تغيير حكامه .

● وبماذا تفسرون هذا التجاوب الجماهيري السريع مع المراجع ؟.

□ الشيعة يعتقدون بان عليهم ان يطيعوا الله اصالة وبالذات ، وان يطيعوا الرسول (صلعم) لانه يمثل ارادة الله في الارض ، وان يطيعوا الائمة الاثني عشر لانهم خلفاء رسول الله ، وان يطيعوا المراجع الدينيين لانهم نواب الامام الثاني عشر : المهدي المنتظر « ع » فكما يتبعون المرجع الديني في احكام الصلاة والصيام والحج ، كذلك يتبعونه في احكام الجهاد فاذا امرهم المرجع بشيء فليس امامهم سوى التنفيذ .

● ما هي الروابط التي تشد الملايين الايرانية بالمراجع ؟.

□ الروابط مئة وستون الفا هو عدد رجال الدين في ايران ، فالمناطق موزعة في ايران على رجال الدين توزيعا دقيقا ، وكل رجل دين مسؤول عن بناء الشخصية الاسلامية في نفوس اتباعه ويحسن اداء هذه المسؤولية ، بالاضافة الى انه يتغلغل في حياة الناس الاجتماعية والاقتصادية ويعالج مشاكلهم وتشهد بذلك ظاهرة البنوك اللاربوية التي يزيد عددها عن عدد البنوك الرسمية .

الاسعد يزور مقام السيدة زينب بدمشق

زار العاصمة السورية امس الرئيس كامل الاسعد على رأس وفد يضم عددا من النواب حيث شارك في الاحتفالات الدينية التي اقيمت في مقام السيدة زينب بمناسبة ذكرى عاشوراء .

كما قام الرئيس الاسعد بقراءة الفاتحة على ضريح المرحومة والدته .

وعاد في المساء الى بيروت .

في مهرجان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
عرفات يشدد على دور التحرير
وحبش يدعو لوحدة تقدمية شاملة

كان مهرجان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي اقامته في الملعب البلدي أمس مناسبة امام امينها العام الدكتور جورج حبش لتجديد الدعوة وللتأكيد على الهم الاساسي في استراتيجية الجبهة الشعبية ، وهو استمرار النضال في سبيل تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني والخروج نهائيا من كل مجاري التسوية وتكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية .

اما السيد ياسر عرفات فقد شدد على اهمية الدور الذي قامت وتقوم به الجبهة الشعبية. بينما شدد السيد جورج حاوي باسم الحركة الوطنية اللبنانية على خصوصية دور الجبهة الشعبية في تجذير النضال الثوري الفلسطيني وفي اعطاء العلاقة بينها وبين الحركة الوطنية اللبنانية طابعا عضويا تقدميا

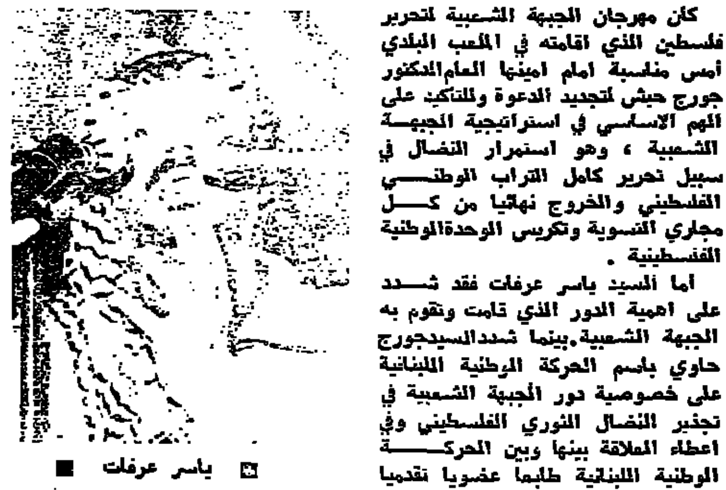
ودعا حاوي الى انشاء جبهة قومية تقدمية عربية شاملة تطيح بالرجعيات العربية وتخوض نضالا منتصرا بوجه الامبريالية الاميركية والصهيونية .

تليت هذه الكلمات في مهرجان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي اقيم في الملعب البلدي في الساعة الواحدة ظهر امس بعد مسيرة جماهيرية انطلقت من المدينة الرياضية .

مسيرة الجبهة

في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس انطلقت مسيرة ضمت حوالي ١٥ ألف شخص من المدينة الرياضية وسلكت طريق الاونيسكو ، فالسفارة السوفياتية ، فكورنيش المزرعة ، ثم مرت في محلة ابي شاكر ، فالمقاصد ، ووصلت الى الملعب البلدي في الساعة الواحدة . وتقدمت المسيرة اعلام ويافطات الجبهة الشعبية ودخل الجميع باحة الملعب البلدي ومروا تباعا من أمام المنصة الرئيسية التي كان يتصدرها الدكتور جورج حبش والسيد ياسر عرفات وجورج حاوي وزهير محسن وابو اياد والسفير الليبي والسفير العراقي وسفير المانيا الديمقراطية والقائم باعمال السفارة السوفياتية وابو عدنان وفضل شرورو وياسر عبد ربه ، وعبد الرحيم أحمد ، والملازم عمر عبدالله وفواز طرابلسي وطارق شهاب واعضاء القيادة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالاضافة الى ممثلين عن جميع حركات وفصائل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

في البدء مر حملة المشاعل ، ثم حملة الاعلام ، ثم خريجو الكلية العسكرية ثم المقاتلون ويتبعهم مقاتلو حزب العمل العربي الاشتراكي ، ثم فرق الشبيبة ، ثم فرقة الكاراتيه ، فالفرق الرياضية ، الزهرات ، الاشبال ويحملون صور كمال جنبلاط ووديع حداد وغسان كنفاني ، ثم مرت حوالي اربعين سيارة عسكرية تحمل اسلحة ثقيلة وخفيفة تمثل كافة وحدات الجبهة العسكرية بالاضافة الى سيارات اسعاف وسيارات اشارة وسيارة تحمل صواريخ غراد .



■ ياسر عرفات ■

■ جورج حبش ■

كلمة أبو عمار

في الساعة الواحدة و ٣٥ دقيقة القى ابو عمار كلمة الثورة الفلسطينية فقال :

تتكاثر علينا المؤامرات من الامبريالية والصهيونية وعملائها . ويسعدني ان اشارك اخي ورفيق دربي الدكتور جورج حبش ، واشارك شعبي في هذه المناسبة الرائعة ، ذكرى تأسيس الجبهة الشعبية التي اقول فيها ما قاله موسى لهارون : انه اخي اشد به عضدي في هذه المعركة ، معركة التحرير لترابنا الوطني ، كامل التراب .

اقول ان هذا الرديف الذي تحركت به جحافل الجبهة الشعبية لتسير على طريق النضال ، طريق الكفاح المسلح ، هذا الطريق هو الطريق الوحيد لكي نصل الى القدس وبئر سبع ، الى النقب وحيفا ، الى كل حبة تراب في ارضنا السليبة .

عهدا عهدا يا رفاق الدرب الطويل الشاق ، عهدا عهدا ان تستمر الايادي وان تتعانق الايادي .

وارتفعت في هذه اللحظة ايادي ابو عمار وحبش وحاوي ملتحمة واندفعت الجماهير المشاركة تردد شعار ثورة ثورة حتى النصر .

كلمة جورج حاوي

بدأ السيد جورج حاوي كلمته محييا قادة الثورة والدكتور حبش وقادة فصائل الحركة الوطنية اللبنانية والجماهير باسم المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية في الذكرى الحادية عشرة لانطلاق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وشدد حاوي على مغزى انطلاقة الرصاصة الاولى ليؤكد على ان انتصار قضية شعب فلسطين ، رهن بتجلي الشخصية الوطنية الفلسطينية المقدمة للشعب الفلسطيني دوره الطليعي في معركة تحرير فلسطين ومقدمة للدعم العربي الشامل لكي يفعل فعله .

وشدد حاوي على لا جدوى الشعارات التي تطلق بزخم ان لم تتعزز الشخصية الفلسطينية وقال ان لا عروبة لفلسطين خارج ارادة وطنية فلسطينية مستقلة .

وقال حاوي ان لا شيوعية ولا ماركسية اذا بقيت الارض محتلة ولم يبادر أصحابها بامتشاق السلاح .

كلمة جورج حبش

ثم ارتجل حبش كلمة جاء فيها :

في الذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يتوجب علي قبل كل شيء ان اسجل امامكم وأمام جماهير شعبنا الفلسطيني في غزة البطلة والضفة المناضلة ، وكافة المدن والقرى الفلسطينية منذ ١٩٤٨ ، اسجل امام جماهير امتنا العربية العظيمة في كل قطر ، وامامكم ، وامام كافة قوى الحرية والتقدم ، باسم لجنتنا المركزية ومكتبنا السياسي وكافة كوادر واعضاء ومقاتلي الجبهة الشعبية .

اسجل ان الجبهة الشعبية من خلال وجودها في اطار الوحدة الوطنية الفلسطينية ستبقى تناضل بالسلاح حتى نحقق كامل استراتيجيتنا العادلة التي انطلقت منها هذه الثورة .

أيها الاخوات والاخوة : ونحن نحتفل اليوم بالذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجبهة الشعبية ، يحتفل رفاقنا في لبنان بالذكرى ٦١ لميلاد كمال جنبلاط .

ونحن نحتفل في الذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجبهة الشعبية وفي هذه اللحظة تسير في شوارع طهران واصفهان وتبريز وقم ومشهد الملايين من جماهير الشعب الايراني البطل لتحطيم حكم الشاه .. فتحية لنضالات الجماهير الايرانية البطلة .

ان الامبريالية والقوى الرجعية تضطرب وتهلع لانتفاضة الجماهير في ايران وهذا مؤشر على ان كافة الانتفاضات في الاقطار الرجعية وخاصة النفطية ستنتصر .

الموقف الثوري

وقال حبش : اننا عندما نستعرض مسيرة التضحيات الشاقة والطويلة التي عانت منها وقدمتها الجماهير الفلسطينية واللبنانية والعربية ، فاننا نقف امام مسؤولياتنا ازاء هذه التضحيات ، ونشعر اننا مطالبون بان نكون ثوريين وصادقين مع انفسنا ومع جماهيرنا دون اي خوف أو تهيب حتى تتضح امام الجماهير الرؤية السياسية الواضحة لكي تتابع مسيرتها نحو الانتصار المحتم مهما بعدت الطريق .

غير ان هذه المسؤولية لا تترجم بالعواطف . انها يجب ان تترجم بالرؤية السليمة للمرحلة التي تعيشها الثورة وفهمها وتحليلها وتحليل مخططات العدو لرسم خطوط المواجهة للمؤامرة واستخراج المهمات الواضحة كي نضعها امام جماهيرنا ونسير على اساسها حتى نضمن فعلا ان لا تذهب التضحيات هدرا .

اننا جميعا ثورة فلسطينية وحركة وطنية لبنانية ، وبشكل خاص القادة ، مسؤولون حتى الاعماق باستخراج الرؤية الواضحة والتكاتف على اساسها وعندها حتما سننتصر .

وتساءل الدكتور حبش ، ما الذي ينقصنا حتى لا ننتصر ؟

وقال : نريد جوابا من انفسنا ، من قياداتنا ، من قيادات الانظمة التقدمية نريد جواباً واضحا ما الذي ينقصنا حتى لم نحرر فلسطين ، حتى تسير جحافل نسائنا واطفالنا الى القدس وحيفا ، هل ينقصنا الوضع العالمي ؟ ان هذا العصر عصر انتصار الاشتراكية عصر انتصار الشعوب ، وهذا الكلام ليس مجرد عواطف . لقد انتصر شعب فيتنام ومرغ انف الامبريالية وفي هذا العصر ، وفي هذا العصر ايضا تصمد كوبا البطلة بملايينها التسعة في وجه الامبريالية العالمية وتنتصر حركات الشعوب كانغولا وموزامبيق وفي كل آسيا وافريقيا .

كل انسان ، كل مقاتل ، كل مسؤول في الثورة مفروض عليه ان يسأل هذا السؤال : شعبنا شرد من أرضه وسلب من حقه ، لماذا لم نتوصل حتى الان الى تحرير الارض حتى هذه اللحظة رغم معاناة المسيرة الطويلة .

انني ادرك جيدا الانجازات التي حققتها الثورة رغم عدم تمكنها من بداية تحرير الارض الفلسطينية .

ان الثورة صمدت رغم كل المؤامرات التي بدأت في ٤-١١-٦٨ في الاردن ، واستمرت وتعاظمت في لبنان ، ومع ذلك ومع انها لم تبدأ في تحرير الارض الا انها بقيت صامدة رغم كل هؤلاء الاعداء . وهذا انجاز نفتخر به ونعتز . صحيح اننا لم نبدأ في تحرير الارض ، لكن الجميع يعرف ان المقاومة هي الشوكة الطويلة جدا في حلق الاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

لقد تثبتت هوية الشعب الفلسطيني على كافة الاصعدة .

انا لسنا سلبيين ولا نرى الصورة من جانب واحد ، اننا نرى كل الانجازات ونسجلها ونعتز بالقيادات التي انجزتها . لكننا نتساءل : لماذا لم تبدأ عملية المواجهة الجادة التي نريدها جميعا حتى الان .

وقال حبش : لا يراودني شك بان كل مناضل في الثورة ، كل واحد منا ، يريد استرداد الارض ، لكنني اقول ان المهم هو استخراج الرؤية الصحيحة التي توصلنا الى الانتصار ، والوضع العربي استراتيجيا تتوفر فيه كل امكانات الانتصار من طاقات بشرية الى ثروات عديدة مختزنة ، اذن ما الذي ينقصنا ؟

واضاف : الذي ينقص هو ان نقف وقفة علمية عميقة امام التجارب نستخرج الدروس ونضعها بكل وضوح ونسير على اساسها وعندها سننتصر . وهذا لن يتم بسهولة .. قد يجوز أن تمر سنوات طوال لكننا حتما سننتصر .

وقال حبش انني مسؤول امامكم ان ابين فعلا مدى الخطورة في هذه المرحلة وان ابين طبيعة هذه المرحلة الجديدة الخطيرة .

لقد قيلت ابيات كثيرة كلمات كثيرة جدا حول هذه المرحلة وخطورتها بحيث افقدتها اهميتها . مع هذا اقول ان المرحلة بعد زيارة انور السادات للقدس وبعد مرحلة كمب دايفيد هي مرحلة جديدة تختلف عن اي مرحلة سابقة واجهتها حركة التحرر العربية .

لاول مرة في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني منذ ١٨٨٢ ، لاول مرة يحدث في تاريخ نضالنا ان يأتي نظام عربي ويعلن رسميا وعلنا استعداده الاستسلام امام الغزوة الصهيونية وقوله ان من حقها ان تعيش . هذا يحدث لاول مرة في تاريخنا .

اساسا ، ما الذي يفسر حالة الذهول الشديد التي عاشتها جماهيرنا الفلسطينية والعربية عندما رأت السادات ذاهبا الى القدس . كيف نفسر ذهولها عندما رأت السادات ينزل من سلم الطائرة على الارض التي تحتلها اسرائيل ؟ . الجماهير بحسها العفوي او غير العفوي كانت تدرك ان هذا شيء يحدث لاول مرة .

صحيح لقد حدثت اتصالات سرية بين بعض الخونة العرب وبين الصهاينة وحدث عجز عن المواجهة ، لكنه لم يحصل ان اعلن نظام عربي علنا استعداده للاستسلام والخطورة انه لاول مرة يعلن نظام عربي فتح ابواب المنطقة العربية امام تمدد السرطان الصهيوني .

حتى الانظمة الرجعية العربية التي كانت موجودة في العام ١٩٤٨ لم تجرؤ على عمل ما عمله السادات وهي رفضت الاعتراف أو التعاطي مع اسرائيل .

معركة قومية

وقال حبش : لقد وصلنا الى المرحلة التي بدأت الصهيونية تهدد الوجود العربي في أساسه . وهذه اول مرة يقوم فيها تحالف امبريالي صهيوني عربي رجعي يعلن بشكل علني ومشترك انه سينفذ مؤامراته على حركة الجماهير العربية .

هذا هو الشيء الجديد الذي نواجهه . معركتنا أصبحت علميا معركة قومية وطبقية في نفس الوقت .

المفروض ان نسأل انفسنا : كيف نفسر استمرار رفض الغزوة الصهيونية لـ ١٠٠ عام ثم نجد بعد ذلك من يعلن عن استعداده للاعتراف بالدولة الصهيونية .

ان هناك تفسيرات سطحية كثيرة تقودنا الى عدم القدرة على المواجهة الفعلية .

فظاهرة الاستعداد للاعتراف باسرائيل يفسرها نمو مصالح طبقات معينة في الوطن العربي وتضخمها الى الحد الذي بات يتطلب ازاحة القيود التي تمنع رساميلها من التحرك بحرية في كل المنطقة العربية .

السادات :

واستطرد حبش قائلا : السادات.. السادات .. يا اخي لعنة الله الف مرة على السادات . لكن الموضوع ليس موضوع السادات وحده . الرجعية العربية بمجملها ايدت وتؤيد السادات ، ايدته وهي تحاول خداع الجماهير ومراوغتها .

الصهيونية لا تستطيع ان تسمع عن ٣٦ مليون دولار تدخل السعودية يوميا وهي لا تشترك فيها .

كارتر أمضى ١٠ ايام كاملة مع السادات وبيغن لانجاز اتفاقات كامب ديفيد . ان كارتر الذي عمل على انجاح كامب ديفيد سيحرص على تطبيق وتنفيذ هذه الاتفاقيات . واذا كانت الثورة الفلسطينية ستواجهها فانها سيعمل على محاولة سحقها .

لقد جميعا قرأنا تصريح وزير الخارجية المصري منذ ايام . لقد قال ان الجيش المصري يجب ان يستكمل استعداداته العسكرية لمحاربة النفوذ السوفياتي . السادات واعوانه نسوا الخطر الصهيوني ، واصبح الاتحاد السوفياتي هو الذي يشكل الخطر أمامهم .

كلما وصلت حركة الجماهير العربية الى مستوى تهديد المصالح الرجعية والامبريالية تصاعدت نغمة الخطر السوفياتي ، القضية هي ان الجماهير تهدد بضرب مصالحهم كما يحدث في ايران . من هنا تصبح مهمة الجيش المصري التحالف مع اسرائيل والرجعية العربية اغرب كل ما هو تقدمي .

جيش مصري على حدود ليبيا

وقال الدكتور حبش : انه على ضوء المعلومات التي يملكها فان هناك قطعا كبيرة من الجيش المصري انتقلت الى الحدود الليبية . وقال : في ضوء ذلك اعلن تضامننا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وباسم كل فصائل المقاومة الفلسطينية

— البقية على الصفحة ١١ —

DR HANI KHOURY
Reçoit tous les avant
midi sauf Samedi
Badaro - Tel : 387187



مؤشر الانوار الاسبوعي

الغلاء يصيب المواد الغذائية والفاكهة والدوائر عاجزة عن ضبط الاسعار

كتب فيصل القواص :

التفاوت الكبير في اسعار المواد الغذائية واسعار الخضار بين التعاونيات والاسواق في بيروت وضواحيها ، والتأكيد الذي جاء على لسان مسؤول في تعاونية صبرا والذي حدد الفارق بين ١٠ و ١٥ في المئة بالنسبة للمواد الغذائية و ٤ في المئة بالنسبة للخضار والفواكه ، يوضح ان هناك ارباحا فاحشة وجشعا واضحا ضحيته المستهلك الذي كان كبش المحرقة في اتون لبنان.

واذا كان تشجيع الدولة واهتمام رئيس الحكومة بالتعاونيات فان هذا يجب ان يتلازم مع الاهتمام بكشف الاسباب التي هي وراء ارتفاع الاسعار وعمليات الاحتكار المتفشية بشكل واسع في ظل الاحوال السائدة حاليا في البلاد والتي لم تكن الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد والتجارة بغريبة عنها لكنها لم تتمكن من تنفيذ كامل صلاحياتها بسبب عدم وجود وسائل التنفيذ عندها .

ولوحظ هذا الاسبوع الارتفاع الفاحش الذي طرأ على اسعار الفاصوليا العريضة والتي وصل الى ٩٠٠ قرش الكيلو الواحد في الاسواق و ٧٤٠ قرشا في التعاونيات ، وهو سعر لم تشهده هذه المادة في كل حياتها فيما تراوحت اسعار الخضار بين الارتفاع والاستقرار نسبيا ، وكانت نسبة الانخفاض في بعض الاصناف قليلة جدا وتكاد تكون معدومة حتى للخضار والفواكه الموسمية .

وفي ما يلي متوسط اسعار الخضار والفاكهة وبعض المواد الغذائية في اسواق بيروت وبعض الضواحي والتعاونيات كما اوردها مؤشر الانوار الاسبوعي للفترة ما بين ٤ لغاية ٩ كانون الاول ١٩٧٨ .

الخضار :

شهد سوق الخضار تراجعا في نسبة نزول الخضار للاستهلاك المحلي وبالتالي ارتفاعا في معظم الاصناف التي كانت اسعارها على الوجه التالي :

باذنجان مدعبل : بدات اسعاره باستقرار في اوائل الاسبوع وبيع الكيلو يوم الاثنين بـ ١٩٠ قرشا ارتفع يوم الثلاثاء الى ٢٠٠ قرش ، فالى ٢٢٥ قرشا يوم الاربعاء ، زاد يوم الخميس ١٠ قروش وبيع الكيلو بـ ٢٣٥ قرشا استقر عليه يوم الجمعة ليقفل على سعر ٢٥٠ قرشا يوم السبت.

لوبية بلدية : سجلت سعراً يوم الاثنين ٤١٠ قروش انخفضت الى ٤٠٠ قرش يوم الثلاثاء واستقرت على هذا السعر يوم الاربعاء لتباع يوم الخميس بـ ٣٩٠ قرشا وتسجل تراجعا يوم الجمعة قدر ١٥ قرشا وتباع بـ ٣٧٥ قرشا استقرت على هذا السعر يوم السبت واقفلت عليه .

فاصوليا عريضة : سجلت هذا الاسبوع اعلى نسبة في اسعارها بالمقارنة مع السنوات السابقة وبدأت يوم الاثنين في الاسواق بـ ٩٠٠ قرش وفي التعاونيات بـ ٧٤٠ قرشا واستقرت على هذين السعرين حتى يوم الخميس حيث زادت في الاسواق الى ٩٥٠ قرشا و ٧٥٠ قرشا في التعاونيات وبقيت عليهما حتى يوم الاقفال .

		الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
سعر كيلو الباذنجان المدعبل	من ٤ - ٩ كانون ١	١٩٠ ق.ل	٢٠٠ ق.ل	٢٢٥ ق.ل	٢٣٥ ق.ل	٢٣٥ ق.ل	٢٥٠ ق.ل
سعر كيلو اللوبيا بلدية	من ٤ - ٩ كانون ١	٤١٠ ق.ل	٤٠٠ ق.ل	٤٠٠ ق.ل	٣٩٠ ق.ل	٣٧٥ ق.ل	٣٧٥ ق.ل
سعر كيلو السبانخ	من ٤ - ٩ كانون ١	١٧٥ ق.ل	١٧٥ ق.ل	١٦٠ ق.ل	١٦٥ ق.ل	١٥٥ ق.ل	١٥٠ ق.ل
سعر كيلو الكلمنتين	من ٤ - ٩ كانون ١	٢٥٠ ق.ل	٢٣٥ ق.ل	٢٤٠ ق.ل	٢٥٠ ق.ل	٢٥٠ ق.ل	٢٦٠ ق.ل

سبانخ : اوضح المؤشر سعرها يوم الاثنين ١٧٥ قرشا استقرت عليه يوم الثلاثاء وتراجعت يوم الاربعاء الى ١٦٠ قرشا ثم زادت ٥ قروش يوم الخميس وبيعت بـ ١٦٥ قرشا وانخفضت الى ١٥٥ قرشا يوم الجمعة لتستقر على ١٥٠ قرشا يوم السبت حيث اقفلت .

سلق : بيعت الربطة منه يوم الاثنين بـ ٢٢٥ قرشا انخفضت الى ٢٠٠ قرش يوم الثلاثاء واستقرت على هذا السعر يوم الاربعاء لتتراجع الى ٢٥٠ قرشا يوم الخميس وحتى نهاية الاسبوع .

ملفوف : بدا يوم الاثنين بسعر ١٤٠ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ١٣٥ قرشا فالى ١٣٠ قرشا يوم الاربعاء واستقر على سعر ١٢٥ قرشا يوم الخميس ليسجل سعرا قدره ١١٠ قروش يوم الجمعة وحتى يوم الاقفال .

بطاطا : تراوحت اسعارها بين الاستقرار والارتفاع وبيع الكيلو منها يوم الاثنين بـ ١٤٠ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ١٢٥ قرشا استقرت عليه يوم الاربعاء لتزيد ١٠ قروش يوم الخميس وتباع بـ ١٢٥ قرشا وبقيت على هذا السعر حتى يوم السبت واقفلت عليه .

هندباء : لم تتغير اسعارها سوى مرتين خلال الاسبوع فقد بدات اسبوعها بسعر ١٢٥ قرشا انخفضت يوم الثلاثاء الى ١٢٠ قرشا استقرت عليه حتى يوم الخميس وسجلت تراجعا قدره ٥ قروش وبيع الكيلو منها بـ ١١٥ قرشا ولغاية نهاية الاسبوع .

اما بالنسبة لباقي أصناف الخضار فكانت اسعارها مستقرة على الشكل التالي :

قرنبيط : ١٧٥ قرشا ، جزر : ٨٥ قرشا ، فجل : ٥٠ قرشا الربطة ، خس : ١٢٥ قرشا الواحدة ، بقدونس ٢٠ قرشا ، كزبرة : ٣٠ قرشا ، نعناع : ٢٥ قرشا ، رشاد : ٥٠ قرشا زعتر اخضر : ٧٠ قرشا ، فليفلة حلوة ٣٥٠ قرشا ، فليفلة حرة : ٢٢٥ قرشا ليمون حامض : ١٧٠ قرشا ، خيار : ٢٥٠ قرشا ، بندورة : ٢٢٥ قرشا ، كوسا : ٢٠٠ قرش .

الفاكهة

ليمون كريفون : بدأ اسبوعه بسعر ١٣٥ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ١٢٥ قرشا بقي عليه يوم الاربعاء ، وانخفض الى ١١٠ قروش يوم الخميس فالى ١٠٠ قرش يوم الجمعة واستقر على هذا السعر يوم السبت حيث اقفل .

كلمنتين : سجل يوم الاثنين سعرا قدره ٢٥٠ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ٢٣٥ قرشا وزاد يوم الاربعاء ٥ قروش وبيع بـ ٢٤٠ قرشا واستمر بالارتفاع يوم الخميس وبيع بـ ٢٥٠ قرشا استقر على هذا السعر يوم الجمعة ليقفل يوم السبت على سعر ٢٦٠ قرشا .

تفاح : كانت اسعار صنفيه الفولدن والستاركن متساوية فقد بدأ يوم الاثنين بسعر ٣٠٠ قرش تراجع يوم الثلاثاء الى ٢٩٠ قرشا وبيع يوم الاربعاء بـ ٢٨٥ قرشا وبقيا على هذا السعر حتى يوم الاقفال .

موز صومالي : سجل يوم الاثنين سعرا له ٢٦٠ قرشا زاد يوم الثلاثاء ٥ قروش وبيع بـ ٢٦٥ قرشا استقر عليه يوم الاربعاء ليعود الى التراجع يوم الخميس الى ٢٦٠ قرشا ويستقر عليه حتى نهاية الاسبوع .

خرما : بيع الكيلو منها يوم الاثنين بـ ٢٥٠ قرشا وتراجع السعر يوم الثلاثاء الى ٢٢٥ قرشا فالى ٢٠٠ قرش يوم الاربعاء استقر بعده لغاية يوم الاقفال .

هذا وتراوح سعر كيلو العنب

— البقية على الصفحة ١١ —

ابوصالح يعرض الواقع الصناعي وتصورات انقاذ هذا القطاع

تحدث رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح عن الاضرار والخسائر التي لحقت بالقطاع الصناعي وتصورات جمعية الصناعيين لمعالجة اوضاع القطاع الصناعي وتخطي الانعكاسات السلبية فقال :

لا شك بان الصناعة كانت القطاع الذي دفع الثمن الاغلى نتيجة الاحداث وليس فقط نتيجة الاحداث الاخيرة ، بل نتيجة جميع الاحداث التي ما فتئت تتوالى على البلاد منذ بداية ١٩٧٥ . والواقع ان الاضرار التي منيت بها الصناعة هي على نوعين الاول يتعلق بالاضرار المادية المباشرة التي اتت على المقومات المادية للانتاج في المصانع ، والتي اتت على المواد الاولية ، والنوع الثاني هو الاضرار غير المباشرة التي اذا ما قيست على الصعيد الوطني تبدو اكثر اهمية كحجم عام من الاضرار الاولى . والذي يتبادر للذهن عادة هو ان الصناعة منيت فقط بخسائر مادية بحيث يمكنهم التحقق من احتراق المعمل او هدم معمل اخر او سلب ماكينة او الة او جهاز .

التوقف عن العمل

واضاف السيد ابو صالح : والواقع ان الشيء الذي لم يتحققه الجمهور بعد هو ان الصناعة منيت بخسائر اهم عن طريق توقفها عن العمل والانتاج مدة طويلة وبالتالي عن البيع في الوقت الذي لم تتوقف التزاماتها لاتجاه المصارف ولاتجاه العمال ولاتجاه شركة الكهرباء والتلفون، او اي من الخدمات الاخرى التي يضطر الصناعي لان يدفع لقاء خدماتها التي ليس هو بحاجة لها اثناء عدم العمل رغم وجود هذه الحاجة .

وقال الدكتور ابو صالح : انطلاقا من هنا يود الصناعيون ان يفهم الجمهور الواقع المر الذي يعيشه الصناعيون وهو واقع وان كثرت المصائب على الجميع يتجاوزها جميعا .

اما ما العمل من اجل محاولة رأب الصدع او مساعدة الصناعيين على العودة الى العمل والانتاج ، ففي الواقع كنا في الماضي في كل مرة يتسنى لنا ان نتكلم عن هذا الموضوع بعد الازمة التي تغزو البلد ، نحاول ان نجد حلولا ، وفي مقدمتها هي المطالبة بان يعود الامن وبصورة خاصة الاستقرار ، اي الاطمئنان الى الغد ، حتى يتمكن الصناعي من بناء صناعته من التوظيف من اجل المستقبل ، اذ لا يمكنه أن يعمل الا في هذا الاتجاه وهو ليس تاجراً لكي يستورد بضاعته ويحفظها ثم يبيعها ويعيد الكرة . هو فقط لكي يعمل عن طريق التوظيف في مصانع مكلفة للغاية ، ودفع اجور لعدد كبير من العمال ، الشيء الذي يضعه في موقف حرج ولا يمكنه ان يواجه هذا الموقف الا اذا اطمأن الى غده .

المستلزمات

هذا هو المطلب الاول ، اما المطلب الثاني فهو ان يتمكن هذا الصناعي من الانتظار حتى تعود العجلة الى ما كانت عليه ، فيقوم بدفع مستلزماته ولكي يتمكن من الانتظار عليه ان يحصل على مساعدات مالية من المجتمع اللبناني . انا لا اقول ان الحكومة هي وحدها مسؤولة عن ذلك او المصارف ، بل اقول ان الوضع الذي نحن فيه اصبح صعبا لدرجة انه علينا ان نفهم اولا مدى الصعوبة التي نعيش ، وثانيا ان نستجمع قوانا مسؤولين وعاملين مصارف وصناعيين اغنياء وفقراء لكي نقوم بجهد خاص لايقاف الصناعة على رجليها قبل ان يفوت الاوان . ويبدو لي اننا بلغنا مرحلة خطرة جدا اذا لم نبادر الى عمل شيء ما في هذا المجال لكي نتمكن في المستقبل من ايجاد حلول للازمة المستحكمة . وخلص الى القول:

اما كيف ، وباية وسيلة يمكن للدولة التي هي تمثل المجتمع اللبناني ان تقوم بهذا العمل فهذا مطروح على البحث امام وزير المال ومختلف الوزارات والمعنيين ، وجمعية الصناعيين على اتصال دائم معهم لترى ماذا يمكن ان نعمل في هذا المجال .

البورصة مع العام الجديد

تدور حاليا مشاورات لاختيار مقر مناسب لبورصة بيروت ، وكان قد طرح امكان الاستعانة بصالة في غرفة التجارة والصناعة في بيروت لاستئناف العمل بالردهة ، الا ان هذا الاحتمال لم ينجح ، وثمة اتجاه لا يزال غالبا يقضي بالعودة اما الى مقر البورصة الرئيسي بشارع الحويك او المؤقت بالمركز الرئيسي لبنكو دي روما واما باستئجار مقر محايد ...

والمعروف ان بورصة بيروت ما زالت متوقفة منذ ٢٨ حزيران الماضي ، دون وجود ما يشير حتى الان الى استئناف العمل في الردهة قريبا ، وعلى الرغم من كل ذلك فان مصادر البورصة المطلعة تؤكد ان العودة لن تكون باي حال قبل مطلع السنة المقبلة .

جوقة "اورفيوس" تحيي حفلة الميلاد في كلية بيروت الجامعية

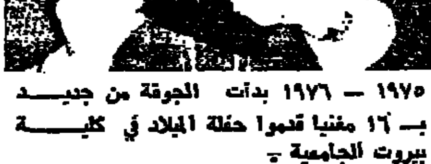


■ الدكتور الفاريز بولس يقود الجوقة ■ (تصوير صالح الرفاعي)









تقدم جوقة « اورفيوس » اللبنانية حفلة الميلاد في قاعة « اروين » بكلية بيروت الجامعية مساء يوم الخميس المقبل .

وقد اسس الجوقة الدكتور الفاريز بولس سنة ١٩٥٣ ، اي منذ ٢٥ عاما ، من طلاب واساتذة الجامعة الاميركية في بيروت .

وتطورت الجوقة ، والتي اصبحت عنصرا فعالا في الحياة الموسيقية في بيروت ، من ٢٤ مغنيا سنة ١٩٥٣ الى ٦٢ مغنيا في سنة ١٩٦٩ ، يمثلون ٨ جنسيات ، علما بان نصفهم من اللبنانيين .

واستمر تطور الجوقة حتى سنة ١٩٧٤ فاصبحت مؤلفة من ٧٤ عنصرا قدموا حفلة الميلاد السنوية في قاعة الاونيسكو . وقد منح الدكتور الفاريز بولس اثر الحفلة وسام الارز .

كان هذا قبل الحرب .

واثناء الحرب توقفت الجوقة عن العمل .

اما بعد الحرب ، اي حرب السنتين ١٩٧٥ — ١٩٧٦ بدأت الجوقة من جديد بـ ١٦ مغنيا قدموا حفلة الميلاد في كلية بيروت الجامعية .

وبسرعة تضاعف عدد المغنين حتى اصبح ٣٠ مغنيا قدموا في عيد الفصح ، بعد ١٣ اسبوعا من حفلة الميلاد ، حفلة خصص قسم من ريعها للصليب الاحمر اللبناني .

وتتألف الجوقة حاليا من ٤٦ مغنيا من طلاب ومتخرجي الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية وبعض رعايا الجاليات الاجنبية

وسيقوم بالغناء المنفرد خلال حفلة يوم الخميس كل من : سلوى جريديني ورجاني خوري وليلى صفيي ونكولاس ارملر .

اما ضيف الحفلة فهو المغني الاميركي باري وايت ، الذي احسن مركز كنيدي الثقافي في بيروت وفادته .

وسيخصص قسم من ارباح حفلة الميلاد هذه السنة الى منح دراسية في كلية بيروت الجامعية .





■ الدكتور بولس وباري وايت ■



■ الجوقة خلال التمرين

السفير البولوني يزور صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

قام قبل ظهر امس السفير البولوني في لبنان ياتوجي زابلوتاتيكي يرافقه القنصل العام والملحق الصحافي في السفارة ورئيس رابطة الصداقة اللبنانية — البولونية الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر بزيارة لمدينة صيدا ، حيث اجتمع مع المهندس مصطفى معروف سعد وذلك في نطاق الزيارات التقليدية التي تقوم بها البعثات الدبلوماسية للشخصيات السياسية .

وتناول البحث في الاجتماع اوضاع مدينة صيدا خاصة والجنوب عامة .

ثم قام السفير والبعثة المرافقة له بجولة تفقدية للمدينة اطلعوا خلالها على المعالم الاثرية ومختلف اوجه الحياة فيها .

وانتهت الزيارة بتناول الغداء بدعوة من رئيس المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا المهندس مصطفى معروف سعد .

حركة النجدة اللبنانية : حفلة للاطفال بمناسبة الميلاد

صدر عن مصلحة الاعلام في حركة النجدة اللبنانية البيان التالي :

لمناسبة عيد الميلاد المجيد ، تقيم حركة النجدة اللبنانية ، كعادتها كل عام ، حفلة خاصة للاطفال توزع عليهم خلالها الهدايا والالعاب . والحركة تدعو الى تسجيل اسماء الاطفال من عمر سنتين الى ١٣ سنة لإصار الى اشتراكهم في الحفلة .

وبالمناسبة تدعو الحركة اصحاب الايادي الكريمة والقلوب المحبة الى مد يد المساعدة وارسال الالعاب والهدايا لادخال البهجة الى قلوب اطفالنا .

ترسل الهدايا والتبرعات الى حركة النجدة اللبنانية — الحازمية . ويرجى الاتصال برقمي الهاتف ٤٥٠٩٧٠ — ٤٥١٦١٢ .

قتلوا السائق وسرقوا سيارته

حاصبيا : « الانوار »

بينما كان السائق طاهر ابو ترابي — ٣٠ سنة — قادما من بيروت اوقفه مجهولون على طريق عيتات — شملان وخطفوه الى جهة مجهولة حيث اطلقوا النار عليه فاردوه قتيلا وفروا بالسيارة الى جهة مجهولة . وقد اقيم له مأتم مهيب في بلدته حاصبيا . والفقيد اب لولدين .

كما ان حاصبيا فقدت قبل ايام المعروف الدركي فواز الكافي — ٣٥ سنة — وهو اب ايضا لاربعة اطفال اشترك في مأتمه فصيل من الدرك . والجدير بالذكر ان الجيش في كوكبا شارك في تقديم التعازي لذوي الفقيدين .

ذكرى عاشوراء في الجنوب

احتفالات دينية في صيدا وتمثيلية استشهاد الحسين في النبطية

النبطية — من نزيه نقوزي :

احيت مدن وقرى المنطقة الجنوبية امس ذكرى عاشوراء باحتفالات دينية اقيمت في النوادي الحسينية في صيدا والغازية وصور وبنت جبيل وكفركلا والنبطية .

ففي صيدا اقيم احتفال ديني تحدث فيه كل من السيد محمود مهدي ، والعلامة علي الكوراني والمبعوث الازهري الشريف الشيخ احمد عبد الجواد الدرمي والحاج حسين فضيران .

وقد تناول الخطباء سيرة الحسين ونضاله حتى استشهاده كما القيت قصائد شعرية بالمناسبة للشاعرين يوسف ابو رزق وابراهيم بري .

تمثيلية استشهاد الحسين

وفي النبطية جرت الاحتفالات الدينية كعادتها كل عام باقامة تمثيلية استشهاد الحسين على المسرح الذي اقيم خصيصا لهذه الغاية في الساحة الرئيسية بالنبطية .

وبعد انتهاء التمثيلية التي جرت فيها المعارك التي خاضها الحسين من اجل نصرة الحق واستشهاده ، خرجت مسيرات دينية من النادي الحسيني في البلدة تقدمتها فرق « الضربية » وهم يضربون رؤوسهم بحد السيوف ويرددون « حيدر .. حيدر » وقد طافت هذه المسيرات كافة شوارع النبطية وانتهت في النادي الحسيني قرابة الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر امس .

وفي القرى الحدودية جرت احتفالات ذكرى عاشوراء للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات وقد رفعت يافطات تشيد بالذكرى ، وجرت الاحتفالات في قرى بنت جبيل ، كفركلا وعيتا الشعب على خط الشريط الحدودي .

تمارين رياضية للجيش اللبناني في كوكبا

تعزيز حواجز القوات الدولية في مواجهة القوات الاسرائيلية

كوكبا : من دريد كبوره

يقوم الجيش اللبناني في كوكبا بتمرينات رياضية بين حاجز النيباليين في كوكبا وسوق الخان ، ويقوم العسكريون كل صباح لابسين الشورت الابيض و « الكنزات البيضاء الرياضية » بالتمرينات تحت الامطار يشاركهم في ذلك ضباط الوحدة ورتباؤها .

وستوزع على الفائزين اوسمة عسكرية وميداليات .

من جهة اخرى نشطت تجارة المشروبات والملبوسات في السيارات المتجولة في ابل السقي حيث يلتقي التجار بسياراتهم من المنطقتين وكان شيئا لم يكن وتسال عناصر الحاجز في ابل السقي : من اين لك الويسكي ؟ فيجيب : من عند يعقوب « اي من عند يعقوب » ويعقوب هو مواطن من ابل السقي ويتعاطى التجارة .

هذا وتنعم المنطقة بالهدوء التام بفضل المساعي الحميدة والاتصالات المستمرة التي يقوم بها مختلف الفرقاء في المنطقة ، وقد عقد اجتماع في « خيمة الاجتماعات » في كوكبا بين ضباط من القوات الدولية وضباط من المقاومة ، وذلك للبحث في امور تتعلق بالتنسيق القائم بين الطرفين لابقاء الاجواء هادئة والاستقرار مخيما في نفوس المواطنين .

تعزيز الحواجز

والجدير بالذكر ان القوات الدولية وخاصة الوحدة النروجية لا تزال جادة في اجراء التحقيقات بشأن الكوماندوس الذي قتل احد مواطني شبعا وجرح اخر في الاسبوع الماضي . وقد اقامت الكتيبة النروجية حاجزا متقدما لها جنوبي شبعا يفصل بينها وبين القوات الاسرائيلية ، وعززته بالعناصر والاستحكامات . كما اقامت حاجزا مشابها في كفرشوبا بين البلدة والقوات الاسرائيلية لجهة الجنوب ايضا منعا لتسلل العناصر واقامة الكمائن كما حصل الاسبوع الماضي .

والجدير بالذكر ان القوة النروجية كانت قد سحبت عناصرها سابقا من « بركة النقار » جنوبي شبعا بحجة تساقط الثلوج وحلول البرد القارس في مواسم الشتاء . والمعروف انه يتعذر الوصول الى هذه الاماكن في الاوقات المطرة والمثلجة نظرا لوعورة الطرق المليئة بالاتربة والحجارة والحفر .

من جهة اخرى يتابع النروجيون اصلاح المنازل المهدمة في العرقوب فاستأجروا « معلمي نجارة » ليقوموا باصلاح الابواب والنوافذ كما قدموا مساعدة على شكل مواد بناء « اسمنت وغيره » تقدر قيمتها بعشرين الف دولار وصلتهم من النروج .

■ جنود لبنانيون يمارسون رياضة الركض ■

■ حاجز نروجي في ابل السقي ■

عمشيت احتضنت المهجرين والحركة المريمية مدت لهم يد العون

عمشيت — من نخله مرعب :

ما زالت منطقة جبيل تتحمل عبء النزوح السكاني الذي قصدها طالبا الاستقرار والاطمئنان .

من الطبيعي ان يكون نصيب المناطق الساحلية في العائلات المهجرة يضاعف نصيب المناطق الجردية ، لان الشتاء البارد وثلوج القمم العالية لا تتحملها اجساد الاطفال العارية التي تئن في زوايا المدارس والاديرة والشاليهات المهترئة .

وعمشيت البلدة التي تعودت ان تستقبل ابناء لبنان ايام السلم فكان لا بد من ان تكون مرتعا لطالبي المأوى والمأكل والمشرب .

حوالي الثلاثمائة عائلة لبنانية ، حتمت عليها الظروف ان تقصد عمشيت طالبة السكن المؤقت ، لتعود بعدها الى منازلها .

وعلى اثر موجة التهجير اجتمعت الرابطة العمشيتية التي تمثل كل الفعاليات الرسمية والخاصة في البلدة ، فوزعت المهجرين الى تجمعات مخصصة بالتعاون مع الاحزاب والجمعيات الخيرية ومدراء المدارس .

وبدأت دار الرعية الممثلة بالاب بولس نصرالله توجه النداءات الى اهالي عمشيت للمشاركة الفعلية في مساعدة هؤلاء المهجرين اللبنانيين ، فلبت الحركة الرسولية المريمية التي تضم خيرة فتيات عمشيت بالتعاون مع كشافة النادي النداء وسارعت الى جمع المساعدات الملحة الفورية للعائلات المهجرة .

الاب نصرالله

وفي رعية سيدة النجاة تحدث الاب بولس نصرالله عن الحالة الانسانية التي مرت فيها عمشيت عندما استقبلت ارتال المهجرين قائلا : « قبل الحديث عن المهجرين لا بد من تقديم تقدير الى الحركة الرسولية المريمية في عمشيت التي اعتبرها اليد اليمنى في كل ما يتعلق بامور الرعية من اجتماعية ودينية وانسانية ، هذه الحركة التي مضى على تاسيسها اكثر من عشر سنوات فعاشت افراح واحزان ابناء الرعية في كل المناسبات » .

وتابع الاب نصرالله : « اما بالنسبة للمهجرين المتواجدين في رعاية الرعية فكان لا بد من طرح الصوت من اجل تأمين كل الامور الحياتية والطبية الملحة لهؤلاء . فكان التجاوب يأتي من جميع ابناء البلدة من سلطات روحية ورسمية وخاصة . وخصوصا من سيدات البلدة حيث هبت لتساعد العائلات بالتعاون مع فتيات الحركة الرسولية المريمية ، من جمع الالبسة والمواد الغذائية وتأمين بعض المساكن اللائقة في البلدة » .

واضاف الاب نصرالله قائلا : « ومؤخرا عندما اشتدت الاحداث الاخيرة وتوجهت الى عمشيت افواج المهجرين من ضواحي بيروت والشمال كان لا بد من تجنيد افراد يقومون بخدمة هؤلاء . فتطوع كشاف النادي حين قام بجمع الالبسة والمال للعائلات المهجرة وللاولاد الذين اشتركوا في دورة التدريب على الاشغال اليدوية من ابناء المهجرين في نادي عمشيت ، بمسعى من دار رعية جبيل بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية .

وكنت اقوم بزيارات تفقدية رعاوية الى مراكز المهجرين للوقوف على احتياجات العائلات من اجل العمل على تأمين المسائل الضرورية بواسطة الاهالي والسلطات الروحية والرسمية .

وكنا في زياراتنا نخفف من مصابهم ونعطيهم امل العودة القريبة الى ديارهم ومنازلهم .

وختم الاب نصرالله حديثه موجها نداء الى المسؤولين قائلا : « يجب معالجة امور المهجرين قبل الثلوج الشتائية لان اوضاعهم السكنية لا تسمح لهم انتظار الوعود . خصوصا وان الحالة الامنية اصبحت مرضية في اكثر المناطق الشرقية فيجب ان تحل قضية باقي المهجرين قريبا قبل مطلع السنة الجديدة كي يتسنى للمدارس ان تفتح ابوابها وتستقبل طلابها .

الحركة الرسولية

بعد التأكيد على اهمية دور الحركة الرسولية المريمية في عمشيت كان لا بد من الوقوف على راي الرئيسة الانسة نوال كرم التي تحدثت قائلة : « ان الحركة الرسولية المريمية اخذت على عاتقها الخدمة الانسانية في كل الظروف خصوصا بجانب من حتمت عليه الاحداث الاخيرة ان يترك منزله ويقف مشردا دون مأوى او مأكل او مشرب .

وعمشيت كغيرها من المناطق استقبلت المهجرين بالترحاب ونشطت جميع الفئات لتساعد هؤلاء المنكوبين ، فلبت الحركة الرسولية بالتعاون مع خادم الرعية الاب بولس نصرالله فكان دورنا يقتصر على اجراء الاحصاءات الشاملة للعائلات المهجرة الموجودة في عمشيت بطلب من « كاريتاس » لبنان والهيئة العليا للاغاثة ، مع تأمين القضايا الملحة من مواد غذائية والبسة وفرش واغطية واعداد مراكز التجمعات من ناحية النظافة واعطاء التوجيهات الى اطفال المهجرين .

وتابعت الانسة كرم : « كنا نمهد الطريق للعائلة التي تريد مساعدة ظرفية من كاريتاس او من الهيئة العليا للاغاثة وقد سعينا في اكثر الاحيان الى تقديم النقص في المواد الحياتية بواسطة تبرعات قدمها اهالي عمشيت . وقد تألفت في اكثر التجمعات لجان اهلية في الاحياء من اجل تقديم العون ورعاية تلك المراكز .

وختمت الانسة كرم الحديث : على امل ان تبدأ السنة الجديدة ويجتمع مهجري لبنان في ديارهم وان تعود الطمأنينة الى النفوس وتعود المحبة كما كانت سابقا .

السيدة جدعون

في مركز مدرسة ليسه عمشيت تحدثت مديرة المدرسة السيدة كلير غبريل جدعون وهي من اعضاء اللجنة الاهلية في عمشيت لمساعدة العائلات المهجرة في هذا المركز .

قالت السيدة جدعون : « استقبلت مدرسة ليسيه عمشيت المهجرين على دفعتين الاولى من منطقة الشمال والثانية من بيروت وضواحيها وقد ناهز العدد ٤٦ عائلة . وكانت تصل العائلة شبه عارية منكوبة كليا وكنا نجتمع سيدات الحي لتؤمن الالبسة والفرش والاغطية ، واخذت كل سيدة على عاتقها تقديم طبخة لمدة ثلاثة ايام متتالية لتتمكن العائلات المهجرة من تدبير نفسها بعدها » .

وتابعت المديرة قائلة : « وقد عين مندوب عن كل مجموعة عائلات يعمل لتأمين الخبز من الافران المحلية ويطالب بالمساعدات الناقصة ويحافظ على سلامة المدرسة ونظافة الغرف مع توجيه ارشاداته للاولاد ، وقد فتحت ادارة المدرسة جميع ابوابها بتصرف هؤلاء وكانت تلبي الخدمات مع سيدات الحي وقد انقطعت المياه مرارا فكان من بلدية عمشيت ان ارسلت الماء بواسطة الصهاريج .

وقد قمنا بزيارات الى العائلات وعلمنا بعض الاولاد دروسهم ووضعنا وسائل الرياضة الموجودة في المدرسة بتصرفهم في ساعات فراغهم .

واليوم مطلبنا واحد نريدهم ان يعودوا الى ديارهم لتبدأ المدارس ويكتسب طلاب لبنان بعد ان [illegible] افكارهم حرب لبنان .

وبعد الهدوء [illegible]

هكذا من الأصل

حول تنامي الحركات الدينية المتطرفة

جريمة "معبد الشعب" في غوايانا

صورة عن الممارسات الدينية والعقائدية





■ الجثث في مستعمرة « معبد الشعب » في غوايانا ، وتبدو انابيب السموم التي استخدمت في عملية الانتحار الجماعي ■

■ جونز زعيم جماعة « معبد الشعب » ■

واشنطن — من مراسل « الانوار » :

جريمة «غوايانا » الرهيبة تتفاعل في أوساط الرأي العام الاميركي بشكل قد يثير ازمة اخلاقية — سياسية تصل بابعادها الى حدود فضيحة « ووترغيت » !

... ذلك ان الرقم النهائي المعلن لمجموع المنتحرين رسى في اخر مطاف على ٩١٤ . وقد ثبت ان نصف هذا العدد قد انتحر .. واكثر من النصف قد قتل . والقاتلون هم من المتطرفين من جماعة جونز زعيم « معبد الشعب » .

تساؤلات الاميركيين

وقد تم العثور في ادغال « غوايانا » على ٧٨ شخصا من اتباع « معبد الشعب » نقلتهم القوات الاميركية الى الولايات المتحدة . وربما كانوا اخر ما تبقى من جماعة جونز في « غوايانا » على قيد الحياة . وثبت ان ثلث اثنين لا يزالون على قيد الحياة لا تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة . وقد احالت الاجهزة الاميركية المختصة بعض الناجين من الموت الى المحاكمة بتهمة القتل عمدا .. قتل الذين رفضوا الانتحار !

والتفاعلات على الصعيد الداخلي الاميركي قد تظهر نتائج مخيفة على الصعيد السياسي . ذلك ان الكونغرس لن يستطيع التهرب من ضرورة فتح تحقيق شامل لتحديد ما اذا كان هنالك مسؤوليات سياسية رسمية . وهذا ما بدأ الرأي العام الاميركي يطالب به لا سيما وان بين الضحايا احد اعضاء الكونغرس ليوزيان الذي سقط ضحية اجرائه تحقيقا حول « معبد الشعب » .

ومن الاسئلة المطروحة الآن حول هذه القضية :

١ — هل اهملت الحكومة الفدرالية واجباتها بالقيام في الوقت المناسب بتحقيق جدي حول هذه الحركة المتطرفة ؟

٢ — هل استفاد رئيس هذه الحركة ، جيم جونز من دعم وتغطية رسمية ؛ كما يؤكد البعض ، اثر نشر ما يزيد على ستين رسالة بعثت بها شخصيات حاكمة وعلى اعلى المستويات ، تدعم استيطان جماعة « معبد الشعب » في غوايانا . ومن بين تلك الشخصيات السيدة روزالين كارتر ، ونائب الرئيس الاميركي والتر موندال ؟

التحقيق الرسمي

وفي الوقت الراهن ، اي في حدود ما وصلت اليه اولى نتائج التحقيق الرسمي ، ترد وزارة الخارجية على السؤال الاول بابراز دلائل حسية على انها قامت بواجباتها كاملة ولم تهمل اية تدابير في اجراء التحقيقات اللازمة . ويقول جون بوشنيل وزير الخارجية المساعد للشؤون الداخلية ، بانه ليس من صلاحيات وزارة الخارجية اجراء تحقيقات حول المستوطنات الزراعية او الدينية الاميركية التي تاخذ مقرا لها في الخارج بموافقة الحكومات المحلية.

واشار بوشنيل الذي ترأس لجنة لتحقيق خاصة اثر ورود رسائل من عائلات اميركية تطالب البحث عن افرادها الذين انضموا الى « معبد الشعب » الى ان القنصلية الاميركية في جورج تاون غوايانا اجرت التحقيق ... به افراد معبد الشعب من ... باستجواب ما يزيد على الاربعين شخصا خارج مخيماتهم . وقد قام القنصل العام الاميركي نفسه ، ريتشارد ماكوي بالتحقيق . وقد ترك ماكوي سيارته وراءه ، اثر التحقيق ، لمن يريد مغادرة المخيم .. ولكن احدا لم يستخدمها . كما قام ملكوي باستجواب خمسة وثلاثين شخصا خارج المخيم .

وقال صحفيون رافقوا ليو رايان عضو الكونغرس الاميركي ، في زيارته لمستعمرة « معبد الشعب » الى واشنطن ينبئ فيه ممارسات جونز وجماعته . في غوايانا ، أن رايان قرر وضع تقرير لدى عودته وقد ادى ذلك الى مقتله .

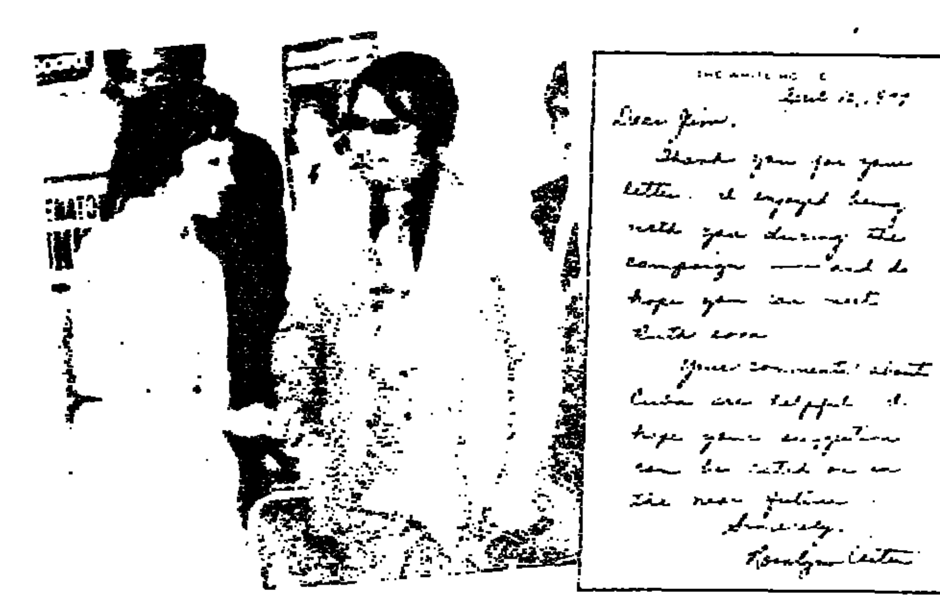
وكان رايان قد طلب من وزارة العدل الاميركية رسميا فتح تحقيق شامل حول الحركات الدينية المتطرفة وغيرها التي تعتمد وسيلة غسل الدماغ لتوفير انضباط اكبر بين صفوف افرادها .

وقد تقدم رايان بهذا الطلب حتى لا يتهم بتجاوزه القوانين الدستورية التي تضمن الحريات الفردية والحريات الدينية في الولايات المتحدة .

وحول الرسائل والتوصيات التي حصل عليها جونز من شخصيات سياسية ورفيعة ، تقول وزارة الخارجية ان تلك التوصيات لا تشكل بمضمونها قوة قانونية لتمكين جونز من الاستيطان في « غوايانا » وتملك الاراضي . ولا تعدو كونها لياقة اجتماعية لصالح شخص اعتبر سابقا عنصرا انتخابيا للحزب الديمقراطي في سان فرنسيسكو . واكدت الدوائر المختصة في واشنطن على هذا الظاهر الاجتماعي في معرض تبريرها لرسالة السيدة كارتر الى « جيم جونز » . واشار الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ، جودي باول ، بان الافا من هذا النوع من الرسائل كانت ترسل باستمرار ....

كاليفورنيا .. الارض الخصبة

وتنمو عادة العقائد والاديان والممارسات المستغربة في غياب تنظيم اجتماعي جدي . وهذا بالذات ما يجري في ولاية كاليفورنيا الاميركية حيث تنمو العقائد والاديان كما تنمو الثمار الشهية.



■ جونز مع زوجة كارتر ، وتبدو رسالة موجهة منها الى جونز ■

يبلغ عدد المنتمين الى الحركات الدينية الجديدة حوالي الثلاثة ملايين اميركي . وهذه ظاهرة طبيعية في اطار دستور يضمن الشعائر والممارسات الدينية في ظل نظام اقتصادي ليبرالي واسع . وحيث تحتل قضية الضرائب المركز الاول في اهتمامات الشعب . واذا ما عرفنا ان الحركات الدينية المعترف بها معفية من الضرائب ، نستطيع ان نتبين اسباب انصهار الدين بالاقتصاد واتجاه المصالح نحو حل وسط بين العقيدة والارباح . ولذلك فانه باستطاعة اي فرد او مجموعة في اميركا ان تؤسس كنيسة جديدة وان ترسم كهنوتها بنفسها وفق رسالة الهية خاصة . وهي تلجأ في ذلك الى مضمون حركة الاصلاح الدينية التي تسمح للحركات الدينية المتنوعة بتفسير حر لكتاب المقدس كما تفهمه . وهكذا تفرع عن التيارات البروتستانتية الاربعة الكبار مجموعة واسعة من الحركات البروتستانتية لها لكل منها تفسيرها الخاص للكتاب المقدس . ومنها « شهود يهوه ». و«الحركة المنصرقة» ومنها من يحرم نفسه من اللحوم والقهوة والخمر والتبغ ، وغيرها من الحركات التي تستهوي الكثيرين من الاميركيين .

ويجد الزنوج في تفسير الكتاب مخرجا للحد من اقصائهم عن الحقوق المدنية . ولذلك يتعلقون برعاتهم وكانهم انبياء ورسل . وافراد معبد الشعب هم باغلبيتهم الساحقة من الزنوج . وقد نذروا انفسهم وفق هذا المنطق لزعيمهم ونبيهم « جونز » ، نذروا جسدهم وروحهم ايضا .

سوابق الانتحار الجماعي

وللانتحار الجماعي الذي لجأ اليه افراد « معبد الشعب » سوابق في التاريخ الديني . ومنها في تاريخ اليهود بالعهد القديم ، والمؤمنون الروس القدامى في روسيا القيصرية ، وصليبية الاطفال في العهود القديمة .

اما نمو هذه المعتقد في كاليفورنيا بنوع خاص فيعود الى ان هذه الولاية ترسم نفسها ولاية المستقبل وهي بعيدة كل البعد عن مفهوم الولاية التقليدي . وكل شيء فيها مباح . وكل شيء محتمل . يقطنها مجتمع متحرك يتجدد باستمرار كل ثلاث سنوات تقريبا . تمجد العنف من خلال افلام هوليود . ونسبة الطلاق فيها تصل الى معدل طلاقين لكل ثلاثة عقود زواج . وهي تجتذب عنصر الشباب الذي تستهويه ظواهر الحرية المطلقة .

ويقول الدكتور وست رئيس فرع العلوم النفسية في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلس ، ان انتشار الحركات الدينية الجديدة تغذيها ثلاثة مظاهر :

١ — اليأس من المجتمع الحالي حيث لا يجدون اية تطلعات مستقبلية تفي طموحاتهم .

٢ — اعتقادهم بايجاد شيء جديد في دينهم الجديد .

٣ — ارتياحهم للتخلي عن حرية اختيارهم لصالح قائد او مجموعة ، بسبب ضعف شخصيتهم وارادتهم .

وتقول عالمة النفس ، مرغريت سنجر ، ان معظم الذين ينخرطون في تلك المجموعات هم من الشباب ما بين ١٨ و ٢٥ عاما ، يعجزون عن اللحاق في ركب الحضارة والعلم ، ويفتقدون عادة الى تعليم ديني صلب . واغلبيتهم تعاطت ممارسة المخدرات.

كما وان الحركات الطلابية في الستينات داخل الجامعات في كاليفورنيا والمظاهرات التي عمت البلاد والولاية ضد حرب فيتنام ، كل ذلك ساعد على نمو هذه المظاهر الدينية الجديدة . وقد وصلت هذه الحركات الى اقصى نموها ما بين ١٩٧٤ و ١٩٧٦ ، ومنها ما يضم بضعة الاف عضو .

وتضم هذه الحركات ، تضم في داخلها اتجاهات سياسية ارهابية كجيش التحرير والحزب الاميركي النازي القوي جدا في مقاطعة « اورنج » . وتكثر في كاليفورنيا الجمعيات السرية خاصة في جنوب الولاية . ومنها ما يتعاطى السحر وعلوم الفلك . وبين اعضاء هذا التيار اسماء معروفة كالممثلة السينمائية الشهيرة كورين كونفيت . وقد اضحى عدد كبير من تلك الحركات منظمات مالية صلبة .

حركات ثورية

وجنون القتل عبر عنه بشكل دراماتيكي اتباع معبد الشعب وزعيمهم جونز . وقبله ، ظهر رجل يدعى تشارلز ديدريخ دو سيلتون . وكان هذا الرجل مدمنا على الخمر استطاع ان يتخلص من هذا الداء . فأسس في « سانتا — مونيكا » منذ حوالي العشرين سنة مؤسسة للمدمنين على الخمر وعلى المخدرات . وقد اعطت نتائج ايجابية ملموسة . وأصبح معها شخصية قوية في الولاية لها نفوذها على صعيد السياسة المحلية . وما لبث ان اسكرته تطلعات الحكم وجنون السلطة ، فحول مؤسسته الى ميليشيا شبه عسكرية . وهو يعيش اليوم في مزرعة بشمال كاليفورنيا ويدرب افراد منظمته على القتال ويحولهم الى فرقة كومندوس مقاتلة . وقد تقدم بدعاوى يطالب فيها بما مجموعه ١٢٨ مليون دولار تعويضا له من مؤسسة صحفية لنشرها تحقيقات تنتقد نشاطاته . كما ادعى على الذين هربوا من المنظمة . وكاد ان يلاقي احد المحامين الذين جابهوا هذا الرجل مؤخرا حتفه عندما وضع اثنان من افراد المنظمة حية سامة في صندوق بريده.

واثر تحرك الرأي العام ، بدأت السلطات في كاليفورنيا تنشط في تحقيقاتها . الا ان تأثير بعض تلك الحركات على السياسة المحلية جمد نشاط المحققين او على الاقل عرقل جهودهم .

ومشكلة كاليفورنيا اليوم هي في تعريف الحدود التي لا تستطيع الحرية تجاوزها ... والا قطعت « غوايانا » الحدود ووصلت الى وسط « بيفرلي هيلز » !

المباحث تتحرك

وقد اعلنت وزارة العدل الاميركية مؤخرا ان جهاز الامن العام والمباحث الفدرالية (FBI) بدأ حملة تحقيق شاملة فيما يخص الحركات الدينية وغيرها من الجمعيات المشابهة . كما دعا الى محاربة موجة العنف المتفشية في البلاد اثر فاجعة « غوايانا » . وحذر الرئيس كارتر شخصيا من الاسترسال للرعب وللتكهنات المختلفة فيما يخص عملية « معبد الشعب » .

وقالت وزارة العدل ان اجهزتها بدأت التحقيق في الانباء الاولية القائلة بان قسما من افراد حركة « جونز » لم ينتحروا بل قتلوا عمدا من قبل اعضاء الحركة المتطرفين . وان بين القتلى اطفالا .

ولكن كارتر قال في بيان له ان كل تدخل يذهب أبعد من الحدود القانونية مع الجمعيات الدينية يعتبر مخالفة للدستور الاميركي ، وانه يجب التقيد بحدود ما يمكن لهذه الحركات الدينية ان تكون قد خالفته حيال القوانين الفدرالية .

وقد دافع الرئيس كارتر عن وزارة الخارجية الاميركية في الحملة التي تعرضت لها والتي اتهمت خلالها بالعجز عن اتخاذ التدابير اللازمة لمنع وقوع حادثة الغوايانا .

وقالت دوائر المباحث الفدرالية الاميركية ان اجهزتها تعمل الان على كشف افراد من حركات مختلفة يمكن ان يلجأوا — كما في غوايانا — الى عملية انتحار جماعية .

وتحاول الحكومة الاميركية حاليا درس النواحي القانونية التي تستطيع بواسطتها وضع يدها على ممتلكات واموال حركة « معبد الشعب » . الا ان الحكومة المحلية في « غوايانا » قد لا تنفذ اتفاقية الاسترداد وتوابعها التي تربطها بالحكومة الاميركية .

٢٥٠ حركة دينية في فرنسا

باريس — من مكتب «الانوار» :

تمارس حاليا حوالي ٢٥٠ حركة دينية نشاطها في فرنسا . عدد افراد بعض هذه الحركات لا يتعدى العشرات بينما تضم جماعات مثل «شهود يهوه » و « المورمون » و « اليوم السابع » عدة الاف من الاعضاء . .

وقد ابدى عدد من النواب الفرنسيين قلقهم من نشاط هذه الحركات المتطرفة . وتقدموا باسئلة خطية من الحكومة حول قانونية وانظمة هذه المجموعات . وقد ارتكز النواب في مطالبتهم ، على المادة ٤٠٥ من القانون الجزائي الفرنسي الذي يدين تهريب الممتلكات والاموال من حقوق الخزينة تحت ظاهر السلطة الدينية الوهمية .





■ عملية نقل جثث ضحايا « معبدالشعب » من غويانا الى الولاياتالمتحدة ■

(صورة من سيغما)

■ ارملة ليو رايان عضو الكونغرسالاميركي الذي قتله أفراد من « معبدالشعب » قبل عملية الانتحار الجماعي ■

■ .. تبكي ضحايا المجزرةالرهيبة ■

■ يبون » الاميركية عن جماعة « معبدالشعب » ■

■ كل الذي بقي من جماعة « معبدالشعب » ... صور جونز وبنادق ومسدسات ■

هكذا من الأصل

الثقافة

الكنيسة تكتب تاريخها

« جمع من الشهود غفير هنا ، يحيط بنا ». هذا ما قاله بولس في رسالته الى العبرانيين (١٢: ١) . وهذا ما يصح اليوم بالنسبة الى الكنيسة الكاثوليكية التي اثرت عبر عشرين قرنا ، فوصلت مع البابا يوحنا بولس الثاني لان تجدد شبابها بانطلاقة اخاذة .

« هذا الجمع الواسع » الذي يتشهد بالكثلكة قدام كرسيها من كل حدب وصوب ، من كل جنس ولون ، من كل لهجة ولسان : تلاميذ المعمدان الذين تخاطبوا قائلين « لقد وجدنا المسيح » ، ومجامع خلقيدونيا والقسطنطينية المشرقة ، ورهبان الغرب ، ونساك الشرق ، وحملات الصليبيين ، القديس اغناطيوس وتلاميذه ، الملوك والعلماء ، الفقراء والاميون وغيرهم ... جميعهم في حاضرة الفاتيكان ، في حضرة الاب الاقدس ، يشهدون للكثلكة وبها يؤمنون .

لم تتوصل تواريخ الكنيسة يوما الى توحيد النصوص والمؤسسات . كما فشلت في وضع تاريخ موحد للعبادات والروحانيات . فبين تعاقب المثبوات وتطور الايمان لدى الشعوب ، بين زمن الاحداث الكبرى والابنية الكنسية المستطيلة والمتصالعة في عمق الزمن ، نحار في الاختيار .

اصدر مؤخرا المؤرخان جاك لاو وميشال مسلان كتابا بعنوان « الكنيسة تكتب تاريخها » حاولا فيه الاحاطة الكاملة بجميع الشؤون المتعلقة بحقبات تاريخ هذه المؤسسة الالهية ، فجاءت وكأنها « يوميات متعددة الاصوات » ضمت في دفتيها معالم المعطيات والمستندات البنائية كلها : فهناك آباء الكنيسة الى جانب « المؤمنين القدامى » .

كل مرحلة كبرى من مراحل الكثلكة اخذت طابعها الخاص ، المميز ، وكل تسبب اتخذ من يرموعات المسيح صليب ، عطى ايضا طابعه الخاص ، المميز .

لا فرق بين انسان وآخر الا بقدر ما يقدم من خدمات لشركة الكنيسة الكاثوليكية .

القسم الذي يعالج الكنيسة حتى الحملات الصليبية الاولى يتناول العقائد . فالنصوص التي وضعت في العصور الوسطى تركز على الكنيسة اكثر منها على المؤمنين .

والقسم الثاني يعرض للكنيسة في قمة عصر النهضة فيحلل كتابات اغناطيوس دو لويولا وشلون ومجمع ترانتنا ومجمع فيتوريا .

اما القسم الاخير فيعالج اوضاع الكنيسة في العصر الراهن مع التوقف طويلا امام نصوص « فاتيكان الثاني » .

هذا التاريخ الذي يعتبر حدثا في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية اعطى مسيحيي اليوم حق الكلمة ليكتبوا هم ، بذاتهم ، تاريخهم . وقد اكتشفوا كنيستهم في التاريخ وعبره ، هل يعطون ان يكتبوا معالم تاريخ الكنيسة على دقة العلم الفني ؟ .

ح . ط

كتب

عودة الى ادب الحكايات الجارية
كتاب "كليلة ودمنة جديد" من القرن الخامس الهجري

حظي ادب الحكايات الجارية على لسان الحيوانات في تاريخ الحضارة العربية ، بعناية فائقة واحتل مكانةبارزة . وكان على راسها كتاب « كليلة ودمنة » لابن المقفع .

ولم يكن العرب في تاريخهم الحديث ، كما يقول الدكتور فوقان قرقوط ، اقل عناية واهتماما بهذا اللون من الادب والادب السياسي .

ويستدل على ذلك مما اتفق على نشر « كليلة ودمنة » من اموال وتكرار طبعه وتوالي طبعاته منذ عهد مطبعة بولاق الى اليوم ، والجهد الذي بذل في تصحيحه وتوضيحه ومقابلة نسخه ، وبيان تاريخه ، ومن اتخاذه كتابا مدرسيا في معظم البلدان العربية .

وفي مقدمة الكتاب الذي صدر عن دار الطليعة — بيروت بعنوان « الاسد والغواص » (حكاية رمزية عربية من القرن الخامس الهجري) باعتناء الدكتور رضوان السيد ، يقارن الدكتور قرقوط بين العناية العربية والعناية الغربية بهذا الادب فيقول :

« ولم تكن عناية الغرب اقل من عنايتنا . بل سبق الى نشره بفضل سبقه الى فن الطباعة . الا انه ، على الرغم من ان العناية بنشر التراث العربي الاسلامي ، قد رافقت عناية الغرب بنشر التراثين القديمين : اليوناني واللاتيني منذ انتشار الطباعة ، وانه بات من النادر وجود اي اثر روماني او يوناني لم ينشر بعد ومرات عديدة ، فان كثيراً من التراث العربي ، ان لم يكن معظم هذا التراث لم ينشر بعد على الناس مع بالغ اهميته للعلاقة التسميمية التي تربطه ، سلبا ام ايجابا بالتراثين الهندي والفارسي من جهة ، واليوناني والروماني من جهة اخرى .

ما هو الكتاب ؟

انه حكاية مخطوطات ثلاث معروفة حتى اليوم . اولاها في المكتبة البلدية بالاسكندرية ويرجع تاريخها الى سنة ٩٥٠ هـ . ولم يذكر ناسخها الاصل الذي نقل عنه ، ولا ذكر تاريخه . بل اكتفى بالقول :

« ثم كتاب الاسد والغواص بحمد الله ومنه . وكان الفراغ من نسخه يوم الخميس عشرين من جمادي الاخر سنة خمسين وتسعماية »

وتحتفظ دار الكتب المصرية (ادب — تيمور) بالمخطوطة الثانية للحكاية ، ويعود تاريخ انتساخها الى سنة ١٣٢٩ هـ . وتشير الدلائل الى انها منسوخة عن مخطوطة الاسكندرية .

وتوجد النسخة الثالثة في بانكيبور بالهند ، ويرجع تاريخها الى عام ١١٣١ هـ .

وهذه النسخة ، يرجع بانها الحقيقية لان العبارة التي وردت في المخطوطة تقول ان الحكاية كتبت في اواخر القرن الخامس الهجري تقريبا . وهذا التاريخ ذو علاقة هامة من الناحيتين السياسية والفكرية .

تعود حكاية « الاسد والغواص » اذن الى فترة خيبة امل معينة . فالغواص زاهد حكيم راى في امور الدولة بعض الاضطراب فعرض على الملك حلما راى الغواص ، ان الملك هو المستفيد اساسا منه . مقابل التمتع بالقرب من السلطان كان الغواص على استعداد للدفاع عن ايديولوجية السلطة وتطويرها من خلال مضامين تقول بوحدة السلطة والارض والجماعة .

وقبل الملك الحلف . وساهم الغواص ضمن نطاق التحالف الجديد مساهمة اساسية في اعادة تنظيم ادارة الدولة والقضاء على المتمردين وامراء الاطراف المتقلبين .

ومع مرور الوقت يشعر الغواص ان السلطة لم تكن في مستوى مضامين التحالف . انه يكيل المدح للملك ولحكمته من جهة ، ولكنه يشير من جهة اخرى الى ان الملك وقع في حبائل مكيدة دبرها خصوم الغواص الغيورون .

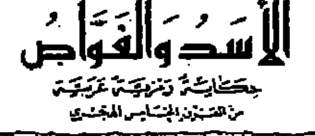
وهكذا يجد الغواص نفسه في السجن .

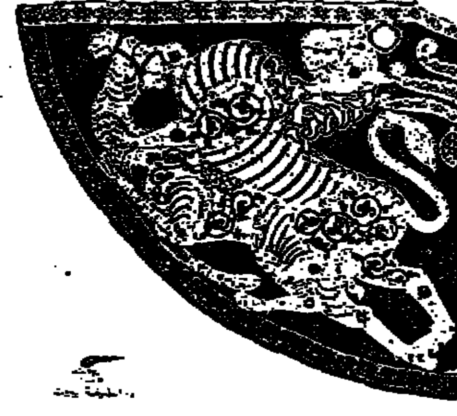
وتظهر هنا شخصية « اللوام » . لكنها لا تلعب دورا اساسيا في الحكاية الرمزية . انها مجرد محاكاة لجانب من جوانب شخصية « دمنة » في « كليلة ودمنة » .

فالتشابه بين « كليلة ودمنة » والحكاية شديد الوضوح ، بحيث لا يحتاج الامر الى عناء نقدي مقارن كبير . فالملك هو الاسد في كلتا الحكايتين الرمزيتين . والغواص ثعلب كما ان دمنة ثعلب .

الكتاب يقرا من الغلاف الى الغلاف ، لانه يعيد الينا لعبة التراث الضائعة . لا بل لعبة الادب الرمزي في ادب الحكايات الشعبية الجارية على لسان الحيوانات .

أ . ن





■ غلاف الكتاب ■

شعر

لميعة عباس عماره :
لبست الحجارة جلداً

١ — الحجر الاسود

جئتك
ايام الحج
احمل شوق سنين لا ينفد
حلمي لمس يديك
واغفاء في عينيك
لمستك ..
كنت الحجر الاسود .

٢ — متسلقة القمم

اذا صحبتي اعجبتك
وغرك زي التسلق مني
فلا تدن ..
اني
تعودت انظر فوق ...
الى قمم لم اطأها
انا البرد يقتلني في السفوح القريبة
فخل يديك بعيدا
وتابع مسيرك
تلق الحبيبة .
على ورق اتلقى رجالي
ابارز لكن امام المرايا
تبنيت كل الخطايا
لبست الحجارة جلدا
ونصبت فوق رخام
انا الصنم التمر ...
ضمة عشق : تميع كل عظامي

٣ — الدرويش

الوجه الشاحب
والشعر المشدود الى الريح
والصدر المعروق
وساق تشتم خطوتها الارض
لان الارض تقول : كسيح .

هذا الدرويش المنفي
بمعطفه الاسود
ينفث صمتا ودخانا وسعالا
يحمل عكازا شفافا
وهموما معتمة
يكره في الترف المتغطرف
يمطرني « حقد الطبقات المسحوقه »
لو يدري اية مخلوقة ...
عيناه تغوران .. بعيدا عن عينيك
حلي عنه يديك .

لميعة عباس عماره

الدكتور موريس اسعد وفكرة الجمال
دراسة تقرأ البدايات وتسأل عن الفن في ذاته

الفن واحد ، وهو من المنافذ الرئيسية التي يعبر بها الانسان عن معنى وجوده ، ويسعى به الى تفسير هذا الوجود . فهو الاداة التي استخدمها الانسان منذ عرف كيف يعبر عن نفسه ويفسر معنى الحياة .

فالتعبير الفني واحد من الصور الرمزية التي يعبر بها الانسان عن رؤيته او ثقافته ، اذ يقوم الفن بدور خاص لا تشاركه فيه الصور الاخرى من الثقافة ، كالعلم او اللغة او التاريخ او غيرها في مجالات المعرفة البشرية .

ان للفن وظيفته الخاصة ، وله منهجه واساليبه ومادته وادواته التي يتميز بها عن غيره من مظاهر الثقافة على حد قول الدكتور موريس اسعد . ولكن المهم من هذا كله هو البحث عن الجمال ، عن تلك الصفة الاساسية التي نطلقها على كل ما يثير في نفوسنا ، من احساس بالمتعة الفنية ، ساعة ننظر الى لوحة فنان ونعجب بها ، او عند استمتاعنا بمنظر طبيعي او غير ذلك ، من المشاهدات الحية .

لقد تعارضت وجهات النظر في تفسير ما نطلق عليه صفة الجمال . ونتساءل اذا كان للجمال وجود في ذاته مستقل عن الانسان ، ام انه حكم نطلقه نحن على الاشياء التي تعجبنا بمقتضى معايير معينة تكتسبها من الخبرة والثقافة .

هذه المشكلة قديمة منذ عهد الفلاسفة اليونانيين ، اذ اعتقدوا ان للجمال وجوداً مستقلا عن الانسان ، وما الابداع الفني سوى تقليد ومحاكاة للوجود الكامل .

نظر افلاطون الى الجمال على انه تال للخير ، والجميل هو ما يتصف بالكمال والتناسب . اما الجميل في ذاته ففكرة مطلقة او مفهوم كلي يتحقق بدرجات متفاوتة في الظواهر الجمعية . فالجمال اذن جوهر يقوم بذاته وفي ذاته . وكل ما هو جميل يشارك في « الجميل المطلق » .

الجميل يضفي على الظواهر العارضة صفة الجمال ، ويضيء كل ما نراه جميلا ، وتشرق المبادىء والقيم من خلال الصور التي تتحقق فيها . والفن عند افلاطون صورة لشيء هو نفسه صورة للمثال الذي يحاكيه . وقد نظر ارسطو الى الجمال من حيث انه تعبير عن النظام والتوازن والدقة في الاشياء ، والتي تتمثل على الخصوص في العلوم الرياضية . ويكون العمل الفني جميلا عندما يصل الفنان بما يتناوله من اشياء الى درجة مثالية بحسب طبيعتها الخاصة ، ويصل بها الى درجة تضعها في مستوى عال من الجمال .

ويربط ارسطو كذلك بين ما هو خير وبين ما هو جميل . ويصل الفن الى تحقيق اهدافه بالمحاكاة . غير ان ما يحاكيه الفن ليس هو الشيء الجزئي الذي يرتبط به ما هو عارض ، وانما جوهر الاشياء .

وهكذا ارسى ارسطو قواعد نظرية المحاكاة في الفن . واصبح الفن عنده محاكاة للاشياء . ولكن هذه المحاكاة ليست تقليداً للصفات العامة والمميزة لها . فالفنان لا يهتم بما حدث في لحظة معينة ، وانما بما يتصف بالدوام .

الغريزة الاصلية

المحاكاة عند ارسطو غريزة اصلية في الطبيعة البشرية ، وهي امر طبيعي في حياة الانسان منذ الطفولة . والانسان هو اكثر الكائنات قدرة على المحاكاة . وهو يتعلم عن طريق تقليد غيره . والمحاكاة ايضا مصدر للمتعة . والاستمتاع بالعمل الفني خبرة عقلية وليس خبرة فنية وحسب . فعندما نتطلع الى صورة ما فاننا نستمتع بها لاننا في الوقت نفسه نتعلم . اذ اننا بذلك « نحصل على معنى الاشياء » على حد تعبير ارسطو .

لقد سادت نظرية المحاكاة في الفن حتى القرن الثامن عشر كما يذكر الدكتور موريس اسعد . ولكن تشارلز داروين ، حاول في كتابه « اصل الانواع » ان يدلل على ان الاشياء الجميلة لها وجود في الطبيعة مستقل عن الانسان . بل انها كانت قائمة في الطبيعة قبل ان يوجد الانسان بدهور طويلة .

وفي رايه ان الجمال لا يتوقف على الانسان الذي يستمتع به . فالزهرة الجميلة مثلا لم توجد لكي تبهج انظارنا بمنظرها الجميل ، وانما لكي تجذب اليها الحشرات التي بمعونتها يتم تكاثر ذلك النبات .

بعبارة اخرى ، ظهرت الازهار على الارض قبل ان توجد العين البشرية . ويؤكد داروين على ان الطيور مثلا لديها احساس بالجمال وتعجب باشياء كثيرة . بل ويقارن بين ما يسميه ملكة الاحساس بالجمال لدى بعض الكائنات الحية مثل الطيور وما يصدر عنها من اصوات جميلة ، وبين الموسيقى الصاخبة التي تصدر عن بعض القبائل البدائية .

ويخلص في مقارنته بانه ربما كانت بعض الحيوانات والطيور اكثر تقدما في احساساتها بالجمال ، من تلك القبائل .

غير ان داروين يجد ان تحليله هذا غير مؤكد ، فيقرر ان موضوع الاحساسات الجمالية امر محير للغاية .

ويتابع العالم البيولوجي ارنست هيغل هذه النظرة ، فيقرر ان الاحساس بالجمال ينمو لدى الانسان من البسيط الى المعقد ، ومن الطفولة الى البلوغ . كما يعتقد كذلك ان الاحساس الجمالي والفني قد تطور في حياة البشرية مع مراحل تطورها بصورة تدريجية .

ولعل جان جاك روسو هو اول من رفض نظرية المحاكاة في الفن . فلم يعد الفن في نظره وصفا للعالم الواقعي او تقليداً له . وانما هو فيض من العواطف والانفعالات . فمن الملاحظ ان جميع نظريات المحاكاة ، لم تستطع ان تغفل عن اصالة الفنان وتلقائيته في انتاج العمل الفني ، واعتبرت ان الفنان بدلا من ان يقدم صورة صادقة للطبيعة او للاشياء ، فانه يفسدها بادخال ذاتيته فيما ينتجه من اعمال فنية . ولقد ثار روسو على هذه النظرة في « هلويز الجديدة » وتبعه في ذلك من الالمان « هردر » و« غوته » .

يقول « غوته » : « ان الفن التشكيلي قبل ان يكون جميلا ، ويتميز الفن التعبيري : « بتلقائية فيض الانفعالات المتدفقة » . على حد تعبير « ووردزورث » . ولكن اذا اقتصر الفن على هذا الجانب ، فاننا نتعرض لنظرة مجتزاة تعود بنا الى نظرية المحاكاة في صورة جديدة :

فبدلا من ان يكون الفن محاكاة للاشياء المادية ، فانه يصبح محاكاة لحياتنا الداخلية بما فيها من انفعالات وعواطف . لهذا يؤكد دعاة الفن التعبيري على الجانب التشكيلي الذي يوحد بين الخارجي والداخلي في العمل الفني .

يقول دافيد هيوم : « ان الجمال ليس صفة في الاشياء ذاتها . انه يوجد في عقل من يتامله فحسب » . ومعنى هذا ان صفة الجمال تقوم على النشاط الذهني على حد قول « الكاتب » .

يتفق في ذلك ايضا كل من سبينوزا وليبنتز . اذ يرى الاول ان ما نراه جميلا انما هو ناتج عن قدرتنا على صياغة مصطلحات كلية . فليس الجمال صفة خاصة في الاشياء او الموضوعات التي نتاملها بمقدار ما هو ذلك التاثير الذي يحدث لدى الشخص الذي يتاملها . فقد تبدو مثلا بعض الاشياء جميلة عن بعد ، ولكن عندما نتطلع اليها عن قرب نراها قبيحة . ومن ثم ، فالجمال او القبح لا يرجعان الى الطبيعة ذاتها ، وانما مرد ذلك يعود الى خيالنا . وتكتسب الاشياء صفة الجمال او القبح تبعا للعلاقة المتبادلة بين الكل والاجزاء التي تتكون منها . فالشيء الجميل هو ما تتالف اجزاؤه وتكتمل مع بعضها البعض مؤلفة معا كلا متناسقا فينتج في عقولنا فكرة كلية بخصوص ذلك الشيء .

اما « ليبنتز » فيوضح هذه الفكرة . ويدعونا للنظر في لوحة فنية رائعة ثم نغطي تلك اللوحة بقطعة من القماش بعد ان يترك جزءاً منها مكشوفا .

وهنا مهما نظرنا الى ذلك الجزء المكشوف من اللوحة ، فلن نرى سوى خليط من الالوان لا نتبين له معنى . اما عندما نرفع الغطاء عن اللوحة وننظر اليها برمتها من مكان مناسب ، فسوف نرى ان ما لم يكن له معنى من قبل على قماش اللوحة ، انما هو تعبير فني رائع تظهر قيمته في اطار اللوحة ككل .

فكرة الجمال

ويحدث الفيلسوف الالماني كانت عن « فكرة الجمال » في ثنايا منهجه المنطقي ، ويرى ان الجميل هو ما يثير في النفس بهجة وشعورا بالارتياح تجاه موضوع معين تصل اليه بالذوق الذي هو ملكة نحكم بها عليه حكما كيفيا .

اما من جهة الكم ، فان الجميل هو ما يروقنا بصفة كلية او عامة دون حاجة الى مفهوم او تصور عقلي . فما هو جميل لا بد ان يكون جميلا بالنسبة الى جميع الناس ، وهو يتصف بالحرية ، ولا يرتبط بمنفعة ، وبذلك يختلف عن الشعور بالارتياح الذي يتولد لدينا مما هو ملائم لنا كافراد . غير ان الاحكام الجمالية لا تقوم على التصورات الموضوعية ، وانما تتصف فقط بانها احكام عامة ذاتية . والحكم الجمالي مفهوم عقل محض ، لا تتولد عنه اية متعة حسية .

فما يروقنا ليس هو مادة الشيء الذي نصفه بانه جميل ، وانما صورته فحسب . فللجميل صورة نمائية دون ان تكون له اية غاية محددة او منفعة حسية . وعندما ننظر مثلا الى بستان فاكهة او الى زهرة او الى بناء معماري ، فان ما يروقنا ليس ما لاي واحد من هذه الاشياء من نفع او فائدة ، وانما ما له من صورة خالصة .

والفيلسوف الالماني « كانت » يوضح فلسفته الجمالية بالتفريق بين « الجميل » و « الجليل » . فما هو جميل يولد فينا احساسا حيا قويا يصدر عن قوانا النشطة وخيالنا الحي . اما الجليل فانه يستوقفنا فنقف امامه مشدوهين ، ثم تنطلق مستشعرين في داخلنا لذة قوية . فمبدأ الجمال خارج عنا في حين ان مبدأ الجلال كامن فينا . وما هو جميل خاصة في الاشياء الطبيعية ذاتها وما هو جليل نتصوره بفعل ملكة ذهنية تفوق الحواس ، ونستنتج من هذا ان الحكم الجمالي عند « كانت » حكم تركيبي او تاليفي من صنعنا .

اما « هيغل » كما يقول الدكتور اسعد ، فانه يفرق بين الجمال في الطبيعة والجمال في الفن . اذ ان هناك الفارق الجوهري بين ان نصف السماء او الازهار او الحيوانات بانها جميلة ، ان نصف انسانا بانه جميل ، وبين ان نقول عن لوحة فنية انها جميلة . فلفظ « جميل » يختلف في جوهره في الحالتين .

ويضع « هيغل » الجمال الفني في مقام اعلى من الجمال الطبيعي ، لانه يولد مرتين : مرة في الطبيعة ومرة في الروح . اذ ان الروح وما يصدر عنها من ابداع اعلى من الطبيعة وظواهرها . وهكذا فان الجمال الفني ، ايضا اعلى من الجمال الطبيعي فالجمال اذن هو تحقق المطلق في مجال حسي ، او التعبير عن الفكرة في شكل ظاهري محدد . وترتبط الفكرة بين ما هو عام وما هو خاص ، اي بين الكلية الميتافيزيكية والمضمون المتعين .

غير ان هيغل يفرق بين الحقيقي والجميل . فالحقيقي هو الفكرة في ذاتها وفي مبدئها العام . ويبقى جوهرا قائما بذاته امام الفكر دون ان يتم التعبير عنه في شكل خارجي حسي . ولكن بمجرد ان يتبدى ما هو حقيقي بصورة واقعية في الوعي حيث يبقى متحدا ومتطابقا مع ظاهره الخارجي وحينئذ لا تكون الفكرة حقيقية فحسب ، وانما جميلة كذلك وعلى هذا يعرف « هيغل » الجميل بانه « التعبير الحسي عن الفكرة » .

اما « شيلر » فيرى ان الجمال ينقل الانسان من المادة الى الشكل ، ومن الادراك الى المبادىء ، ومن الوجود المحدود الى الوجود المطلق .

وعن طريق الجمال ينتقل الانسان الحي الى الشكل والى الفكر ، ويعود الانسان الروحاني الى عالم الحس . فالجمال ينتقل بالانسان من الجمال الى الحق ، حيث ان الحق بطبيعته يقع في دائرة الجمال . فاذا نظرنا الى قطعة من الرخام فانها في صورتها الاصلية لا تعبر عن اي معنى ، ولكن عندما يتناولها الفنان بازميله فانها تصبح « شكلا حيا » .

وعلى هذا ، يعلق شيلر : « ان التامل شرط لكي نشعر بالجمال ، غير ان الجمال في نفس الوقت حالة لذلك الذي نتامله ، لان الشيء شرط لحصولنا على فكرة الجمال . فهو شكل من حيث اننا نتامله ، وهو ايضا حياة من حيث اننا نشعر به » .

ويعبر مكسيم غوركي عن الفكرة نفسها ، فيتحدث عن اعجاب الانسان بجمال الطبيعة ، ذلك الجمال الذي يضفيه الانسان عليها بقوة خياله . والجمال ليس في الطبيعة نفسها ، وانما في نفس الانسان الذي يعبر عنه ، اما الانسان بطبيعه فنان ، ويتفق في ذلك ايضا انطون تشيكوف ويرى ان الاحساس بالجمال لا يعرف حدودا له لدى الانسان

واذ يناقش الكاتب الروسي فيكتور رومانيكو جمال الطبيعة ، فانه ينتهي الى ان مفهوم الجميل انما هو ائتلاف منطقي بين الملامح المتخصصة والعملية للحقيقة المتعددة الشكل .

وهي بعبارة اخرى تجريد لقدر هائل من الاشياء المتنوعة التي ندركها حسيا . ومفهوم الجميل يتضمن الصفات الجمالية في الطبيعة والمجتمع وظواهرها المتغايرة من جهة الكيف .

ويسير الفيلسوف الايطالي بنديتو كروتشه ، فيفهم جمال الطبيعة على انه امر مجازي . والحديث عن نهر جميل او شجرة جميلة انما هو من قبيل البلاغة فحسب . وفي نظره « الطبيعة صماء اذا قورنت بالفن ، انها خرساء الا عندما ينطقها الانسان » .

ويقدم ارنست كاسيرر تحليلا للتعارض بين الفن كمحاكاة لجمال الطبيعة ، وبين الفن كتعبير عن صفات جمالية وفنية يضفيها الانسان على المواقف التي تتحول الى موضوع للعمل الفني .

وينتهي من تحليله باعتباره نشاطا عقليا .

ويفرق كاسيرر كذلك بين الجمال العضوي والجمال الفني . ولا شك انه توجد انواع كثيرة من الجمال دون ان يكون لها صفة فنية خاصة . والجمال العضوي الذي نشاهده في احد السهول ليس كالجمال الذي نشعر به امام لوحات الفنانين العظام التي تمثل تلك السهول كما يذكر الدكتور موريس اسعد .

ان كلا منا يستطيع ان يشارك بخبرته في تحليل الموقف الجمالي . وعندما نسير في مكان ما وسط الحقول والاشجار فاننا نشعر بالمنظر البديع ، ونستمتع بالهواء ، ونمتع اعيننا بالالوان المبهجة للزهور المختلفة الالوان ، ونسر برائحة الازهار ، وتشنف اذاننا اصوات الطيور . ولكن ، قد تتغير حالتنا فجاة ، ونبدأ في رؤية كل ما حولنا بعين الفنان ، ونبدأ في تكوين لوحة لهذا المنظر الجميل .

وهنا ننتقل الى ميدان جديد ، فننتقل من مجال « الاشياء الحية » الى مجال « الاشكال الحية » وننتقل من الوجود المباشر للاشياء الى الاشكال المسطحة ، والى التناسق والاختلاف في الالوان ، والى التوازن بين الضوء والظل ، على حد قول « الكاتب » . ولكن في هذا الاستغراق في دينامية الشكل تتكون الخبرة الجمالية .

أيلي أسطفان

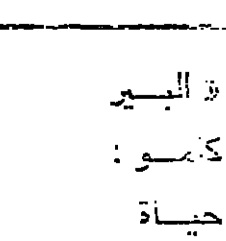


■ الجمال في الطبيعة وفي الروح ■



■ الزهور لسيزان : الوان الجمال المبهجة

« البير كامو : حياة وتاريخ »



مر ٦٥ عاما على ولادة الكاتب الفرنسي البير كامو . وفي هذه المناسبة صدر كتاب في فرنسا بعنوان « البير كامو : حياة وتاريخ » تاليف هربرت لوتمان الصحافي الاميركي في صحيفة « نيويورك تايمز » .

ومن خلال صفحاته الـ ٧٠٠ يروي المؤلف حياة كامو ، عاداته ، فلسفته في الحياة ومؤلفاته . وفي راي كامو ان الكاتب يجب ان يتخلص من الذاتية الكامنة في داخله وان يقدم للقارىء العمل الفني في قالب موضوعي بقدر الامكان واثناء ممارسته في الكتابة يجب ان ينفوق الكاتب على التمزق الكامن بداخله لتكون المحصلة النهائية تقديم فن بديع لجمهور القارىء .

وقد تاثر كامو بالمذهب الوجودي وبناء على ذلك اتسمت اعماله بطابع الوجودية .

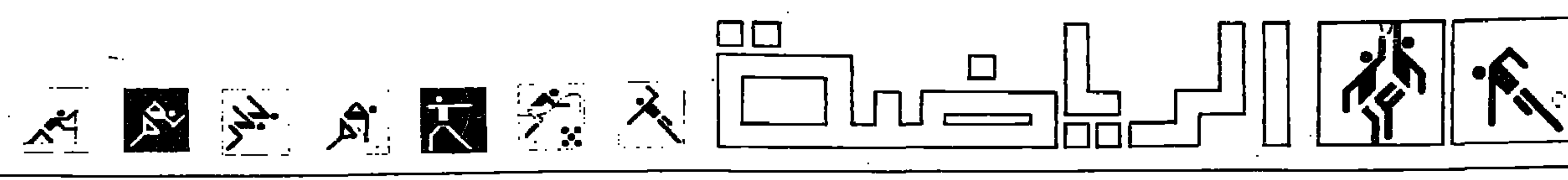
وقد لخص كامو نظرته الفلسفية : في لا معقولية الحياة الانسانية المعاصرة وسذاجتها والصراع الانساني ما بين الخير والشر . ولهذا تغنى بالانسان المثالي الذي كان يرى ضرورة وجوده .

وقد دفعته حياته التي عاشها في الجزائر الى التاثر بالاوضاع الشاذة التي فرضها الاستعمار مما دفعه الى اعلان الثورة على كل اشكال الاضطهاد الاستعماري في جميع انحاء العالم .

ويقول الكاتب عن حياة كامو :

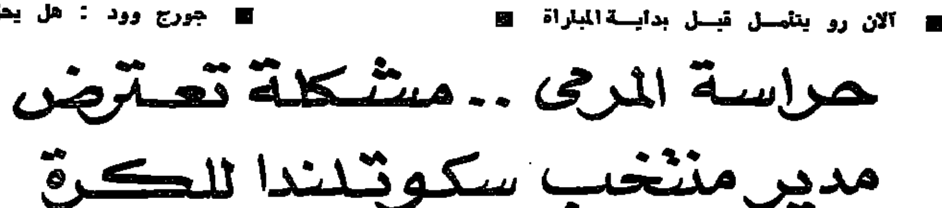
واذا كانت طبيعة كامو طبيعة متعجرفة متغطرسة ، فان هذه الطبيعة قد انبثقت من معايشته للشعب الجزائري واحساسه بالمهانة التي يعانيها مما دفعه الى التعاطف مع كل صاحب حق . وقد انعكس كل ذلك على كتاباته فيما بعد .

ولان الكتاب يحتاج الى عودة مفصلة . سوف نعرضه في وقت لاحق ونعرض افكاره وافكار كامو من خلال روايته « الغريب » و « الطاعون » .





■ الان رو يتمل قبل بداية المباراة ■ ■ جورج وود : هل يحل مشكلة ستاين ؟ ■ ■ الي هانتر ■



حراسة المرمى .. مشكلة تعترض مدير منتخب سكوتلندا للكرة

حراسة مرمى منتخب سكوتلندا هي احدى اهم المشكلات التي تواجه المدير جوك ستاين في الفترة الحاضرة فبعد عزل الان رو (ميدلسبورو) حل جيم ستيوارت مكانه . الا انه فشل فشلا ذريعا خلال المباراة الاخيرة ضد النروج ضمن بطولة اوروبا . والان تولى جورج وود من ايفرتون مكانه في حراسة المرمى.

ومشكلة حارس المرمى في المنتخب السكوتلندي ليست جديدة بل واجهها المدراء السابقون مثل بوبي براون وطومي دوشرتي و ويلي اورموند والي ماكلويد وستاين، ومما يذكر ان السكوتلنديين حافظوا على شباكهم نظيفة مرة واحدة في المباريات الست عشرة الاخيرة .

ولائحة حراس المرمى طويلة جدا وتتضمن اسماء بيل براون (داندي يونايتد) وروني سيمبسون — سبورز — ثم الان رو والي هانتر .

وهذا الاخير عمل فترة مع سلتيك واختير لتولي مركز حارس المرمى في المنتخب خلال الادوار التحضيرية لكاس العالم لعام ١٩٧٤ . وجهوده هي التي ضمنت لبلاده الوصول الى الادوار النهائية لكنه لم يسافر الى المانيا الغربية . وعلى الرغم من نجاحه ، فقد انتقل من سلتيك الى مازرويل وابتعد عن المنتخب السكوتلندي الى اليوم .

وجيم كروشانك مثل بلاده في بعض المباريات الدولية منذ ٤ مواسم . ولم يطل بقاؤه كثيرا اذ خلفه دايفيد هارفي من ليوز يونايتد . واشترك هارفي في بطولة كاس العالم لعام ١٩٧٤ وتفوق على معظم حراس المرمى في الدورة. الا ان خطأ خلال مباراة ضد اسبانيا حمل مدرب المنتخب على استبداله بالحارس دايف ستيوارت ، ثم تلاه كل من ستيوارت كينيدي وجيم براون . وهذا الاول قد استبعد من المنتخب بعدما اخترقت شباكه خمس مرات في مباراة ضد منتخب انكلترا .

وفي الفترة الاخيرة تولى جيم بليت من كوفنتري سيتي والذي اختير بعد عرضه الرائع خلال المباراة ضد ليفربول ويقول بليت : كنت يومها محظوظا للغاية . فالطقس السيىء منع اقامة معظم المباريات ، لذلك عمد التلفزيون البريطاني على عرض مباراتنا . ويومها استطعت صد كرات صعبة ومنها ضربة جزاء سددها فيك نيل .

وبعد تلك المباراة ، استدعاه الى ماكلويد للانضمام الى المنتخب واشترك بعدة مباريات ضمن بطولة بريطانيا . اما ابعاده فيعود الى هدف سجله ويلي دونالتشي خطأ في مرمى بليت .

اما بالنسبة للمستقبل ، فمن الارجح ان جورج وود — ايفرتون — او بيلي تومسون — سانت ميره — سيتولى حراسة مرمى سكوتلندا . وقد يجد ستاين في احدهما الخلاص من المازق الحرج الذي واجهه معظم مديري المنتخب السكوتلندي في الاعوام الاخيرة .

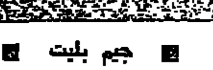








■ دايفيد هارفي ■ ■ جيم بليت ■



الحراس هم الارخص

اظهرت احصاءات نشرت مؤخرا في بريطانيا ان حراس المرمى هم ارخص لاعبي كرة القدم على الرغم من اهمية الدور الذي يلعبونه . فخمسة اندية فقط من اصل ٩٢ كان اغلى عقد وقعته هو عقد حارس المرمى . وهذه الاندية هي وولفز وحارس مرماه بول برادشو ، وستوك سيتي ونوتنغهام فورست مع بيتر شيلتون ولينكولن سيتي مع بيتر غروتييه وريدنغ مع حارس المرمى ستيف ديث .

« طوني » ليس معروضا للبيع

يسعى نادي نيو كاسل للتعاقد مع الجناح ويلي جونستون — وست بروميتش — والمدافع الايرلندي طوني غريليش — أورينت —. الا انه ظهر ان غريليش ليس معروضا للبيع ووست بروميتش طلب مبلغا ضخما للتخلي عن جونستون .

وداعا يا بيلي

قرر نادي توتنهام هوتسبور اقامة مباراة وداعية للاعب بيلي بوندز احد افضل لاعبي خط الدفاع في النادي . وستكون المباراة ضد نادي وستهام ويشترك فيها اهم لاعبي النادي الذي يودع نجمه .

البطاقات الزرقاء

قرر اتحاد الاوروغواي لكرة القدم اعتماد البطاقات الزرقاء بالاضافة الى البطاقات الصفراء والحمراء لتوجيه انذارات للاعبين . فاذا ما اعطيت للاعب بطاقة زرقاء ، يتوجب عليه مغادرة الملعب لمدة عشر دقائق . وسوف ترسل نتائج هذه التجربة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم من اجل دراستها .

ثمنه مئة الف جنيه استرليني ولم يسجل سوى اصابة واحدة

على الرغم من ان ميلوول قد دفع مئة الف جنيه استرليني ثمنا للاعب جون ميتشل ، فانه لم يحصل على منقذ يرفعه من الهوة التي يتخبط فيها منذ فترة .

ويعترف ميتشل بفشله بكل بساطة ويقول :

« اعترف اني لم اكن فعالا حتى الان وسجلت هدفا واحدا في مباريات كاس رابطة الاندية ولم اسجل شيئا في بطولة الدرجة الثانية . تصور اني العب في خط الهجوم ولم اسجل اي هدف في ١٤ مباراة متتالية . »

واضاف قائلا : لا اضع اللوم كله على نفسي لاني العب على افضل وجه لكنني اعجز عن تسجيل الاهداف . ومما يذكر ان نادي فولهام الذي حجره ميتشل للمجيء الى ميلوول قد حقق انتصارات مدهشة في الموسم الحالي .

مع ذلك ، فان ميتشل ليس آسفا لانه سئم العمل مع نادٍ واحد بعد ثماني سنوات من التعاون . فاراد الانتقال الى فريق اخر يتيح له فرصة لابراز مواهبه . وقال : اني صديق للمدير جورج بتشي الذي طلب الي الحضور .

واظن ان الفشل الذي عرفه الفريق في بداية الموسم الحالي مرده الى الاصابات في صفوف اللاعبين امثال بيتر الن ودايف مهيت وبريان هاميلتون الذي انتقل منذ فترة قصيرة الى سويندون . الا ان حارس المرمى قام بعدة عروض رائعة وزاد بشجاعة عن مرماه لكن خط الهجوم ظل قليل الفعالية .

وافضل حل يمكن للنادي اللجوء اليه هو شراء بعض المهاجمين الجدد وتبديل التشكيلة الحالية لزيادة عدد اللاعبين في خط الهجوم . فمهما كان خط الدفاع متينا ، لن ينجح النادي في الانتصار طالما لم يسجل لاعبوه الاهداف .



■ المهاجم جون ميتشل ■

مرض الاحباء

بعد غياب طويل ناتج عن المرض ، عاد اللاعب اولي ستايلاك الى اللعب مع ريال مدريد الاسباني . والطريف ان مرض ستايلاك يسمى « مرض الاحباء » لانه ينتقل بواسطة الفم . وقد يكون ستايلاك قد اصيب به نتيجة قبلة عقبت تسجيله احد الاهداف .

"بوب" : امنيتي عودة سندرلاند الى الدرجة الاولى

منذ حوالي سنتين ، اصبح اللاعب بوب لي اغلى لاعب يحصل عليه سندر لاند اذ دفع هذا الفريق ٢٠٠ الف جنيه استرليني لنادي ليستر سيتي من اجل الحصول عليه . وبعد ان كان بوب لاعبا اساسيا في خط الهجوم ، نقل الى خط الوسط في وقت قلت فيه شعبية لي وكان على شفير هاوية الفشل. الا ان نجاحه في مركزه الجديد ادهش انصار الفريق ورد له اعتباره خاصة بعدما سجل عدة اهداف رائعة .

ويقول لي : كانت لدي بعض الخبرة في خط الوسط منذ ان كنت لاعبا احتياطيا في ليستر سيتي . وقد استطعت النجاح مع سندرلاند لان مركزي في خط الوسط هجومي لا دفاعي ، ولذلك اجد نفسي دائما وقد عدت الى خط الهجوم . ونتائج المباريات الاولى كانت جيدة وتبشر بمستقبل جيد .

وكان مجيء لي الى سندرلاند في ايلول ١٩٧٦ بوقت كان فيه الفريق يكافح للتاقلم مع اندية الدرجة الاولى وابعاد شبح السقوط الى الدرجة الثانية . ويقول لي : لقد وصلت الى سندرلاند في وقت حرج خاصة واننا قد حاولنا تجنب السقوط الى الدرجة الثانية في الاسابيع الاخيرة من الموسم وفي تلك الفترة سجلت ثلاثة اهداف من اصل ستة اهداف للفريق في مرمى وست بروميتش البيون . الا ان جهودنا جاءت متاخرة وكان لا بد لنا من التراجع .

وطوال الموسم الاخير في الدرجة الثانية ، حاولنا بناء فريق يعتمد بمعظمه على اللاعبين الناشئين من اجل الوقوف بوجه ستوك سيتي وكريستال بالاس ، اقوى منافسين على بطولة الدرجة الثانية . ولا اتوقع ان تظهر نتائج التغييرات العديدة في الفريق قبل حوالي شهر من الان .

والمعلوم ان بوب لي قد انضم الى ليستر سيتي في اوائل السبعينات وظهر في ١١ مباراة بموسم ١٩٧٢ — ١٩٧٣ ، ومن ثم اصبح الهداف الاول لدى ليستر سيتي . وقد استطاع بوب ان يتمرن بشكل يجعله قادرا على اللعب في كافة المراكز على ارض الملعب وبدون استثناء . ونقله من خط الهجوم الى خط الوسط لم يكن خطوة جديدة بل انه قلد راي كينيدي من ليفربول .

واخيرا قال بوب : ان امنيتي الان هي عودة سندر لاند الى الدرجة الاولى واكون سعيدا للغاية اذا ما حدث ذلك خلال وجودي ضمن الفريق .

■ المهاجم بوب لي اصبح في خط الوسط ■

المدير المولع بشراء نجوم كرة القدم

يعتبر طومي دوشرتي اكثر المديرين ممارسة لعمليات شراء اللاعبين اذ وقع ٣٠ عقدا جديدا منذ توليه ادارة دربي كاونتي في ايلول ١٩٧٧ . ولا يجب ان ننسى العقود العديدة التي وقعها لدى توليه ادارة تشيلسي وروترهام وكوينز بارك رانجرز واستون فيلا واوبورتو ومانشستر يونايتد .

ويعترف طومي دوشرتي بفشل عدة صفقات ويقول : ان اسوأ عقدين وقعتهما في حياتي كانا مع دون ماسون وبروس ريوتش لاستقدامهما الى دربي كاونتي .

وكان دوشرتي قد حاول الحصول على دون ماسون في كوينز بارك رانجرز مقابل التخلي عن الجناح الويلزي لايتون جيمس في تشرين الاول ١٩٧٧ . اما الكابتن بروس ريوتش القادم من ايفرتون فوصل بعده بحوالي خمسة ايام وكلف دربي ١٥٠ الف جنيه استرليني .

ولم يبق ماسون سوى عشرة اشهر في دربي كاونتي باعه بعدها دوشرتي الى نوتس كاونتي بمبلغ ٣٠ الف جنيه . وهو الان يعمل كلاعب — مدرب في حين حسن ريوتش اوضاعه في دربي وحل خلافاته مع دوشرتي .

اما باقي صفقات دوشرتي ، وهي كثيرة فقد تميزت بالنجاح خاصة تلك التي وقعها يوم كان مديرا لنادي مانشستر يونايتد . وافضل عقد على الاطلاق كان مع اللاعب الناشىء ستيف كوبل وقيمته ٤٥ الف جنيه استرليني . وقد اصبح هذا الجناح يساوي حاليا نصف مليون جنيه .

وصفقة أخرى ناجحة كانت العقد مع دايف واتسون الذي انضم فيما بعد الى منتخب انكلترا . وكان دوشرتي غالبا ما يقوم بزيارات لنادي نوتس كاونتي حيث تعرف على واتسون واعجب به. وعندما ذهب دوشرتي الى روترهلم ، حصل على واتسون مقابل الف جنيه فقط . وتذكر ان انتقال واتسون الى سندرلاند كلف ناديه الجديد مئة الف جنيه استرليني .

ومن الصفقات الناجحة في الموسم الحالي ، عقد مع اللاعبين بيل كاسكي وفيك مورلاند من غلينتوران مقابل ٧٥ الف جنيه استرليني . وكان دوشرتي قد اجرى المفاوضات مع غلينتوران في ليلة واحدة .

ويقول دوشرتي انه على الرغم من كثرة الصفقات التي يوقعها ، فانه لم يوصل انديته الى عجز مالي فالصفقات كانت في معظمها ناجحا ودرت على النادي أرباحا طائلة كما يظهر من الامثلة القليلة التي استطـ[عنا] ذكرها آنفا. واضاف : اني دائما اتفق مع رئيس النادي على المبلغ الذي استطيع صرفه ولا اتجاوزه باكثر من ٢٥ الف جنيه على اكثر تقدير . ولن اتعاقد بعد في دربي مع لاعبين اجانب لاني من المؤمنين بالمستوى الرفيع للاعبين البريطانيين . ولا اعتقد الاجانب سيتمكنون من مواجهة الضغط الهائل المفروض على الاندية البريطانية خاصة في الشهر القادم .





■ طومي دوشرتي ■ ■ دون ماسون ■



■ ستيف كوبل احسن صفقة وقعها دوشرتي ■



الاسم : فيل نيل .
النادي ليفربول .
العمر : ٢٤ سنة .
الطول : ١٧٨ سم .
الاندية السابقة : نورثهامبتون تاون .
لعب مباراته الدولية الاولى مع منتخب انكلترا في آذار ١٩٧٦ .
من مواليد : اينشستر .
مركزه : مدافع .

عودنا فريق ليفربول دائما على اكتشاف اصحاب المواهب الناشئة في الاندية الضعيفة من الدرجة الثالثة او الرابعة . برز فيل من خلال نورثهامبتون ، الا ان احدا من الاندية الاساسية ، باستثناء ليفربول ، لم يسرع للتعاقد معه . اختصاصي بضربات الجزاء ومشهور بقوة ضرباته وسرعتها . تميز خلال المباراة الاخيرة بين انكلترا والدانمارك في كوبنهاغن ضمن بطولة اوروبا .

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ١١ — ١٢ — ٧٨

اتوال — ٣٤٢٦١٦
عصابة الكلاب — دافيد ملدلون — الفيلم الثالث لمجموعة من الكلاب ، وفي هذا الفيلم الكلاب متوحشة ومفترسة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
الثلاثي الجهنمي — ميشال بيقولي ورومي شنيدر — فيلم مغامرات وقصة فرنسية .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
كوما — فرانكو نيرو — مغامرات ومسدسات وعنف على الطريقة الايطالية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الفراشة — ستيف ماكوين وداستان هوفمان — سجينان يؤسران خلال الحرب ويتعرضان للحظات حاسمة .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
انواء وارانب — فاتن حمامة ومحمود ياسين — فيلم يعالج مشكلة كثرة الانجاب من خلال قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

يافيون — ٣٥٢٢٢٨
لذات امرأة — انفيش فينيش — فيلم خلاعي للبطلة الايطالية التي لمعت في موجة الافلام الجنسية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
انواء وارانب — راجع برنامج اورلي — .

غرساي — ٣٤٦٤٥٧
رجب فوق صفيح ساخن — عادل امام وسعيد صالح وناهد شريف — فيلم كوميدي على الطريقة المصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الساموراي الاسود — جين كيلي — فيلم يصور العنف الاسود في شخص شاب عنيد وقوي .

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
انواء وارانب — كما في اورلي وبيكاديللي — .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
العشيق الرومنطيقي — دايل هايدون وجيرار تيوليت — فيلم جنسي جديد مع ممثلة صارخة الجمال .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
انتحل — جان كولن واولنر تويس — فيلم سكسي من موجة الافلام العارية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
اوبن سيزن — بيتر فوندا — قصة دراماتيكية ناعمة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الفراشة — راجع برنامج الدورادو —

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
لتي اتنكر — من افلام المخرج العالمي فليني — .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
غريز — جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون — استعراضي عاطفي .

اوسكار (جل الديب)
عملية عاصفة — شون كونري — من سلسلة افلام جيمس بوند العميل السري صفر صفر سبعة .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
ايمانويل تو — سيلفيا كرستيل — فيلم جنسي على المكشوف تجري احداثه في بانكوك عاصمة تايلاند .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢
٦٠٠ موسيقى ٦٣٠ توم وجيري ٧٠٠ الحصان الناطق ٧٣٠ الرياضة ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ صائد الجواسيس ١٠٠٠ الملف .

القنال ٩
٦٠٠ موسيقى ٦٣٠ توم وجيري ٧٠٠ الحصان الناطق ٧٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠ منوعات غربية ٩٠٠ صائد الجواسيس ١٠٠٠ اندروز .

القنالان ٥ و١١
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٣٠ توم وجيري ٧٠٠ الحصان الناطق ٧٣٠ طائرات سبنسر ٨٣٠ الاخبار ٩٠٠ ابو الطيب المتنبي ١٠٠٠ الملف .

أرقام الطوارئ

الردع :
سنتيرة المطار ١١٠٢٧ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصمم ٢٨٩٤ ، ترتشيا ومرفا و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، حلبة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشملر الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارسي	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج .	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باسكيان	البلريس	٢٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشمالي	راس النبع	٣٣١٠٢٨	مترن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٤٤٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٣	عنبق	الاشرفية	٣٢٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	الصيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨١١
النرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	ساحة الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفيه	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدو	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العملية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة .. البسطة		٣٣٧٠٢٠
المينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	مردان	٣٥٣٢٥٥	ميناني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابنبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	سليمن	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	تونل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	مينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فلفوري .	شوران	٣٥٣٦٦٩
الذهب	المحب	٣٨٣٨٣٧	بي.لي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

صيدليات

تنشر « الانوار » سلسل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

المنطقة	الصيدلية	الهاتف
الدة	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٣٣
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العسو	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	السلمي	٩٤٠٠٢١
دوحة	طبارة	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كاورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جسا	نصر	—
درين .	حزيز	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠٠
الحدث	انطوان مكنش	٤٦٠٥٣٥
=	بلسل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
دمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غازينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون القبيسة	مرازيف	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
حلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
دوما	النور	—
الدامور	تشرف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٢
دير القمر	الـ.سنائي	٥٠٥٠٧٣
فوق مكابل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
روبسات	صوفر الروسسات	٥٦٠٢٢٦
زحلة	حداد	٨٢٣٥٤١
=	فرنز الجمال الجديد	٨٢٠٢٢٢
=	قبرج	٥٢٠٦٤٤
=	بلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣١٤٩
زحلة	الصحراء	٨٢١٥٥٧
=	مهاسي	٨٢١٢٩٢
=	العصرية	٨٢١٢٠٩
=	الابرشية	٨٢١٣٣٤
=	الجسر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٩٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٢٦٣٢٧٥
=	الاهلية	٢٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :
١ — ممثل فرنسي —
٢ — عاصمة افريقية —
٣ — مسقط رأس عمر الخيام —
٤ — نصف اسطورة ، يقطعه —
٥ — عكسها غوص ، انظر —
٦ — عكسها يستقبل الطائرات ، حرف جر —
٧ — حيوان يشبه الضب ، نبيذ —
٨ — الاسم الاول لتشومبي ، وصل قبل —
٩ — عكسها مطرب اميركي راحل .

عموديا :
١ — شاعر عباسي —
٢ — الاسم الادبي لصاحب « اليس في بلاد العجائب » —
٣ — مؤدب الاسكندر —
٤ — برز ، لا يباح به —
٥ — من انواع العسل —
٦ — عكسها احمد مخترعي التاكسي —
٧ — مقاطعة فرنسية ، مشى مشية المقيد —
٨ — ثلثا ومي ، نو ، للاستدراك —
٩ — ضوء ، منطقة ليبية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — برنارد شو —
٢ — رومي شنيدر —
٣ — يزدرد ، آرو —
٤ — طا ، لي رميك —
٥ — الرياض —
٦ — نيس ، بارود —
٧ — اماوي ، عدس —
٨ — اسم ، كما —
٩ — غنية ، عجن .

عموديا :
١ — بريطانيا —
٢ — روز اليوسف —
٣ — نمد ، رسامة —
٤ — ايلي —
٥ — رشدي اباظة —
٦ — دن ، رضا —
٧ — شبلم ، رعاع —
٨ — ونري ، ود —
٩ — روك هدسون .

مفتي الجمهورية ــ تتمة

الرفض القاطع لاي شكل من اشكال التوطين الفلسطيني في اي جزء من اجزاء لبنان . ويجمع اللبنانيون كما يجمع الفلسطينيون ، على ان تكون نصرة لبنان لقضية فلسطين ، بوحي الالتزامات المتبادلة في نطاق سيادة لبنان الوطنية وسلامته الاقليمية . ولذلك يعتبر المسلمون ان مثل هذه النظرة الوطنية الاجماعية للقضية الفلسطينية كفيلة بان تسود روح الاخوة العلاقات اللبنانية الفلسطينية ، وبان تعالج جميع القضايا العالقة بهذا الروح معالجة ايجابية ناجحة .

٨ ــ العلاقات الوطنية اللبنانية :

ان سائر القضايا التي تبدو موضع اختلاف اللبنانيين كقضية رئاسة الجمهورية والجيش ، وقضية الثقافة وقضية التربية ، وقضية المهجرين ، وقضية الجنسية ، وقضية الانماء وقضية المغتربين ، وغيرها يتوقف حلها اول ما يتوقف على تطور نظرة اللبنانيين لعلاقات بعضهم ببعض من علاقات طائفية الى علاقات وطنية فالمجتمع اللبناني ، وان تنوعت طوائفه الدينية تنوعا روحيا ودينيا ، الا انه في اعتقاد المسلمين مجتمع التوحد الوطني والتوحد القومي ، والتاخي الانساني. ولذلك يرفضون دعوة التقسيم العلني او التقسيم المتخفي بالتنظيم الفدرالي التي تفضي الى تجزئة المجتمع العضوي الواحد ، ويصرون على وحدة لبنان الاقليمية والسياسية والادارية والانمائية التي تقتضيها طبيعة الوطن اللبناني الواحد والمجتمع اللبناني الوطني الواحد . وينشدون المزيد من التوحيد لا التقسيم ولا التفريق بين اللبنانيين ، ويتطلعون لمجتمع العلاقات الوطنية يقوم في لبنان بديلا لمجتمع العلاقات الطائفية. فاذا التزم جميع اللبنانيين بالعمل لهذا التطور وتوقفت الدعايات المسمومة التي تبث من داخل لبنان وخارجه ، لتشويه حقيقة الاسلام وتصويره بانه غير متقبل لتطور الوطني العصري، فان لبنان يسير كله حركة واحدة في طريق الحرية الحقيقية المؤدية لانتصار المجتمع الوطني المنفتح الواحد على الاقوقعات الطائفية المنغلقة .

٩ ــ مسؤولية الحكم القيادية عن تحقيق التطور المنشود :

ان الحكم بسلطتيه التنفيذية والتشريعية يتحمل المسؤولية الاولى في قيادة لبنان في طريق هذا التطور المرتجى ، وفي اتخاذ المبادرات الواجبة لتحقيق تفاهم اللبنانيين على الاهداف العامة الواحدة للبنان الجديد المشار اليها سابقا ، وفي اعتماد وتنفيذ المشاريع اللازمة لتطبيق هذه الاهداف . فالشعب اللبناني سيقف كله مع الحكم في اقدامه على فرض سلطته الشرعية وممارستها ممارسة فعالة ومبدعة على الجميع والدول الشقيقة والصديقة تؤازر الحكم في اي برنامج متطور شامل يضعه في هذا السبيل ، لا يقتصر على خطة امنية جزئية بل يتناول تطوير الوضع تطويرا كليا نحو السلام والاستقرار والاعمار والتقدم .

وقد طالب المسلمون بهذا التطوير الوطني في كل حقل من حقول الحياة العامة حرصا منهم على تعزيز الولاء الوطني للبنان الذي ياتي نتيجة لشعور جميع المواطنين بان الوطن هو وطنهم جميعا ، وان الدولة هي دولتهم جميعا ، وانها تعمل لخيرهم الوطني العام ، لتثبيت امتياز اية فئة منهم على فئة اخرى .

وبهذا الروح الوطني ، يدعو المسلمون الحكم مجددا ، لان يتحمل مسؤولياته في هذا المجال تحملا جزئيا جامعا لا تحملا فئويا تخاذليا مفرقا . ويعتقد المسلمون انهم يعبرون بدعوتهم هذه عن شعور جميع اللبنانيين وارادتهم المشتركة . وهم يتوخون منها الخير كل الخير لجميع اللبنانيين ولجميع اخوانهم العرب ولجميع الشعوب الصديقة ، التي تتطلع للبنان النموذج الحضاري الامثل .

فليتحرك الحكم الشرعي التحرك المنشود منه من قبل الجميع ، لئلا يفوت على نفسه وعلى لبنان فرصا جديدة ، ولئلا يهدر ما تبقى لدى اللبنانيين من ثقة بحكمهم ، وما بقي لدى العالم من ثقة باللبنانيين . ان التاريخ يتحرك من حولنا تحركا جديدا . ولبنان ينادينا بان ننظم انفسنا لنشارك في هذا التحرك مشاركة تستعيد لنا دورنا الفريد بين اخواننا العرب ، ونبعث من جديد شعورنا بكرامتنا بين سائر الامم .

السعودية والكويت ــ تتمة

المؤسف ان يقع هذا الحادث في الوقت الذي كان فيه الدبلوماسيان يقومان بمهمة المصالحة بين الاطراف اللبنانية د ازمة .

في مقابل ذلك استمر توافد الشخصيات الرسمية والسياسية والنيابية الى الجامعة الاميركية للاطمئنان على صحة السفير السعودي ، كما زارت الشخصيات السفير الكويتي في منزله للتهنئة نفسها . وقام وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس بزيارة للسفيرين ، كما زار السفير البعيجان زميله السفير الشاعر في مستشفى الجامعة .

وعلم ان الاتصالات خلال هذه الزيارات والاجتماعات استهدفت توضيح ملابسات الحادث ، والبحث في مختلف المواضيع التي تاجل البت بها استطرادا لتاجيل اجتماع لجنة المتابعة العربية الى حين شفاء السفير السعودي .

وعلى صعيد المبادرة الفاتيكانية ، قام امس المبعوث البابوي الكاردينال باولو برتولي بزيارة رؤساء الطوائف الاسلامية في نطاق المهمة التي يقوم بها في لبنان ، وتسلم مذكرة من سماحة المفتي الشيخ حسن خالد عن الازمة اللبنانية .

وتبدا البعثة اتصالاتها السياسية اليوم باجتماع مع الشيخ بيار الجميل. واخر مع الرئيس كميل شمعون ــ التفاصيل على الصفحة ٢ ــ .

صدام حسين ــ تتمة

يعلن من تنفيذ هذه الاحكام الا في نهاية شهر ايار الماضي .

وكانت صحيفة عراقية قد وجهت انتقادات عنيفة الى الحزب الشيوعي واتهمته بتبني وجهة النظر السوفياتية حول الشرق الاوسط والمشكلة الاريترية وحول كردستان والتي تناقض ووجهة النظر العراقية .

ومنذ ذلك الحين بدا ان العلاقات بين البلدين عادت الى طبيعتها . وقام مسؤولون عراقيون بعدة زيارات الى موسكو كانت اخرها الزيارة التي قام بها الفريق عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي في الفترة من ٢١ الى ٢٥ الشهر الماضي .

موسكو ــ ا ف ب

التحركات السياسية ــ تتمة

واذا كان التوطين شرا لا بد منه على اللبنانيين والفلسطينيين اصحاب القضية كما تقول الاوساط الدبلوماسية فيبقى الخلاف الاميركي الاسرائيلي على مستقبل المنطقة .

تقول التقارير الدبلوماسية ، ان الولايات المتحدة الاميركية التي تعمل فعلا لهدف حل القضية الفلسطينية ولو على حساب لبنان ، تنظر الى المنطقة في المستقبل مقسمة الى اربع قوى اساسية هي :

مصر لتكون البوليس الدولي على الدول المجاورة لها كالسودان وليبيا وغيرهما .

اسرائيل البوليس في منطقة الهلال الخصيب .

السعودية في منطقة الخليج العربي

ايران في منطقة الخليج الفارسي .

وغاية الولايات المتحدة الاميركية من ذلك هي حصر السلطات وتقليصها قدر الامكان لانها في المستقبل ترتاح اولا لجهة تدخلها المباشر اذ تترك هذا الامر على الدول المعنية ، وثانيا حتى لا تكون علاقاتها موزعة على اكثر من ٢٠ او ٢٥ رئيس دولة .

واسرائيل ترى ان شرذمة الدول المحيطة بها هي اكثر خدمة لمستقبلها السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، فعندما تنشا في المنطقة دويلات طائفية صغيرة فبامكانها اثارة النعرات فيها والتحكم بالموقف .

اما الولايات المتحدة فترى ان الدويلات الصغيرة تصبح قابلة لاستقبال الشيوعية وبالتالي امتدادها وتشكيل اخطار على المصالح الاميركية في المنطقة .

في الواقع ان القضية ابعد بكثير من قانون للدفاع او مناصفة في مجلس النواب ، او صلاحيات معينة ، وان تكن هذه الامور تساعد على رص الصف الداخلي ، فانه عندما توجد مخاطر كبيرة كالتي يتعرض لها لبنان ، فان المواطنية الحقيقية تفرض تاجيل كافة الامور الاخرى لمواجهة الخطر الكبير الذي سيحدد مصير لبنان ومستقبله .

ومن خلال هذا العرض يتبين ان المسؤولية لا تقع فقط على السلطة لانها لم تحسن استعمال السلطة بل على كل القيادات السياسية الفاعلة في البلاد ، ولو كان هناك فرقاء يتحملون المسؤولية بنسب اعلى .

الدويهي ــ تتمة

ولكنه لا يزال يحتاج الى الجراة بالتسمية لانه عمم مسؤولية حادث صربا وطائرة السفير الشاعر على الميليشيات . ولكنني اساله اية ميليشيات من كل هذه التي ارادها دون تسميتها . ومن اي شيء يخاف ، وهو المسؤول مباشرة امام المجلس النيابي ، وامام الشعب اللبناني . ولماذا لم يسم الحزب الذي تنتمي اليه هذه الميليشيات وما هي العوامل التي منعته من التسمية رغم الجراة المبطنة التي اتسم بها التصريح . واكرر مم يخاف ؟ ان الاعتداء السافر على الجيش اللبناني ، هذا الجيش الذي يمانع دولته من تحركه ومن اداء واجبه الوطني ، هذا الجيش الذي يعارضه بناء على توصيات بيئته ومحيطه اللذين لا يريدان للبنان جيشا .. فهل اقتنع اليوم بعد حادث صربا الذي لم يكن وحيدا ، انه من الجريمة بعد اليوم اهمال الجيش واعطاء الاوامر السياسية لقادته ، ليتحركوا بما يوحيه واجبهم الوطني ، وقسمهم الدستوري يوم قلدوا السيوف من اجل الحفاظ على امن لبنان وسيادته .

نامل بعد هذا الموقف الشبه الجريء الذي وقفه رئيس الحكومة ان تتكسر امامه جميع الحواجز النفسية التي اعاقته ، حتى حادث صربا ، عن الكلام .

واضاف الاب الدويهي : اما الاعتداءات التي تحصل في المناطق الاخرى وفي وضح النهار على رجال الامن وعلى المواطنين ، فلماذا لا يتخذ موقفا مشابها ويعلن عنها وعن اسمائها هو ووزير داخليته ، فلا نراهم الا ممثلين فقط لادوار مستعارة ، ليس فيها من دور للحاكم ويتحججون بغيرهم ويستعملون الرئاسة ارثا لهم ، ومن مكتب الى مكتب يتمحضون الاعذار سواء عند اصحاب الميليشيات او عند السياسيين الاخرين من يمين متطرف الى يسار متطرف. انهم رجال الصالونات وليسوا رجال الحكم وقد اعطيناهم الثقة عن قناعة ، ولكن بعد اليوم اخذنا نبحث عن موقف لهذه الثقة التي استمديناها من كل الشعب اللبناني . ونتساءل اي عمل للحكومة غير اظهار الحقيقة امام الراي العام . ومن هو الرصد ومن هو المانع لهم من تنفيذ سلطتهم على المواطنين . ليقولوا لهم كل شيء . وليس على رئيس الجمهورية ان يقول . فهم المسؤولون وليس رئيس البلاد كما ينص الدستور .

لقد آن الاوان لكشف الاقنعة ورمي المستعار منها الى اللارجوع والظهور امام اللبنانيين والاخوان العرب ، بالوجه اللبناني الواحد .

انتهى الى القول : نحن في مرحلة نامل ان يتحقق فيها الوفاق وتنفذ الخطة الامنية التي اقرها مؤتمر بيت الدين مهما كانت الصعوبات والعراقيل سواء كانت داخلية ام خارجية .

مهرجان الجبهة الشعبية ــ تتمة

تضامننا مع الشعب الليبي البطل وقيادته الوطنية .

المخطط « كابس وماشي »

واضاف حبش : المخطط كابس وماشي ... ويخطيء كثيرا من يظن انهم سيكتفون بما تحقق في الجبهة الجنوبية . هل ستترك اميركا المجال لقيام جبهة شرقية مقاتلة وهل ستترك الميثاق القومي المشترك يترجم نحن نكون اغبياء اذا غاب عن ذهننا ان اعداءنا رغم انشغالهم بمفاوضات بلير هاوس لا يعدون لتسوية في الجبهة الشرقية والشمالية واسلحتهم بذلك ثلاثة :

١ ــ استمرار محاولة الاحتواء وارسال الوفود المفاوضة .

٢ ــ مخططات النبع العسكري .

٣ ــ تمزيق الصف الوطني والتقدمي .

ودعا حبش الى عدم تغليب الخلافات الايديولوجية القائمة بين مختلف الفصائل الوطنية والتقدمية من شيوعيين وبعثيين وماركسيين وناصريين وقوميين ، والى وحدة شاملة .

وقال : ان الوحدة الفلسطينية كانت نتيجة لاتفاقيات كامب ديفيد وان جبهة الصمود والتصدي تصلبت نتيجة لاتفاقيات كمب ديفيد وان ميثاق العمل القومي المشترك كان نتيجة لاتفاقيات كامب ديفيد .

الوحدة الوطنية الفلسطينية

وشدد الدكتور حبش على تصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية ...

وتعزيز دور المنظمة في الدائرة العربية وتعزيز العلاقات الديمقراطية الاخوية وقال ان وجود الجبهة في المنظمة لا يمنعها من الحق في ابداء رايها الحازم والاخوي والصريح في كل صيغ العمل التي طرحت والتي لم تطرح بعد .

وشدد الدكتور حبش ايضا على الاهمية القصوى للعلاقة مع الحركة الوطنية اللبنانية وتساءل قائلا : من الذي دعم واستشهد من اجل الثورة الفلسطينية ؟ هل هو شمعون ام الجميل ام سلام ؟ وقال : ان الحركة الوطنية اللبنانية بكافة جماهيرها ومقاتليها هي التي دعمت الثورة يجب على الفلسطينيين وعلى كافة الانظمة التقدمية العربية ان تدعم وتمد الحركة الوطنية اللبنانية بكافة سبل الدعم سياسيا وعسكريا ومعنويا.

وقال حبش ان الفصائل متحدة في الثورة الفلسطينية يجب ان تناضل بشكل اساسي وجاد لاحباط الحكم الذاتي في فلسطين ويجب ان يكون هناك اجماع فلسطيني يومي على رفض هذا الامر بحيث لا يستطيع الشوا ولا غير الشوا ان يلعب على الحبلين .

وقال حبش : نستخلص ان حق المقاومة في التواجد في الاردن لن يكون من خلال المفاوضات بل يكون من خلال نضالها ، ونحن كلنا متفقون داخل الثورة الفلسطينية على ضرورة تواجدنا بالاردن لكن الحوار مع النظام الاردني وحده لن يعيدنا الى الاردن .

وقال حبش اخيرا : اننا ندعم الميثاق القومي السوري ــ العراقي ...

مؤشر الانوار ــ تتمة

البيتوني بين ٦٠٠ و ٥٥٠ قرشا وذلك طوال ايام الاسبوع .

لم يطرا تبديل يذكر على اسعار الفروج الطازج والمبرد وكذلك بالنسبة للبيض الاحمر والابيض وبقيت اسعار الفروج الطازج طوال الاسبوع متراوحة بين ٥٥٠ و ٥٤٠ قرشا والمبرد بين ٥٦٥ و ٥٧٥ قرشا .

اما البيض فقد بيعت الكرتونة سعة ٣٠ بيضة من النوع الاسمر بـ ٥٢٥ قرشا في التعاونيات و ٥٥٠ قرشا في المحلات والنوع الابيض بـ ٤٨٠ قرشا في التعاونيات و ٥٠٠ قرش في المحلات .

السمانة والبقالة والحبوب

استمرت اسعار الحبوب على ارتفاعها هذا الاسبوع ، وبقيت الاسواق تعاني من نقص في مادة الفول المصري الجيد والحمص « حب كبير » كذلك كانت اسعار السمنة النباتية من اصناف مطلوبة مرتفعة وتعاني هي ايضا نقصا في معظم المحلات التي تهتم ببيع هذه المواد ، وبقي سعر كيلو الفول المصري يراوح بين ٤٥٠ و ٥٠٠ قرش والحمص في نفس مستوى هذه الاسعار .

وبالنسبة للسكر فقد بقيت اسعاره في كل من التعاونيات والمحلات في الاسواق بنفس النسبة حيث يباع الكيلو بـ ١٠٠ قرش اما الارز فيراوح بين ١٥٠ و ١٢٥ قرشا .

وكانت اسعار الزيت من النوع الجيد بين ١٩٠ و ٢٠٠ ليرة للتنكة الواحدة وعرض في الاسواق انواع اخرى راوحت اسعارها بين ١٨٠ و ١٦٥ ليرة التنكة الواحدة .

وانخفضت اسعار الزيتون انخفاضا نسبيا وراوحت اسعاره بين ٤٥٠ و ٥٥٠ قرشا للكيلو الواحد وذلك نظرا للنوعية والحجم .

السمك واللحوم :

تراجعت اسعار السمك هذا الاسبوع نسبيا وتراوحت اسعار الطازج منه بين ٧ و ١٨ ليرة حسب النوعية والحجم . وبدات عمليات الصيد تاتي بصيد جيد وكذلك التجار الذين اخذوا يعملون على زيادة الكميات نظرا لامكانية التخزين في ظروف الطقس الحالي البارد .

وبالنسبة للحوم فان سعر كيلو الغنم الطازج تراوح بين ١٨ و ٢٠ ليرة وهي الاسعار السائدة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وسعر كيلو العجل الطازج بين ١١ و ١٣ ليرة .

اما مشتقات اللحوم مثل الكوارع والفوارغ والرؤوس والنخاع وغيرها ما زالت تتوالى الارتفاعات على اسعارها نظرا للاقبال الذي تلاقيه في مثل هذه الايام .

مسيرة عاشوراء ــ تتمة

بعد مسيرة طهران مطلب باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين والعودة غير المشروطة للايرانيين الموجودين في الخارج .

كما دعت المطالب الى انهاء جميع انواع الامبريالية الاجنبية من الشرق والغرب والى دولة مستقلة اقتصاديا عن النفوذ الاجنبي .

ووعدت منشورات بعدل اجتماعي للعمال وباصلاح زراعي وصناعي وبتحرير المراة التي اشتركت في المسيرة باعداد كبيرة .

وتاتي المظاهرات في مستهل يومين يحتفل خلالهما المسلمون الشيعة في ايران بيوم عاشوراء ، وهو ذكرى استشهاد الامام الحسين بن علي .

السفارة الاميركية

وقال ناطق باسم السفارة الاميركية ان خمس طائرات نقل عسكرية اميركية نقلت حوالي ٦٠٠ شخص من عائلات المستخدمين الاميركيين الحكوميين والعسكريين في ايران .

والزوجات والاطفال الاميركيون هم اخر دفعة من الوف الاجانب والايرانيين الذين قرروا مغادرة ايران موقتا .

والقت طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش ليل امس الاول منشورات فوق وسط طهران تتضمن بيانا للامام اية الله خويي وهو زعيم ديني شيعي يعيش في العراق يحث الشعب على الاحتفاظ بالهدوء والنظام اثناء المسيرة .

وندد البيان بالحكومات السابقة « وبنظام الحكم الدكتاتوري » لكنه لم يذكر الشاه بالاسم .

ويعيش الامام خويي في مدينة النجف الاشرف في العراق حيث عاش الامام الخميني حتى انتقاله الى فرنسا قبل شهرين .

طهران ــ ر ، ا.ف.ب

السادات يتمسك ــ تتمة

شاملا وان يضم جميع اطراف النزاع. والسلام مرتبط بوثوق بالازدهار في المنطقة ، وهو كذلك بنيان ديناميكي يجب ان يساهم الجميع فيه وان يضيف كل واحد اليه حجرا جديدا .

واضاف يقول : ان السلام يذهب الى ما وراء اتفاق رسمي او معاهدة انه يسمو على كلمة هنا او هناك . ولهذا فهو يتطلب سياسيين يتمتعون برؤيا وتطلع الى ما وراء الحاضر تطلع الى المستقبل .

وقال : ان الشعب في مصر يبذل جهدا رئيسيا لتحقيق سلام في الشرق الاوسط . ولن نترك جهدا دون بذله ولن نكل او نياس او نفقد الثقة . ونحن على يقين من اننا سنحقق هدفنا في النهاية .

وتابع بان دعوته للسلام تعكس ارادة الملايين في مختلف ارجاء العالم .وهؤلاء المئات من الملايين سيحكمون الى اي مدى تجاوب كل زعيم مسؤول في الشرق الاوسط مع آمال البشرية .

ووجه الرئيس السادات الشكر للرئيس الاميركي كارتر الذي صمم اتفاقات كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل . وقال : وعلينا واجب الاعتراف لرجل له اعلى احترام . انه الرئيس جيمي كارتر الذي تستحق جهوده الرائعة للتغلب على العقبات في طريق السلام فائق تقديرنا .

وختم خطابه طالبا من المستمعين : مشاركتنا الدعاء بان ياتي قريبا اليوم الذي يحل فيه السلام القائم على العدل والاعتراف بحقوق جميع الشعوب في رسم شكل حياتها وتقرير مصيرها والمساهمة في بناء عالم يحمل الازدهار للبشرية كلها .

خطاب بيغن

واعرب مناحيم بيغن في خطابه عن ايمانه في مسودة معاهدة السلام كخطوة اولى نحو سلام شامل في المنطقة .

وتحدث بيغن عن رئيسة وزراء اسرائيل السابقة غولدا مائير التي توفيت يوم الجمعة الماضي ثم اعاد الى الاذهان ما وصفه بالمجازر النازية ضد اليهود ثم عن مولد دولة اسرائيل .

ورسم صورة زاهية لما سيحققه السلام للشرق الاوسط ، وتحدث عن تطورات السنة الماضية منذ زيارة الرئيس السادات للقدس حتى اتفاقات كامب ديفيد في شهر ايلول الماضي .

وقال : ان المرحلة اللاحقة كانت المفاوضات الشاقة لعقد معاهدة سلام كما وعد احدنا الاخر ان يفعل في كامب ديفيد .

واضاف : لقد عمل وفدا البلدين بجد وتوصلا الى مسودة وثيقة يمكن ان تصلح في حالة توقيعها وابرامها كمعاهدة جيدة للسلام بين بلدين ، قررا وضع نهاية للعداء والحرب والبدء بعهد من التفهم والتعاون .

ومثل هذه المعاهدة يمكن ان تصلح كخطوة اولى لا مفر منها على الطريق الى سلام شامل في منطقتنا .

وقال : واذا كانت جائزة نوبل للسلام قد منحت لي وللرئيس السادات بسبب جميع هذه الجهود ، فارجو السماح لي بتهنئته من هذا المكان مرة اخرى ، كما فعلت في مكالمة هاتفية مباشرة بين القدس والقاهرة قبل بضعة اسابيع واثر اعلان منح الجائزة .

ولم يتطرق بيغن الى الصعوبات الحالية حول المعاهدة والتي تتعلق بمستقبل العرب الفلسطينيين والتزامات مصر نحو الدول العربية الاخرى .

وشكر بيغن لجنة نوبل على ما وصفه بالامتياز الكبير لكنه اضاف يقول : ان هذا التكريم ليس له شخصيا .

وتابع انه لشعبي ... شعبي القديم الذي عاد في محبة واخلاص الى ارض اجداده بعد قرون من التشرد والاضطهاد .

واثنى بيغن في خطابه على الرئيس الاميركي كارتر الذي بذل جهدا هائلة وطاقة كبيرة في عملية تحقيق السلام .

وقال : لقد وجدنا في كامب ديفيد وعلى الرغم من جميع الصعوبات حلولا للمشكلات واتفقنا على القضايا المعروضة ووقعنا على اطار عمل السلام .

واعترف بيغن بانه كانت هناك اوقات صعبة في السنة المنصرمة لكنه قال : يجب الا ينسى احد اننا نتعامل مع نزاع يزيد عمره على ٦٠ سنة مع ما يرافقه من مآس كثيرة . ولا بد من ترك كل ذلك وراءنا لكي نقيم صداقة ونجعل السلام اساسا لحياتنا .

وكان السلام هو الشعار الرئيسي لخطاب بيغن . وقد استخدم كلمة السلام اكثر من ٢٠ مرة وشرح تصوره للشرق الاوسط وهو يعيش في سلام .

وقال : في السلام سيصبح الشرق الاوسط الذي هو مهد الحضارة مركزا للنشاط والتحول . وستكون هناك في جميع ارجائه حرية التنقل للسكان والافكار والبضائع . وسيجعل التعاون وتطوير الزراعة الصحارى تزدهر كما ستؤدي الصناعة الى حياة افضل .

وكان بيغن قد اعلن في تصريح له اول امس انه لا يستبعد موعد ١٧ كانون اول الجاري لتوقيع معاهدة السلام .

مظاهرات استنكار

وسارت في اوسلو مظاهرتان تستنكر منح بيغن جائزة السلام وقد ربط فريق من المتظاهرين ضد اسرائيل انفسهم بسلاسل الى مدخل قلعة اكيرشوس ورشوا طلاء احمر على انفسهم كرمز للدم .

واخذ البوليس النروجي ببنادقه المعلقة على الاكتاف يقطع السلاسل ونقل من ثم الفريق المؤلف من ١٠ شبان الى سيارة للبوليس قبل ١٥ دقيقة من وصول بيغن على متن طائرة هليكوبتر عسكرية لحضور الاحتفال .

وكان الشبان يعتمرون الكوفيات ويرتدون ثيابا شبيهة بالزي العسكري، وكان بين الفريق فتيات وقد رفع الجميع ايديهم باشارة النصر عندما كان البوليس يسرع لقطع السلاسل .

وفي الوقت الذي كان فيه الفريق يقاوم قطع سلاسله كان فريق اخر من المتظاهرين في المنطقة يطلق بالونات تحمل اعلاما فلسطينية .

كما اعتقل البوليس رجلين احدهما سوري والثاني لبناني اعتقلا عند نقطة للحدود على بعد حوالي ١٦٠ كيلومترا الى الشرق من اوسلو بينما كانا يستقلان سيارة تحمل لوحة تسويدية . وبعد ان ابلغا البوليس انهما سائحان غير مهتمين بالسياسة انطلقا باقصى سرعة نحو اوسلو . وقد طاردهما البوليس واعتقلهما قبل دخول العاصمة النروجية .

وبعد ذلك بقليل اوقفت عند نقطة الحدود ذاتها سيارة ركاب كبيرة تقل ٣٥ فلسطينيا يعيشون في السويد . ولم تكن لدى العديد منهم سمات دخول وكانوا جميعا في طريقهم للاشتراك في مظاهرات ضد بيغن .

اوسلو ــ ر ــ اش ا

السادات يتسلم ــ تتمة

واكد ان فانس سيغادر استراحة الرئيس السادات على متن طائرة هليكوبتر الى مطار القاهرة فور انتهاء اجتماع اليوم للتوجه الى القدس .

وقال مسؤولون اميركيون ان فانس لن يجري اية اعمال رسمية في اسرائيل وهو يريد ان يفهم من هدف زيارته القصيرة انها مخصصة فقط لتقديم اخر الاحترامات لمئير .

وكان الرئيس كارتر قد حذر الاسبوع الماضي من ان الفشل في توقيع معاهدة قبل المهلة المحددة في ١٧ كانون الاول سيكون له مضاعفات بعيدة المدى .

وكرر مسؤول كبير على متن طائرة فانس هذا التحذير امام الصحفيين امس ولكنه قال ان فانس سيفعل كل شيء يقدر عليه خلال الفترة الباقية لترتيب اتفاق .

جولات مكوكية

وكان فانس قد قال في بيان بعد وصوله « ان هدفنا المشترك هو سلام شامل . وان الاختتام المبكر للمباحثات هو خطوة مهمة على طريق سلام دائم وشامل » .

وقال فانس انه على استعداد للقيام بجولات مكوكية في الشرق الاوسط كالتي قام بها سلفه الدكتور هنري كيسنجر .

واضاف يقول : اعتزم القيام اولا بزيارة القاهرة ثم القدس . واذا بدا بعد ان اقوم بذلك ان العملية المكوكية ستجدي نفعا فانا على استعداد للقيام بها .

تصريح الباز

● وفي تل ابيب ، نسب الى الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية امس القول ان مصر واسرائيل ضيقتا من خلافاتهما حول السلام في الشرق الاوسط ، وان المبادرة الان بين يدي سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي .

وابلغ الدكتور الباز صحيفة « معاريف » الاسرائيلية القول : ان الكرة الان في يدي سايروس فانس ...

كانت هذه المقترحات ستنال قبول اسرائيل

ونسب مراسل معاريف في باريس الى الدكتور الباز القول ان الفجوة بين الموقفين المصري والاسرائيلي ضاقت نتيجة للتقدم بصدد الموعد الذي تطلبه مصر لانتخابات الضفة الغربية وقطاع غزة .

واشار الى ثلاثة مواعيد طلبها المصريون وقال ان هناك الان اتفاقا على موعد بدء المفاوضات حول الضفة الغربية . وقال انه يظن ان تقدما قد احرز بصدد الموعد الثاني وهو الانتخابات . اما الموعد الثالث فيتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية .

وقال الدكتور الباز : ان اهم شيء بالنسبة الينا هو ضمان نوع من التقدم حول قطاع غزة والضفة الغربية مع التقدم في العلاقات المصرية ــ الاسرائيلية

ونسب مراسل معاريف الى الدكتور الباز قوله ان مصر تريد ان يتم توقيع المعاهدة قبل ١٧ كانون الاول وهو الموعد الذي حدد في كامب ديفيد .

وقال : وقد لا ننتهي من ذلك قبل ١٧ كانون الاول . ولكن اذا استغرق الامر بضعة ايام اخرى فلن يكون ذلك مزعجا .

● وفي القدس المحتلة اثارت جنازة غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة التي ستجرى يوم الثلاثاء القادم شكوكا بشان بدء محادثات مقررة بين سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل حول معاهدة السلام المصرية ــ الاسرائيلية .

ويسافر الى اسرائيل اليوم الوفد الاميركي تتقدمه ليليان كارتر والدة الرئيس الاميركي جيمي كارتر لتمثيل الولايات المتحدة في الجنازة .

وترئس السيدة كارتر التي تمثل الرئيس رسميا مجموعة من ٤١ شخصا بمن فيهم شيوخ بارزون وزعماء يهود اميركيون وبعض المسؤولين الرسميين والمحليين وممثلون عن نقابات العمال .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية انه من المتوقع ان يعود الوفد ...

القاهرة ــ ر ، ا ش ا ، ا ف ب

تحطم طائرة عسكرية اميركية

قالت السلطات العسكرية ان طائرة من طراز « سي ــ ١٣٠ » تابعة لسلاح الجو الاميركي تحطمت ، واحترقت قرب القاعدة العسكرية في فورت كامبل على الحدود بين كنتكي وتينيسي امس ، مما ادى الى مقتل ملاحيها الخمسة .

وقال ناطق باسم الجيش ان سبب التحطم لم يعرف على الفور .

وكانت الطائرة في رحلة من ليتل روك في اركنساس خلال مناورة انتشار عاجلة .

فورت كامبل (كنتكي) ــ ر

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اسكندر حنا الحوراني

والد الفقيد حنا حوراني ، والدته ليلى امين قعوار ، شقيقته غادة .

المتوفي في بغداد عن عمر يناهز الثالثة والعشرين عاما اثر حادث سيارة .

سيعلن عن موعد الجنازة حال وصول الجثمان .

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد شارع بشير القصار المتفرع من فردان بناية سوكلام الطبق الثالث .

... ولذلك تحاول هذه الاطراف القفز من فوق القرارات لانها تتصور ان القرارات تقفز من فوقها هي . فضلا عن ان القسم اللبناني الواضح للتنفيذ يبدو غير ممكن سياسيا ، ان لم يكن عسكريا . فالدولة تريد التنفيذ المتوازن على الجميع وفي سائر المناطق ، بما في ذلك منطقة ما بين النهرين . وتريد اغلاق سائر المرافيء والطرق في وجه السلاح قبل جمع السلاح . في حين ان البعض يريد ان يجري التنفيذ على جهة واحدة .

واتفاقات كامب ديفيد ومحادثات بلير هاوس . والمحادثات الحالية التي يجريها وزير الخارجية الاميركي ...





مراحل دراسة كوكب الزهرة

تجاوزت المعلومات المرسلة من مسافة ٣٠ مليون ميل عبر الفضاء توقعات العلماء الاميركيين الذين اكملوا بنجاح احدى مراحل دراسة كوكب الزهرة ، وهو اقرب كوكب الى الارض في النظام الشمسي . واستمر احد خمسة اجهزة فضائية اطلقت من المركبة « فينوس — ٢ » في بث المعلومات امس الاول مدة ساعة تقريبا بعد ان نزل على سطح الزهرة مع انه لم يكن من المقرر ان تستمر هذه الاجهزة في العمل بعد اصطدامها بسطح الزهرة .

البابا لا يستطيع الحج الى الاراضي المقدسة

قال البابا يوحنا بولس الثاني امس ان اكبر امانيه ان يسير في خطى سلفه البابا بولس السادس ، ويحج الى الاراضي المقدسة ، ولكنه لا يستطيع القيام بذلك في الوقت الحاضر .

واشار في كلمة وجهها الى الحجاج من شرفته المطلة على ساحة القديس بطرس الى انه لا يقدر تلبية دعوة من الرئيس انور السادات للصلاة مع زعماء مسلمين ويهود على جبل سيناء .

ودعا الحبر الاعظم الى صلوات خاصة لمنطقة الشرق الاوسط المضطربة وقال انه يريد تكرار زيارة البابا بولس التاريخية للمنطقة في عام ١٩٦٤ .

وقال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بصدد ايران : نحن نفوض امر ايران الى الرب بعد ان اصبحت البلاد في الآونة الاخيرة ميدانا للصراع والالم . ونحن نعلم ان اخواننا المسلمين يوقرون السيدة العذراء مريم البتول .. وانادي لها حتى تصبح اما وملكة للسلام في ارض اسلافها وفي جميع البلاد المجاورة .

الفاتيكان — أ ف ب — ر

امين يتهم تانزانيا بالتخطيط لهجمات جديدة

ذكر راديو اوغندا ان الرئيس الاوغندي عيدي امين اتهم تانزانيا بالتخطيط لهجمات جديدة على اوغندا بغية الاطاحة بحكومته .

وقال الراديو في اذاعة التقطت من نيروبي ان الرئيس امين وجه هذا الاتهام امس الاول لدى اشتراكه في جنازة ضابط اوغندي قتلته قوات تانزانية داخل الاراضي الاوغندية .

وقال الرئيس امين ان قتلة الضابط اعتقلوا وكشفوا عن الخطط لهجمات تانزانية جديدة على الاراضي الاوغندية .

نيروبي — ر

تنفيذ اول حكم اعدام في ابوظبي منذ ٧ سنوات

نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في ابوظبي امس باثنين من الايرانيين ادينا بتهمة القتل . وهذا اول حكم بالاعدام في دولة الامارات العربية المتحدة منذ سبع سنوات .

وذكرت « وكالة انباء الامارات » ان الرجلين هما عبدالله علي زاده وحمد محمد ناصر .

وقالت الوكالة انهما ادينا بتهمة القتل المتعمد . وقد اعترف المتهم الاول بانه دهس والد زوجته الايراني ويدعى علي غلام باشاد بشاحنته في شهر كانون الثاني الماضي في حين اعترف المتهم الثاني بقتل مواطن عماني يدعى مراد بشير محمد سليمان .

وكان والد الزوجة قد رفض السماح لابنته بالرجوع الى زوجها . وكانت قد تركت منزل الزوج بعد مشاجرة بينهما .

وقالت مصادر قضائية ان الضحية الثانية مراد بشير رفض السماح للمتهم الثاني بالزواج من ابنة اخيه .

الامير حسن في الرياض

وصل الامير حسن ولي عهد الاردن الى الرياض امس لتهنئة الملك خالد بسلامة عودته الى البلاد بعد معالجة طبية في الخارج .

وقالت « وكالة الانباء السعودية » ان العاهل السعودي اقام مأدبة على شرف الامير حسن .

الرياض — ر

مجلس الشعب الاعلى في اليمن الجنوبية ينتخب السبت

اعلن رسميا في عدن امس ان اول انتخابات عامة في اليمن الجنوبية منذ استقلالها عن بريطانيا قبل ١١ سنة ستجري يوم السبت المقبل .

وستبقى صناديق الاقتراع مفتوحة ثلاثة ايام ليختار الناخبون ١١١ عضوا لمجلس الشعب الاعلى .

وقال مسؤولون ان هناك ١٧٥ مرشحا المجلس الذي وصفه السيد عبد الفتاح اسماعيل السكرتير العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم قبل امس الاول بانه سيكون اعلى سلطة في البلاد .

وابلغ السيد اسماعيل اجتماعا انتخابيا ان المجلس الجديد الذي سينتخب لخمس سنوات سيختار جميع المؤسسات التنفيذية للدولة .

وجميع المرشحين اعضاء في الحزب الحاكم .



تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه



الانوار

المؤسس

سعيد فريحه

رئيس التحرير

عصام فريحه

المدير المسؤول

عزت صافي

مدير التحرير:

ميشال رعد

تنسيق التعاون بين الكويت وقطر
قطر تؤيد زيادة تدريجية في اسعار النفط للعام المقبل

قال الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء في الدوحة امس ، بعد محادثات مع حاكم قطر ، ان البلدين سيشكلان لجنتين وزاريتين لدراسة اتفاق مقترح يتعلق بالتعاون بين الكويت وقطر .

وعقد الشيخ سعد في اليوم الثاني من زيارة يقوم بها لقطر ، وتستغرق اربعة ايام في نطاق جولة في الخليج ، محادثات رسمية في وقت لاحق مع وفد قطر يرئسه الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد .

وقال الشيخ حمد بعد الاجتماع ان الاجتماع يعتبر خطوة ايجابية نحو روابط عريضة وتنسيق اكبر في الحقول السياسية والاقتصادية والثقافية .

وقد زار الشيخ سعد المملكة العربية السعودية والبحرين ومن الامارات العربية المتحدة .

■ حاكم قطر الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني يستقبل الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

وابلغ الشيخ عبد العزيز مؤتمرا صحفيا في الدوحة في وقت لاحق ان بلاده تؤيد كذلك فكرة زيادة تدريجية على مراحل في اسعار النفط للعام القادم .

وكان يشير الى اقتراحات بان لا تزاد اسعار النفط لعام ١٩٧٩ دفعة واحدة في اول كانون الثاني بل على دفعات خلال ربما كل ثلاثة اشهر .

وقال ان الزيارة التدريجية لن تشكل اي تهديد للاقتصاد العالمي .

وشدد الوزير القطري على النقاط التي اثارها في المقابلة ووصف « اوبيك » بانها اقوى منظمة في العالم . الدوحة — ر ، أ.ف.ب

لا يزال افضل عملة لتسعير النفط . نسبة هذه الزيادة تستقرر في المؤتمر الذي من المقرر ان تعقده منظمة « اوبيك » في ابو ظبي يوم السبت القادم .

واضاف يقول ان « اوبيك » يجب ان تكون « معتدلة ومعقولة » عند تقرير نسبة زيادة اسعار النفط المجمدة عند ١٢٫٧٠ دولار للبرميل منذ سنتين .

وقال : ان الزيادة يجب الا تزيد او تنقص عن معدلات التضخم . ويجب ان تتمشى مع الخسائر التي تتحملها دول « اوبيك » .

وقال الشيخ عبد العزيز الذي يتوقع ان يغادر الدوحة اليوم الى ابو ظبي لحضور اجتماع نفطي عربي قبل مؤتمر « اوبيك » ان الدولار الاميركي

المنتخب خلال الادوار التحضيرية

الحراس هم الارخص

اظهرت احصاءات نشرت مؤخرا في بريطانيا ان حراس المرمى هم ارخص لاعبي كرة القدم على الرغم من اهمية الدور الذي يلعبونه . فخمسة اندية فقط من اصل ٩٢ كان اغلى عقد وقعته هو عقد حارس المرمى وهذه الاندية هي وولفز وحارس مرماه بول برادشو ، وستوك سيتي ونوتنغهم فورست مع بيتر شيلتون ولينكولن سيتي مع بيتر غروتييه وريدنغ مع حارس المرمى ستيف ديث .

« طوني » ليس معروضا للبيع

يسعى ناديو كاسل للتعاقد مع الجناح ويلي جونستون — وست بروميتش — والمدافع الايرلندي طوني غريليش — اورينت — . الا ان غريليش ليس معروضا للبيع ووست بروميتش طلب مبلغا للتخلي عن جونستون .

اللجنة العامة للحوار العربي - الاوروبي تقر اليوم البيان الختامي المشترك



■ السيد عبد الحليم خدام يفتتح اجتماعات الدورة الرابعة للحوار العربي الاوروبي ■ (صورة من سانا)

عقدت اللجنتان المتفرعتان عن اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي جلسة قبل ظهر امس في فندق الميريديان بدمشق .

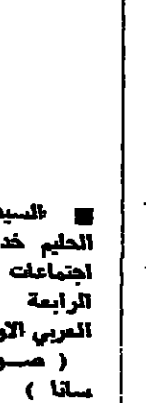
وتم في هذه الجلسة اعداد البيان الختامي عن اجتماعات اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي الدورة الرابعة والذي يتناول الجوانب السياسية للحوار والنظر بتقارير اللجان التابعة للجنة العامة كل حسب صلاحيتها واختصاصها .

هذا ومن المنتظر ان تعقد اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي قبل ظهر اليوم الاثنين اجتماعها الختامي لاقرار البيان الختامي المشترك .

دمشق — سانا



■ مشهد عام للدورة ■





عاد الى الخرطوم امس الرئيس السوداني جعفر نميري الذي يتولى رئاسة الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية في ختام زيارة رسمية لكينيا استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس دانيل اراب موا ومسؤولين كينيين آخرين .

وكان الرئيس السوداني قد زار اوغندا وتنزانيا من اجل تسوية النزاع على الحدود بين هذين البلدين قبل سفره الى كينيا .

وكان الرئيس موا في وداع الرئيس نميري لدى سفره ، وكذلك عدد كبير من الشخصيات الكينية (الصورة) .

مساعدات كويتية الى الضفة الغربية

اعلن رسميا في الكويت ان الحكومة الكويتية وافقت على تقديم مساعدة نقدية قيمتها ١٬٠٥٥٬٠٠٠ دولار الى ثلاث مدن عربية في الضفة الغربية المحتلة .

وقال ناطق حكومي ان المساعدة التي اقترحتها منظمة المدن العربية ستذهب الى بلديات طولكرم وحلحول ويعبد .

الكويت — ر

بدأت المحادثات السورية - الهولندية
خدام : السلام لا يمكن تحقيقه ما لم ينصف شعب فلسطين

بدأت في الساعة العاشرة من صباح امس في مبنى وزارة الخارجية السورية المحادثات الرسمية بين الجانبين العربي السوري برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والهولندي برئاسة الدكتور فان دير كلاو وزير الخارجية .

ويشارك في المحادثات عن الجانب العربي السوري السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بينما يشارك فيها عن الجانب الهولندي اعضاء الوفد المرافق لوزير الخارجية وسفير هولندا بدمشق .

وقد شرح السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الوضع في الشرق الاوسط وموقف سوريا من اتفاقيات كامب ديفيد والمخاطر الكبيرة التي يتعرض لها السلام من جراء سياسة السادات الاستسلامية .

كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين سوريا وهولندا وقد اعرب السيد خدام عن ارتياحه لتطور العلاقات بين البلدين واشار الى زيارة وزير الخارجية وقال انها بادرة طيبة باتجاه تمتين العلاقات بين بلدينا .

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور فان دير كلاو وزير خارجية المملكة الهولندية عن مواقف الدول الاوروبية وخاصة مواقف الدول التسع في السوق الاوروبية المشتركة .

كما تحدث عن الاجتماع الذي عقدته دول السوق في العاصمة البلجيكية مؤخرا وموقف هذه الدول من قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية . واعرب الوزير خلال المباحثات عن امله في ان تتوطد العلاقات بين البلدين في شتى المجالات .

وكان السيد عبد الحليم خدام قد اقام مأدبة عشاء مساء امس الاول تكريما للدكتور فان دير كلاو .

وقد حضر المأدبة عدد من الوزراء ومعاون وزير الخارجية وسفير هولندا بدمشق وكبار موظفي الخارجية .

هذا وقد القى السيد خدام كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالوفد الضيف وقال نامل ان تتاح لكم الفرصة للاطلاع على حياة شعبنا وعلى تطور بلادنا خلال السنوات الاخيرة وعلى الجهود التي تبذل من اجل بناء بلادنا .

واضاف السيد خدام يقول ستتاح لنا الفرصة غدا لاجراء مناقشات سياسية حول القضايا الثنائية وحول الوضع في المنطقة ومختلف الاوضاع الدولية التي تهمنا . ولا بد لي من ان اؤكد لكم ان سوريا وهي طرف رئيسي في الصراع في الشرق الاوسط معنية بالسلام وملتزمة به كهدف ثابت ، وان ما يجري الان من محاولات لضرب السلام من خلال اتفاقيات كامب ديفيد وغيرها لن يثنينا عن متابعة مسيرة السلام لاننا نعتقد ان السلام هو ضرورة لبلادنا وبالتاكيد فان الجميع يدرك ان السلام يجب ان يقوم على اسس واضحة وثابتة ولا نرى ان هناك ما يوضح هذه الاسس اكثر من ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ولذلك فقد طالبنا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة كعنصر اساسي للسلام لان ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة تنص على ذلك .

واوضح السيد خدام يقول اننا نعتبر ان حل قضية الشعب العربي الفلسطيني وتامين حقوقه الوطنية الثابتة وفق قرارات الامم المتحدة عنصر اساسي ورئيسي في عملية السلام لانه ما لم ينصف هذا الشعب المشرد فلا نتصور امكانية الوصول الى سلام جدي وشامل في هذه المنطقة .

وقال السيد خدام : اننا واثقون ان هذه الزيارة ستساهم مساهمة ايجابية في تطور العلاقات بين بلدينا وبالتاكيد لن تكون وجهات نظرنا متفقة في المسائل التي سنناقشها ولكن بالتاكيد سيبذل كلانا جهدا كبيرا من اجل ان يفهم افكار ووجهات نظر الطرف الاخر ونحن نامل ان تساعد هذه الزيارة في تحقيق فهم واضح لطبيعة النزاع القائم في هذه المنطقة .

وتابع السيد خدام يقول لا شك ان محاولة فهم هذا الصراع تشكل مساهمة ايجابية في بناء عملية السلام . وتمنى السيد خدام في ختام كلمته للوفد الهولندي طيب الاقامة في ربوع سوريا .

وبعد ذلك القى الدكتور فان دير كلاو كلمة بهذه المناسبة وقال فيها : انه لشرف عظيم لي والوفد المرافق ان نحل هذا المساء ضيوفا ، وانه لشرف عظيم لي ايضا لانني اول وزير خارجية هولندي يزور بلدكم سورية .

وقال ان هولندا قد انشات علاقات ثنائية مع سوريا منذ ٢٥ عاما حيث كان لهولندا قنصلية في مدينة حلب وكانت هذه القنصلية بمثابة جسر بين هولندا والوطن العربي .

واشاد الوزير الضيف في كلمته بالحضارة العربية وقال كانت سوريا مهد الحضارات وكانت دمشق ركن القومية العربية وما زالت تلقب بقلب العروبة النابض .

تحطم طائرة صغيرة ومقتل قائدها في ابو ظبي

ذكرت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة ان طائرة صغيرة من طراز « سيسنا » تابعة لشركة محلية في الامارات قد تحطمت مساء امس على بعد خمسة كيلو مترات من مقر الهبوط في مطار ابوظبي الدولي .

واضافت الوكالة ان الطيار البريطاني الذي لم يعلن بعد عن اسمه قد لقي مصرعه على الفور ، وكان وحده في هذه الطائرة الصغيرة الاميركية الصنع . واضافت : ان تحقيقا قد بدأ على الفور لتحديد اسباب الحادث .

ابوظبي — أ ف ب

وزير الدفاع الفنلندي يغادر تل ابيب

توجه تايستو تيهكانيما وزير الدفاع الفنلندي الى بلاده امس ، بعد زيارة لاسرائيل استغرقت ثلاثة ايام تفقد خلالها المفرزة الفنلندية التي يبلغ عدد افرادها ٦٥٠ رجلا والعاملة مع القوات الدولية في سيناء .

وحل تيهكانيما اثناء زيارته ضيفا على اللفتنانت جنرال انسيو سيلاسفو منسق القوات الدولية في المنطقة . وتباحث خلال وجوده مع عيزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي .

تل ابيب — ر

... يراني يجري محادثات نفطية في السعودية

توجه احد كبار مسؤولي النفط الايرانيين الى بلاده امس ، بعد زيارة لم يعلن عنها للمملكة العربية السعودية اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السعوديين .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان السيد بارفيز مينا نائب رئيس شركة النفط الوطنية الايرانية اجرى محادثات مع كبار المسؤولين في وزارة البترول والثروة المعدنية وشركة النفط الحكومية بترومين .

ولم تعط الوكالة تفاصيل اخرى ، لكن مراقبين يعتقدون ان المحادثات لا بد وان تكون تركزت على الاضراب الذي ادى الى تخفيض انتاج النفط في ايران بمعدل النصف خلال الايام العشرة الماضية .

وقالت مصادر صناعة النفط في الشهر الماضي ان المملكة العربية السعودية زادت انتاجها من النفط بصورة كبيرة بالتفاهم مع ايران لمواجهة جزء من الطلب على النفط الايراني الخام .

الرياض — ر

كارتر يدافع عن سياسته العسكرية

دافع الرئيس كارتر ، الذي يواجه انتقادا من داخل حزبه عن سياسته العسكرية القوية امس الاول وقال انه يميل الى زيادة ميزانية الدفاع في السنة القادمة لمواجهة الاستعدادات السوفياتية . ولم يكشف الرئيس كارتر النقاب عن اية ارقام . وقال مسؤولون في البيت الابيض ان الادارة تفكر في زيادة ثلاثة بالمئة بعد اخذ التضخم بعين الاعتبار .

وقال الرئيس كارتر ردا على اسئلة اثناء مؤتمر للحزب الديموقراطي ان ادارته تخطط لانفاق حوالي ٤٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ مليون دولار في السنة القادمة على تطوير الطاقة الشمسية .

ممفيس — ولاية تنيسي — ر

السعودية تقدم قرضا الى اليمن الشمالية

ستقدم المملكة العربية السعودية الى اليمن الشمالية قرضا بقيمة ١٠٠ مليون ريال اي ٣٠ مليون دولار للمساعدة في تمويل مشروع للمياه في تعز وذلك بموجب اتفاق وقع هنا اليوم .

ويرفع القرض الطويل الامد الذي قدمه صندوق الانماء مجمل العون الى مشاريع اليمن الشمالية في هذه السنة الى ٣٢٠ مليون ريال اي حوالي ٩٨ مليون دولار .

وقالت وكالة المساعدة الخارجية السعودية ان مشروع تعز سينتهي في عام ١٩٨١ .

جدة — ر

منحة مالية اميركية لدعم الخزينة الاردنية

وقعت الحكومة الاردنية هنا اليوم اتفاقا مع حكومة الولايات المتحدة الاميركية تقدم بموجبه الحكومة الاميركية من خلال وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولية منحة مالية للاردن قيمتها ٣٠ مليون دولار لدعم الخزينة الاردنية لعام ١٩٧٩ .

وينص الاتفاق على ان يدفع المبلغ على قسطين الاول خلال ٢٠ يوما من تاريخ التوقيع والثاني خلال شهر نيسان القادم .

وستستخدم المنحة في اغراض انمائية وفي دعم الميزانية .

عمان — ر

علي عبدالله صالح يزور سلطنة عمان

سيقوم المقدم علي عبدالله صالح الزعيم اليمني الشمالي بزيارة رسمية الى سلطنة عمان تستمر ثلاثة ايام وتبدأ اليوم .

وسيرافقه وفد كبير من الوزراء وكبار المسؤولين .

صنعاء — ر

التجنيد الاجباري في السعودية

ذكرت صحيفة — المدينة — في جدة امس ان مقترحات لادخال التجنيد الاجباري الى المملكة العربية السعودية ستقدم قريبا لتقترن بالموافقة الملكية .

ونسبت الى رئيس الاركان السعودي قوله ان الخدمة العسكرية هي واجب وطني في عدة بلدان . وهي ليست شيئا جديدا علينا فالاسلام يعتبر الجهاد واجبا على كل مسلم قادر .

جدة — ر